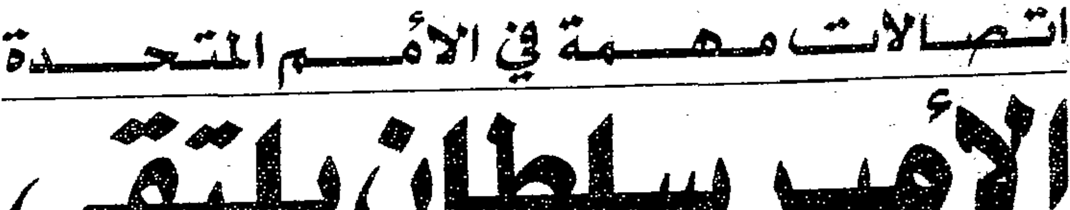
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء ١٧ محرم ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥/١٠/١م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٩٩
London - Tuesday, 1 October 1985 - Front Page No.1 - Vol. 8 No. 2499

ثمن العدد
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B Fr • Canary Is 140 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 LFr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN



اتصالات مهمة في الأمم المتحدة

الأمير سلطان يلتقي الرئيس ريجان الجمعة

نيويورك - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

يلتقي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي يوم الجمعة القادم مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان وذلك عندما يصل الى واشنطن عقب القاء خطاب المملكة في هيئة الامم المتحدة اليوم نيابة عن الملك فهد بن عبد العزيز.

وسيجري الامير سلطان مباحثات تتعلق بالعلاقات الثنائية وقضايا منطقة الشرق الاوسط وسيعقب ذلك توجه الامير سلطان الى وزارة الدفاع الامريكية حيث سيجري الجانبان مباحثات مهمة ويعقب ذلك حفل غداء يقيمه وزير الدفاع الامريكي جاسبار واينبرغر على شرفه.

وكان الامير سلطان قد اجرى فور وصوله الى نيويورك سلسلة من الاتصالات كما حضر العديد من الدعوات التي اقيمت على شرفه.

وسيلقي الامير سلطان عند الساعة العاشرة صباحا بتوقيت نيويورك كلمة المملكة امام الامم المتحدة والتي قال الامير سلطان انها تتضمن الدعوة الى السلام والى الدفاع عن الحقوق العربية والتمسك بميثاق الامم المتحدة وحل القضايا بالسلم بدل شريعة الغاب كما سيتناول خطاب المملكة بلا شك الدعوة الى وقف حرب الخليج والدعوة الى انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

وكان الامير سلطان قد حضر حفل الغداء الذي اقامه على شرفه رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة في الدورة الحالية وهو مندوب اسبانيا كما حضر في المساء حفل العشاء الذي اقامه رجال الاعمال الامريكيون.

كما سيلتقي يوم غد الاربعاء جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي كما سيحضر يوم الخميس حفل الاستقبال الذي يقيمه المندوب الدائم للمملكة لدى الامم المتحدة السفير سمير الشهابي.

وكان الامير سلطان قد استقبل امس وزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي كما استقبل مساء امس الأول كلا من الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي والشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة قطر.

ويضم الوفد الرسمي المرافق للامير سلطان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير بندر بن سلطان سفير المملكة في واشنطن والسيد علي الشاعر وزير الاعلام والسيد سمير الشهابي مندوب المملكة الدائم في الامم المتحدة.

الأمير سلمان يختتم اليوم زيارته للأردن

عمان - «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

يختتم الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض مساء اليوم الثلاثاء زيارته الرسمية للاردن الشقيق حيث سيتوجه الى جدة للالتقاء بالملك فهد بن عبد العزيز حيث يطلعه على نتائج جولته التي زار خلالها المانيا الغربية وفرنسا والنمسا ثم الاردن والتقى خلالها بكثير من الزعماء السياسيين في هذه البلدان.

كما سيطلع الامير سلمان العاهل السعودي وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز على النجاح المتفوق الذي حظي به معرض «الرياض بين الامس واليوم» والذي استمر لمدة اسبوع بمدينة كولون بالمانيا الغربية.

على صعيد اخر تحظى الزيارة الحالية للامير سلمان للاردن والذي تدخل اليوم يومها الرابع باهتمام خاص من الامير حسن بن طلال نائب الملك وولي العهد الاردني حيث يشارك المسؤول الاردني الكبير الامير سلمان في كثير من جولاته التي يتضمنها برنامجه الرسمي كما يقود الامير حسن سيارته بنفسه وبرفقته الامير سلمان في كثير من هذه الجولات برغم ان الامير حسن يتولى حاليا مهام الملك نظرا لوجود العاهل الاردني خارج المملكة.

وقد تضمن برنامج الامير سلمان ليوم امس الاثنين زيارته للجمعية العلمية الملكية الاردنية والتي يتولى الامير حسن منصب رئيس مجلس الامناء بها وقد استقبل الامير سلمان عند وصوله الى مقر الجمعية في الساعة ١١،٠٠ صباحا الدكتور فخر الدين عبد الهادي الداغستاني ومستشار ونواب الرئيس واستمع الامير الى شرح موجز عن اهداف ومنجزات الجمعية وقال رئيسها في كلمته اننا نرحب كثيرا بزيارة الامير سلمان للجمعية ونعتبرها تكريما للعلم والعلماء واشار الى ان هناك مسودة اتفاقية ستبرم بين الجمعية الملكية الاردنية والمركز الوطني السعودي للعلوم والتقنية لدعم التبادل العلمي والدراسات البحثية بين الجهازين بعد ذلك شاهد الامير سلمان فيلما وثائقيا عن الجمعية ثم زار المختبرات ومركز الخدمات الالكترونية والتدريب التابع للجمعية وخلال الزيارة وصل الى الموقع في طائرة مروحية عسكرية الامير حسن مرتديا

التتمة على الصفحة (٢)

الملك الحسن يستقبل عرفات

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يرافقه السيد صلاح خلف (ابو اياد) احد قادة «فتح» والسيد (ابو مروان) ممثل المنظمة في الرباط.

ولم تعط المصادر المغربية ايضاحات حول ما جرى خلال هذا اللقاء الا ان مصادر فلسطينية في الرباط ذكرت ان السيد عرفات بحث مع العاهل المغربي آخر تطورات القضية الفلسطينية.

ويجيء هذا اللقاء قبل سفر العاهل المغربي الى الولايات المتحدة للقاء الرئيس الامريكي رونالد ريجان وكذلك قبل لقاء العاهل المغربي المرتقب مع الرئيسين ريجان وجورباتشوف في جنيف الشهر المقبل.

ويذكر ان تحركا مرتقبا للجنة تنقية الاجواء الثنائية التي تضم المغرب، الامارات وموريتانيا سيتم في غضون الايام المقبلة. وهذه اللجنة مكلفة بحل الخلافات بين العراق وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية.


الملك حسين لدى اجتماعه بالرئيس ريجان في البيت الابيض أمس.

محادثات حسين - ريجان: قضايا السلام والسلاح!

واشنطن - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

اجتمع الملك حسين عاهل الاردن امس مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان في البيت الابيض، حيث واصلا محادثات كانا قد بدآها في مايو (ايار) الماضي حول مبادرة السلام الاردنية الفلسطينية المستندة الى اتفاق عمان الموقع بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١١ فبراير (شباط)

وصرح العاهل الاردني عقب الاجتماع بانه كرر للرئيس الامريكي التزام بلاده بالتسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي في اطار مؤتمر دولي وفي ظل قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

ووصف مباحثاته مع الرئيس الامريكي بانها مفيدة وصريحة.. مشيرا الى استعداد الاردن للانضمام الى كل الاطراف للسعي نحو تسوية عن طريق مفاوضات في بيئة خالية من العنف والاعمال العدوانية.

وقال الرئيس الامريكي في تصريح مماثل ان بلاده والاردن واسرائيل تشترك في نفس الهدف الموضوعي وهو المفاوضات المباشرة تحت اشراف ملائم قبل نهاية العام الحالي.

واوضح الرئيس ريجان ان هناك موضوعات معقدة - حسب قوله - يجب ان تحل قبل هذه المفاوضات منها تباين وجهات النظر حول مفهوم المحتوى الدولي.

وصرح مصدر امريكي مسؤول بأن فكرة المحتوى الدولي التي بحثت خلال اجتماع العاهل الاردني والرئيس الامريكي احرزت تقدما مشيرا الى ان الجانب الاردني يصر على الحوار المباشر بين الادارة الامريكية والوفد الاردني الفلسطيني المشترك.

وقال المصدر ان الحكومة الامريكية لازالت غير موافقة على عقد مؤتمر دولي الا انها مقتنعة ومتمسكة بفكرة المحتوى الدولي.

واضاف المصدر ان مباحثات الجانبين شملت العلاقات الثنائية ولاسيما خطط الادارة الامريكية بتزويد الاردن ببعض الاسلحة الامريكية المتطورة والتي توافق عليها الحكومة الامريكية ولكنها تنتظر موافقة الكونجرس الامريكي الذي تمت مخاطبته بهذا الشأن يوم الجمعة الماضي.

وقد اجتمع العاهل الاردني في وقت لاحق مع جورج بوش نائب الرئيس الامريكي وكاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكي حيث بحث معهما العلاقات بين البلدين.

وقال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ان ترحيب بيريز بعرض الملك حسين اجراء مفاوضات مباشرة امر مشجع على الرغم من ان وزير الخارجية الاسرائيلي الشريك الرئيسي لبيريز في حكومة المناصفة قد رفض العرض.

واكد الوزير شولتز ان اي وفد اردني الى محادثات السلام لا بد ان يتضمن تمثيلا فلسطينياً، ولكنه ابلغ برنامجاً اخباريا تلفزيونيا ان الحكومة الامريكية لاتزال تعارض مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات.

ومضى يقول «مادامت المنظمة متمسكة بالكفاح المسلح، فانه لا يبدو لي ان لها مكاناً على مائدة المفاوضات».

وقال «واذا ما غيرت المنظمة موقفها فان ذلك قد يقود الى شيء مختلف».

وكان الملك حسين قد اعرب في خطاب القاه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في الاسبوع الماضي عن استعداده مفاوضة اسرائيل تحت اشراف دولي مناسب رسمي وفق قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨.

وبعد ساعات قليلة من خطاب العاهل الاردني بعث الرئيس الامريكي بوثيقة الى الكونجرس، ابلغه فيها بعزم الادارة على المضي في بيع صفقة سلاح متطور الى الاردن تبلغ قيمتها بحدود الـ ١،٩ بليون دولار.

وتواجه ادارة ريجان معركة شديدة للموافقة على الصفقة، حيث يعتزم كثيرون من اعضاء الكونجرس محاربة صفقة الاسلحة للاردن الى ان يجلس العاهل الاردني بالفعل لاجراء مفاوضات سلام مباشرة مع اسرائيل.

ولايزال العاهل الاردني في خلاف مع الحكومة الامريكية ذاتها بشأن بدء محادثات السلام، حيث يقترح الملك حسين اجراء المحادثات في اطار دولي يتضمن الاتحاد السوفياتي كما يريد ايضا كخطوة اولى عقد اجتماع بين الولايات المتحدة ووفد اردني فلسطيني مشترك.

تنظيم جديد بعد التمرد الأخير

السودان: تجريد وحدات عسكرية من أسلحتها

الخرطوم - «الشرق الاوسط» - الوكالات: قرر المجلس العسكري الانتقالي للسودان برئاسة الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب إعادة تنظيم عدد من وحدات القوات المسلحة على إثر حركة التمرد التي وقعت في ثكنتين عسكريتين في الأسبوع الماضي.

فقد أوضح مصدر سوداني ان جنود عدد من الوحدات سلموا اسلحتهم فيما تلقى ضباطهم الأوامر بملازمتهم في ثكناتهم ليلا.

ويحمل الضباط - في اطار التنظيم الجديد اسلحة «شخصية» هي مدافع الكلاشينكوف الرشاشة سريعة الطلقات.

ويفسر المصدر السوداني هذا الاجراء بخوف المجلس العسكري من قيام الجنود المتحدرين من اصول جنوبية بأعمال تخريبية لحساب زعيم المتمردين، الكولونيل جون قرنق.

ويشير مراقبون عسكريون في الخرطوم الى ان ما يسمى بـ «الجيش الشعبي لتحرير السودان» قد عزز قواته في البلاد.

اختطاف ٤ سوفيات في بيروت

بيروت - ر: قالت مصادر الشرطة ان مسلحين خطفوا اربعة مسؤولين بالسفارة السوفياتية امس في بيروت الغربية.

وقال راديو «صوت لبنان» انهم خطفوا في حادثين.

وأضاف الراديو قوله ان السكرتير الثاني فاليري كورنيف والملحق اوليج اسبيرين خطفا معا وان دبلوماسيا آخر يدعى اركادي كاتاكوف والطبيب المقيم للسفارة خطفا في حادث آخر.

وقد هددت «منظمة الجهاد الاسلامي» السرية مساء امس بأنها ستنفذ الاعدام قريبا جدا في السوفيات الاربعة اذا لم تمارس موسكو ضغطا من اجل وقف الابادة الجماعية للمسلمين في طرابلس.

بيان لمنظمة ببيروت: تلغيم البحر الاحمر

بيروت - أ.ف.ب: ادعت «منظمة الجهاد الاسلامي» في بيان لها امس عن تلغيمها للبحر الاحمر.

وقال البيان الذي تلقته احدى وكالات الانباء الاجنبية: ان منظمتنا التي اعلنت فيما سبق مسؤوليتها عن تلغيم البحر الاحمر تعلن اليوم عن انجاز المرحلة الثانية من اعادة تلغيم البحر الاحمر بنجاح.

أمين مجلس وزراء الداخلية لـ «الشرق الاوسط»

نتائج ايجابية لمباحثات الوفد العربي حول أوضاع الفلسطينيين

عمان - «الشرق الاوسط»:

وصف الدكتور اكرم نشات امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب لقاءه ولجنة جامعة الدول العربية المكلفة بمتابعة اوضاع الفلسطينيين في الدول العربية مع المسؤولين الاردنيين بانه ايجابي ومثمر.

وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الوفد سيوافي مجلس جامعة الدول العربية ومجلس وزراء الداخلية العرب بتقرير عما توصلت اليه اللجنة خلال زياراتها للدول العربية وبحثها تطبيق بروتوكول معاملة الفلسطينيين الذي اقرته القمة العربية التي عقدت عام ١٩٦٥ وكذلك تنفيذ قرارات مجلس وزراء الداخلية العرب.

واضاف الدكتور نشات بان مجلس وزراء الداخلية العرب قرر احالة اقتراح قدمه وفد فلسطيني بشأن اصدار جواز سفر فلسطيني بالتعاون بين جامعة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية والذي يشكل حلا عمليا يساعد على تخفيض المصاعب التي يعاني منها الفلسطينيون شريطة ان لا يؤثر ذلك على استمرارية اقامتهم في الاقطار العربية المضيفة والتمتع بجميع حقوقهم المكتسبة.

ويذكر بان وفد اللجنة يضم الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية وجمال الصوراني ممثل منظمة التحرير الفلسطينية وامين عام مجلس وزراء الداخلية العرب، وتشمل زيارة الوفد كلا من العراق والامارات العربية المتحدة وقطر والجمهورية العربية اليمنية.

الملك فهد: بدء تطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة

جدة - واس: تراس الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي مساء امس، وعقب الجلسة صرح الاستاذ ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية ووزير الاعلام بالنيابة بأن المجلس قد استمع في بداية الجلسة الى عرض من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد حول تطوير وتجميل مكة المكرمة والمدينة المنورة، وما يجب ان تكون عليه هاتان المدينتان المقدستان من حيث الجمال والتنظيم، وبذل المزيد من العناية بهما في جميع النواحي والرقي بالخدمات فيهما.

واوضح الملك فهد بأن الخطوات الاولية العملية الايجابية لتحقيق ذلك قد بدء بها، وطلب من الوزراء ان يقدم كل منهم في الجلسات القادمة ما لديه من اقتراحات لتحقيق أمله وهاجسه الكبير تجاه هاتين المدينتين المقدستين.

وأضاف وزير الاعلام بالنيابة ان الملك فهد تطرق بعد ذلك الى اهتمام الدولة بموضوع توزيع مباني الاسكان في مدن المملكة والاسراع في ذلك بعد اقرار التنظيم الذي يجب ان يتخذ قبل التوزيع وتحديد الشروط الواجب توفرها للاستفادة من هذا المشروع الحيوي الكبير والذي يعتبر من الاعمال التي نفذتها الدولة، وسوف تنعكس آثارها على أبناء هذا الوطن.

وقال ان المجلس ناقش موضوع تخطيط منطقة البدا والافكار التي طرحت لتطويرها وسوف تستكمل هذه الدراسات في جلسات قادمة للبت فيها.

ثم درس المجلس بعد ذلك نظام البريد المرفوع من وزير البرق والبريد والهاتف واصدر قرارا بالموافقة عليه. كما وافق المجلس الموقر على تقرير الصندوق السعودي للتنمية المقدم عن السنة المالية ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ.

وقال وزير الاعلام بالنيابة أن المجلس قد أصدر قرارات بالموافقة على بعض الترقيات بمختلف الوزارات واختتم تصريحه قائلا بأن المجلس قد احال بعض المعاملات التي تستدعي مزيدا من الدراسة الى الامانة العامة لمجلس الوزراء لاعداد دراسات عنها تقدم بعد ذلك الى مجلس الوزراء للنظر فيها.

ريجان يدعو الدول الغربية الصناعية الى قمة في نيويورك

طوكيو - وكالات الانباء:

اقترح الرئيس الامريكي رونالد ريجان عقد اجتماع قمة طارئ للدول الغربية الصناعية السبع في نهاية شهر اكتوبر (تشرين الاول) الجاري وذلك قبل لقائه المنتظر مع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) في جنيف.

فقد بعث الرئيس الامريكي برسائل الى رؤساء دول المانيا الغربية واليابان وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا يدعوهم فيها الى عقد قمة للدول السبع في نيويورك في مناسبة مرور ٤٠ عاماً على انشاء الجمعية العامة للامم المتحدة.

من جهة اخرى يصل الى باريس غداً الزعيم السوفياتي جورباتشوف.

المغرب يتحرك للتوسط بين ليبيا وتونس

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

استأنف المغرب تحركا دبلوماسيا جديدا يرمي الى تهدأة الاوضاع بين تونس وليبيا بعد التدهور الذي عرفته علاقات البلدين والذي ادى الى قطع العلاقات الدبلوماسية.

وتعتقد مصادر دبلوماسية في الرباط ان الاتصال الهاتفي الذي جرى امس الأول بين الملك الحسن الثاني والعقيد معمر القذافي يندرج في اطار مساع مغربية حثيثة لتطويق الازمة الليبية - التونسية.

ويتزامن التحرك الدبلوماسي المغربي مع زيارة قام بها السيد محمد مزالي الوزير الاول التونسي الى الجزائر واستغرقت (٣) ايام وتم خلالها التوقيع على عدة اتفاقيات جديدة بين تونس والجزائر.

ورغم انه لم تعط ايضاحات على فحوى وطبيعة المباحثات التي اجراها السيد مزالي في الجزائر لكن يعتقد ان لها علاقة بتطورات الوضع بين ليبيا وتونس.

اضطراب اسعار الدولار

لندن - «الشرق الاوسط»:

انخفض سعر الدولار في طوكيو امس الى اقل مستوى له منذ ٤ سنوات وبلغت قيمته ٢١٦ ينا بخسارة ٢٦ ينا تقريبا منذ بدأت حملة تدخل البنوك المركزية ضده في الاسبوع الماضي.

ولكن الدولار مالبث ان انتعش وارتفع ببطء بعد خسائر ملموسة في الاسواق الاوروبية.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

سري وليس للنشر!

● اعرب اعضاء وفد دولة عربية خلال زيارتهم حديثا لدولة عربية افريقية عن رغبة بلدهم في تحسين العلاقات معها خاصة بعد استئناف علاقاتهم بدولة آسيوية صديقة للدولة العربية.

تبادل الاخبار والبرامج التلفزيونية عبر «عربسات» يبدأ اليوم

تونس ـ كونا: ذكر مصدر مطلع في اتحاد اذاعات الدول العربية هنا امس ان هيئات التلفزيون العربية ستبدأ اعتبارا من اليوم بتبادل الاخبار والبرامج التلفزيونية عبر القمر الصناعي العربي «عربسات» لفترة تجريبية تستغرق ستة اشهر.

ويشرف الاتحاد على تنظم هذا التبادل وتسيير الاجراءات الخاصة به وذلك بالتعاون والتنسيق مع المنظمة العربية لاتصالات الفضاء ووزارة النقل والمواصلات والاذاعة والتلفزة في تونس.

واوضح المصدر ان كل هيئة تلفزيونية عربية ستقوم بارسال ما لديها من اخبار مهمة عبر القمر الصناعي العربي الى تونس يوميا حيث سيتم جمعها في رسالة اخبارية واحدة يعاد بثها الى جميع الهيئات التلفزيونية العربية دفعة واحدة.

ووصف المصدر هذه التجربة بانها تعتبر حدثا تاريخيا بالغ الاهمية ستكون من نتائجه المباشرة تحقيق تدفق الاخبار والبرامج مما سيمكن ملايين المواطنين على امتداد الوطن العربي من متابعة الاحداث الجارية فيه على نحو لم يكن معروفا من قبل.

وقال ان اخبار الوطن العربي كانت تغطي على الدوام من قبل وكالات الانباء الاجنبية المصورة. وهذه لم تكن في معظم الاحيان شاملة او نزيهة او متوخية للدقة في تغطياتها.

واوضح ان لجان اتحاد اذاعات الدول العربية وجمعيته العامة وضعت شروطا معينة للاخبار المتبادلة. منها الا تكون هذه الاخبار مغرقة في محليتها وان يكون لها اتصال بالعمل العربي القومي المشترك او ان تدعم علاقات الوطن العربي بالعالم الخارجي او ان تعكس التقدم الاجتماعي والحضاري والاقتصادي في القطر المعنى .. مع الابتعاد عن اي مظهر من مظاهر الدعاية.

واضاف وستعطي اولوية خاصة للاخبار التي تصور نضال الشعب العربي الفلسطيني.

شكر من الملك فهد وولي عهده لرئيس ديوان الخدمة المدنية

جدة ـ واس: اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره لرئيس الديوان العام للخدمة المدنية تركي خالد السديري في برقية تلقاها رئيس الديوان العام للخدمة المدنية على التقرير الذي رفعه للعاهل السعودي عن انجازات الخدمة المدنية خلال السنوات الثلاث الماضية ضمن نشاطات الديوان العام للخدمة المدنية والاجهزة التابعة له.

كما اعرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن شكره في برقية مماثلة لرئيس الديوان العام للخدمة المدنية على الجهود التي يعكسها التقرير في الثلاث سنوات الماضية.

اتصالات مصرية ـ فلسطينية خلال اسبوع بشأن اللقاء الامريكي مع الوفد المشترك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يبدأ الرئيس المصري حسني مبارك خلال الايام القليلة القادمة وعقب عودته من جولته الحالية نشاطا داخليا مكثفا على المستويين الحكومي والحزبي فيعقد المكتب السياسي للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم اجتماعا برئاسته في اوائل الشهر القادم لاستكمال مناقشة تغييرات الحزب واعادة تشكيل الامانة العامة وتعيين امين مساعد.

كما يعقد الرئيس عقب عودته اجتماعا مع المجموعة السياسية لتقييم نتائج جولته الاخيرة للولايات المتحدة الامريكية وكل من اسبانيا والبرتغال وفرنسا بالاضافة الى تقييم مباحثات مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا في مصر وموقف واشنطن ودول المجموعة الاوروبية من جهود السلام في المنطقة.

ويناقش الرئيس مع الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء والوزراء الاقتصاديين الموقف بالنسبة للمشاكل الاقتصادية وتقييم برنامج المساعدات الامريكية والاوروبية لمصر.

على صعيد آخر صرحت مصادر مطلعة بان اتصالات مصرية فلسطينية جديدة ستتم خلال الاسبوع القادم لاطلاع ياسر عرفات والقيادات الفلسطينية على مباحثات الرئيس مبارك في الولايات المتحدة والمقترحات الامريكية بشأن الاجتماع مع الوفد المشترك.

واشارت تلك المصادر الى ان الرئيس مبارك سيجري عقب عودته اتصالات عربية تشمل كلا من العراق والسودان واطرافا اخرى لاطلاعها على نتائج مباحثاته خاصة بالنسبة للموقف الاوروبي والامريكي من حرب الخليج وهي في عامها السادس والتصعيد الاخير لضرب العراق لجزيرة خرج وتهديد ايران بتوسيع الحرب.

من ناحية اخرى ينتظر استمرار الاتصالات مع اسرائيل لحسم مشكلة طابا خلال الاسابيع القادمة والتوصل الى الصيغة الخاصة بالتحكيم.

طرابلس: معارك طاحنة وعشرات القتلى وازدياد معاناة السكان وسط الحرائق والدمار

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
تقول التقارير الواردة من طرابلس امس عن تقدم ميليشيات احزاب «جبهة الاتحاد الوطني» نحو مواقع محددة داخل المدينة في اليوم الثالث على بدء هجومها على معاقل قوات «اللقاء الاسلامي» التي يتزعمها الشيخ سعيد شعبان وخاصة في مناطق القبة وشارعي الارز والكنيسة ومشارف منطقة الميناء التي تعتبر الموقع الرئيسي لمسلحي حركة «التوحيد الاسلامي».

وقالت بيانات متتالية اصدرها بشكل اساسي الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي يشترك في الهجوم مع الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي والحزب العربي الديموقراطي وحزب العمل الاشتراكي العربي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، ان القوات المهاجمة استطاعت قبل ظهر امس اختراق عدد من مواقع اللقاء الاسلامي وخاصة عند مدخلي طرابلس الشرقي والجنوبي.

وذكر حبيب كيروز مسؤول الاعلام في الحزب القومي ان مقاتلي الحزب تمكنوا من السيطرة على ساحة عبد الحميد كرامي ودخلوا مبنى سراي الحكومة بعدما اخرجوا مقاتلي حركة التوحيد منها.

واضاف: لقد وصلنا الى مركز حزبنا المحاصر في منطقة الجميزات على حدود منطقة الميناء.

وقالت مصادر امنية ان مناطق شارع الارز، مستديرة الملولة، نزلة الشعراني، مدرسة الامريكان، اصبحت تحت سيطرة احزاب «جبهة الاتحاد الوطني»، كما اصبحت طريق امدادات المهاجمين من جبل تربل وطريق سير الضنية موصولة بهذه المناطق.

وفي مدخل طرابلس الجنوبي تمكن مقاتلو الحزب القومي تساندهم مجموعات من الحزب الشيوعي من اكمال السيطرة على اوتوستراد البحصاص ومنطقة المساكن الشعبية والمعرض وشقوا طريقهم نحو منطقة التل.

واشارت المصادر الى ان عناصر الاحزاب المتحالفة خاضت منذ ما قبل ظهر امس معارك ضارية مع مقاتلي حركة التوحيد في محاولة للوصول الى منطقة المحجر الصحي وشارع الميناء حيث غطى المهاجمون تقدمهم بقصف مدفعي وصاروخي عنيف لمواقع الجماعات الاسلامية وذلك من مرابض في التلال المطلة على المدينة ولا سيما في جبل تربل حيث توجد قوات الردع السورية.

وقالت مصادر الاحزاب المهاجمة ان مقاتليها فتحوا فجر امس ثغرتين في جنوبي المدينة وشمالها وفتحوا طريقا اوصلهم الى عمق مئة متر من الجهة الجنوبية باتجاه وسط المدينة.

وفي المحور الشرقي ـ الشمالي اتصفت المعارك ليلا بضراوة نادرة بين عناصر الحزب العربي الديمقراطي وبين عناصر اطراف اللقاء الاسلامي المدافعين عن المدينة.

وابلغ امين عام الحزب علي عيد الصحافيين في منطقة الهيكلية ان مقاتلي حزبه، تمكنوا من احكام السيطرة بعد منتصف الليل على شارع الارز وتقدموا الى ساحة القبة حيث احتلوا مركز حركة التوحيد الاسلامي الرئيسي فيها.

وقال عيد ان مقاتلي الحزب دخلوا فجر امس الى مركز التوحيد.

وهددت حركة التوحيد الاحزاب المهاجمة بحساب عسير في مناطق اخرى اذا استمر الوضع على ما هو عليه في طرابلس.

وطالبت القوى الاسلامية كافة في لبنان وخارجه بتحمل مسؤوليتها الشرعية امام الله إزاء ما يجري في طرابلس.

ونقل ظهر امس عن ناطق باسم الاحزاب المهاجمة قوله «ان هجوما مكثفا سيبدأ مساء اليوم (امس) على منطقة الميناء للسيطرة عليها»، الا ان مراقبين في الشمال وفي بيروت استبعدوا ذلك وتوقعوا ان تطول المعركة اكثر مما قدر لها خاصة وان عدد المهاجمين لا يفوق كثيرا عدد جماعة التوحيد.

وكانت تعزيزات اضافية قد وصلت امس الاول الى احزاب جبهة الاتحاد من مناطق الكورة وعكار والجبل والبقاع، فيما تحدثت مصادر متعاطفة مع حركة التوحيد عن وصول امدادات للحركة عن طريق البحر غير ان المصادر الامنية في الشمال رفضت تأكيد ذلك او نفيه.

وقال العميد غازي كنعان رئيس جهاز استخبارات القوات السورية العاملة في لبنان «انه ليس صحيحا ان الجنود السوريين يقومون بالقصف، انها الاحزاب المهاجمة اذ لديها كل الاسلحة التي تحتاج اليها الا ان مصادر امنية مستقلة اكدت ان مدفعية الجيش السوري المشرفة على طرابلس والدبابات المرابطة فوقها تشترك بالقصف منذ الساعات الاولى لبدء الهجوم.

وبالنسبة لعدد الضحايا الذين سقطوا في المعارك منذ يوم السبت، فلم تعلن اية جهة حتى الان رقما محددا لهم، غير ان مصادر المستشفيات في طرابلس وجوارها تحدثت عن سقوط اكثر من ٣٢٥ قتيلا وما يزيد عن الالف جريح منذ بدء القتال قبل ١٧ يوما.

من جهة ثانية قالت مصادر امنية امس ان جهة مجهولة قامت الليلة قبل الماضية باطلاق النار والقذائف الصاروخية في بعض مناطق من الشطر الغربي من بيروت بهدف خلق جو من التوتر والبلبلة في بيروت الغربية.

واضافت هذه المصادر ان منزل الدكتور عبد الله سعادة نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وعميد الدفاع قد تعرض لاعتداء من قبل مجهولين بالقنابل الصوتية ولم يسفر عن اي اضرار.

كما ذكرت المصادر نفسها ان سيارة اسعاف مرت الليلة قبل الماضية ايضا امام مقر للحزب ذاته واطلق من فيها النار على المركز فرد عناصر الحراسة على النار بالمثل.

اشتباك في صيدا

وفي صيدا، وقع ظهر امس اشتباك محدود بين مسلحين من جيش التحرير الشعبي ومتظاهرين بينهم عدد من المسلحين من مخيم عين الحلوة الذين كانوا يحتجون على استمرار المعارك في طرابلس.

وقد وقع الحادث بين الشرطة العسكرية التابعة للجيش الشعبي للتحرير ومجموعة من المسلحين الذين اشتركوا في مظاهرة ضمت حوالي ٣٠٠ شخص من سكان مخيم اللاجئين الفلسطينيين في عين الحلوة.

واوضح المراسلون ان هذا الاشتباك الذي لم يستغرق سوى ربع ساعة لم يسفر عن سقوط ضحايا.

وفي الوقت نفسه اعتصم حوالي ١٥٠ شخصا من «الجبهة الاسلامية» التي تضم عدة مجموعات اسلامية صباح امس في مسجد الزعتري في صيدا احتجاجا على معارك طرابلس.

وفي بيان اذيع في صيدا نددت الجبهة باستخدام المدفعية الثقيلة ضد مدينة طرابلس. وطالب البيان ايضا بالوقوف الفوري للمعارك في المدينة التي تدفع الثمن «لانها دافعت عن قضايا الامة الاسلامية».

وفي الجنوب ايضا، قالت مصادر امنية ان ثوار «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» قصفوا قبل ظهر امس باربعة صواريخ موقع القوات الاسرائيلية المشرف على بوابة جسر الحمراء الساحلية المؤدية الى الشريط الحدودي المحتل.

ويبعد الموقع زهاء ١٣ كيلومترا جنوبي صور على الطريق الساحلية الى رأس الناقورة نقطة الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة.

وكان الثوار اللبنانيون قد هاجموا بصواريخ الكاتيوشا فجر امس موقعا مشتركا للقوات الاسرائيلية والميليشيات العاملة معها بقيادة العميل انطوان لحد وذلك في جبل صافي على بعد زهاء ٣٥ كيلومترا شرقي مدينة صيدا.

الوضع في بيروت

وعلى صعيد الوضع في بيروت، ذكرت مصادر قوى الامن الداخلي صباح امس انه تمت الليلة قبل الماضية معالجة اشكال امني حصل عند مشارف مخيم برج البراجنة الفلسطيني في الضاحية الجنوبية بين مسلحين من حركة «امل» ومسلحين من المخيم استعملت خلاله الاسلحة الرشاشة وبعض القذائف دون الابلاغ عن وقوع اصابات في الارواح.

في هذه الاثناء عقدت اللجنة الثلاثية التي تضم ممثلين عن حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية اجتماعا لها في دمشق واستكملت دراسة المواضيع التي كانت بدأت البحث بها في الاسبوع الماضي والمتعلقة بالمواضيع السياسية والامنية القائمة من اجل تحديد مشروع موحد لانهاء الازمة اللبنانية.

وتضم اللجنة التي اجتمعت بحضور السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري كلا من الدكتور محمد بيضون عن حركة «امل» والوزير السابق مروان حمادة عن الحزب التقدمي وميشال سماحة واسعد شفتري عن «القوات اللبنانية».

الامير سلطان يتبرع لصندوق الطلبة السعوديين في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
قام وفد من الطلاب السعوديين يوم الخميس الماضي بالسلام على الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام. وذلك في مقر اقامته في لندن حيث قدموا له هدية هي عبارة عن درع.

وخلال اللقاء اعلن الامير سلطان عن تبرعه بمبلغ ١٠ الاف جنيه استرليني لصندوق الطلبة السعوديين.

وجدير بالذكر ان الوفد كان مؤلفا من رئيس صندوق الطلبة السعوديين عصام يحيى الفيلالي، رئيس تحرير مجلة «الطالب» وعاصم حمدان علي، رئيس فرع كارديف، وسعد بركي المسعودي الذين قدموا للامير سلطان خالص الشكر والامتنان على تبرعه الكريم سائلين المولى ان يحفظه ذخرا للاسلام والمسلمين.

غارة عراقية على خرج وضرب ناقلة في الخليج

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
واصل الطيران الحربي العراقي امس هجماته على مصب تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج، واعلن في ذات الوقت عن اصابة هدف بحري كبير في الخليج، فيما قالت قيادة الجيش في بغداد انه تم صد هجوم بري ايراني كبير في القطاع الشمالي من جبهة الحرب.

وقال ناطق عسكري عراقي امس ان الغارة الجوية الجديدة على جزيرة خرج الواقعة شمال شرق الخليج وهي السابعة عشرة من نوعها، وقعت في الثامنة صباحا (بالتوقيت المحلي).

واضاف ان المقاتلات العراقية التي نفذت هذه المهمة عادت الى قواعدها سالمة. وشدد على ان الطريق الوحيد لانقاذ ايران من الورطة التي وضعها حكامها فيها هو قبول السلام وفق الشروط العادلة والمنصفة التي حددتها القيادة العراقية.

وادت الغارات العراقية المتلاحقة على جزيرة خرج الى اتلاف منشآت نفطية فيها مما سيلحق الضرر بحجم الصادرات النفطية الايرانية الى الدول الاجنبية وخاصة اليابان.

وفي وقت لاحق، اعلن المتحدث ان الطائرات العراقية ضربت «هدفا بحريا كبيرا» في الثامنة وخمس وعشرين دقيقة من صباح امس (بالتوقيت المحلي).

واوضح المتحدث ان الهدف الذي اصيب (ويقصد به ناقلة بترول) كان يبحر قرب السواحل الايرانية.

في هذا الوقت، اعلن في بغداد ان القوات العراقية صدت هجوما ايرانيا جديدا في القطاع الشمالي من جبهة الحرب.

وقال المتحدث العسكري، ان الجيش العراقي الخامس رد الهجوم الذي كان بقوة لواء على الاقل في وقت مبكر من صباح امس ومنعه حتى من الاقتراب من المواقع العراقية المتقدمة.

ولم يذكر المتحدث على وجه التحديد موقع الهجوم الذي قال انه بدأ في الساعة الرابعة فجرا بتوقيت بغداد الثانية عشرة ليلا بتوقيت جرينتش واستمر لاكثر من ساعتين بقليل.

وقال قائد الجيش الخامس العراقي اللواء ضياء الدين جمال للصحافيين الذين زاروا الجبهة ان ايران فشلت في الاستيلاء على اي اراض عراقية رغم قولها انها استولت على اكثر من ٤٥ كيلومترا مربعا.

وفد ليبي في زيارة للسودان

طرابلس ـ واج: يقوم وفد من مؤتمر الشعب العام الليبي بزيارة الى الخرطوم منذ يوم السبت الماضي.

وتهدف محادثات الوفد الى تعزيز العلاقات بين السودان وليبيا في مختلف المجالات وخاصة الزراعية والثقافية.

وزير شؤون البرلمان المصري: الحكومة تتقدم ببرنامجها للمجلس في منتصف الشهر المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اكد المستشار السيد علي السيد وزير شؤون البرلمان المصري ومجلس الشورى ان الدورة البرلمانية القادمة للبرلمان المصري والتي ستبدأ في نوفمبر القادم ستشهد تعاونا تاما بين الحكومة ونواب البرلمان سواء من الاغلبية او المعارضة التي ستكون موضع رعاية من الحكومة اسوة بنواب الحزب الوطني الحاكم.

واضاف وزير شؤون البرلمان في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان تعيين وزيرين في الحكومة الجديدة لشؤون البرلمان ومجلس الشورى لا يعني مواجهة المعارضة بل من اجل تنظيم العمل البرلماني وتحقيق احسن اداء داخل المؤسسات الدستورية وتوفير فرص التعبير لجميع الآراء.

واوضح المستشار السيد علي السيد ان الحكومة سوف تتقدم ببرنامجها الى البرلمان في منتصف نوفمبر القادم وسيتضمن الخطة التشريعية خلال الدورة البرلمانية حتى تكون هناك فرصة كافية لدراسة تلك التشريعات قبل اصدارها تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك بان تحدد الحكومة خطتها التشريعية في بداية الدورة البرلمانية.

وذكر وزير شؤون البرلمان ان الحكومة تهتم بمجلس الشورى اهتمامها بالبرلمان ولم تحدد في قرار تشكيلها تعيين وزير لشؤون مجلس الشورى وآخر لشؤون البرلمان بل تقع واجبات متابعة المجلسين على الوزيرين معا وانني اؤيد تحويل مجلس الشورى الى مجلس تشريعي وقد طالبت بذلك عندما كنت عضوا به واعتقد ان ذلك سيتم في الوقت المناسب.

ونفى السيد علي السيد في تصريحه ان مهمة وزير شؤون البرلمان ومجلس الشورى هي الدفاع عن الحكومة، وقال انها ليست مهمتنا ان تدافع عنها بل ان مهمة الوزير نقل نبض البرلمان الى الحكومة وتنظيم علاقة النواب بوزراء الحكومة وهي مهمة سياسية بالدرجة الاولى.

القليبي يصل الى الرباط

تونس ـ الرباط ـ واس: وصل الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي امس الى الرباط في زيارة تستغرق عدة أيام.

وسيجري القليبي خلال الزيارة محادثات مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني حول الاوضاع العربية الراهنة والنتائج التي توصلت اليها لجان المصالحة العربية.

الامير متعب يزور منطقة الجبل الاخضر في عمان

مسقط ـ واس: قام امس الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان السعودي الذي يزور سلطنة عمان حاليا بزيارة لمنطقة الجبل الاخضر السياحية، رافقه خلالها وزير الشؤون الاجتماعية والعمل العماني الشيخ مستهيل بن احمد المعشني وسفير السعودية في مسقط عبد المحسن البلاع.

وقد كان في استقباله لدى وصوله الى قمة الجبل الاخضر نائب والي منطقة نزوى وعدد من المسؤولين، وقد قام الامير متعب بجولة شملت الطرق والجسور التي يجري تنفيذها بالجبل لخدمة القرى والمزارع هناك والاماكن السياحية بالجبل. وبعد ذلك توجه الى مدينة نزوى حيث كان في استقباله والي المنطقة حيث زار قلعة نزوى التاريخية وقصر جبرين.

وعقب الزيارة أدلى الامير متعب بن عبد العزيز بتصريح اعرب فيه عن اعجابه الشديد بهذه الصروح العظيمة والآثار القديمة. وقال انها فرصة ثمينة وعزيزة حينما اسعدني الحظ بزيارة هذه الصروح الاثرية.

وبعد ذلك قام بزيارة اكاديمية شرطة عمان السلطانية حيث كان في استقباله العميد خالد بن سلطان الحوسني وآمر الاكاديمية العقيد احمد بن عبد الله مقيبل. وقد استمع الى شرح موجز عن الاكاديمية من آمرها ثم قام بجولة في المجمع الرياضي وروضة الاطفال بالاكاديمية..

بعد ذلك حضر الامير متعب حفل الغداء الذي اقامته الاكاديمية تكريما له والوفد المرافق له، وقد اعرب في كلمة له في سجل الزيارات بالاكاديمية عن عظيم سروره بزيارة الاكاديمية.. وعن تهنئة للمسؤولين فيها على ما شاهده من تنظيم واداء. واكد ان هذه الاكاديمية مفخرة لكل مواطن خليجي وعربي.

وفد عسكري سوداني يزور المصانع الحربية السعودية في خرج

الرياض ـ واس: قام وفد عسكري سوداني من طلبة كلية قيادة الاركان بالسودان صباح امس بزيارة للمصانع الحربية بالخرج حيث كان في استقبالهم مدير عام المصانع الحربية اللواء الركن يوسف السلوم.

ومن المقرر ان يقوم الوفد السوداني بزيارة للمنطقة الشمالية الغربية كما سيقوم باداء مناسك العمرة.

وكان الوفد السوداني قد وصل الى المملكة اول من امس تلبية للدعوة التي وجهتها له كلية قيادة الاركان بالمملكة.

انفجار بمكتب «العال» الاسرائيلية في امستردام

امستردام ـ أ. ف. ب: ذكرت الشرطة في العاصمة الهولندية ان مكتب شركة الطيران الاسرائيلية «العال» بامستردام اصيب باضرار طفيفة بعيد الساعة ٧ جمت صباح امس نتيجة لانفجار.

واضافت الشرطة ان الامر يتعلق على الارجح بقنبلة وضعت في شارع صغير بالقرب من المكتب الذي تطاير عدد من نوافذه التي لا يخترقها الرصاص.

للمرة الثانية: سراج الدين يفرض الرقابة على صحيفة حزبه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدر السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد المعارض في مصر قرارا داخليا الى المسؤولين عن اصدار صحيفة الحزب بتخفيف حدة معارضتهم للحكومة، ومنع نشر اية عبارات عن «الشعب» او ما يحدث من سوء تفاهم بين الحزب والحكومة.

ومن المعروف ان سراج الدين كان قد اصدر اوامره في الفترة الماضية بمنع نشر اخبار سيئة عن صديقه الوزير السابق وجيه شندي، وكذلك منع نشر اية اخبار ضد الفنانة الشابة شريهان، او اخبار نادي «الريجين» الذي يمتلكه مصطفى ابو عيشة نيابة عن صاحبته في مصر.

وتأتي هذه الاوامر في اطار المصالحة التي بدأها حزب الوفد الجديد مع الحكومة وكان من نتائجها لقاء رئيس الوزراء المصري الجديد بزعيم المعارضة المستشار ممتاز نصار والذي استقبله ايضا الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان وذلك في محاولة لانهاء الخلاف الناشيء بين الطرفين قبل بدء الدورة البرلمانية القادمة في شهر نوفمبر المقبل.

من ناحية اخرى من المنتظر ان تعقد فصائل المعارضة مؤتمرا جماهيرا بعد غد ـ الخميس ـ وسوف يتحدث في المؤتمر الدكتور حلمي مراد عن حزب العمل، واحمد طه عن حزب الوفد والشيخ مصطفى عاصي عن حزب التجمع، بالاضافة الى فتحي رضوان والشيخ احمد المحلاوي ونبيل الهلالي وجلال عارف.

تتمات تتمات

الامير سلمان يختتم

الزي العسكري حيث رافق الامير سلمان في جولته للمركز الجغرافي الاردني الذي يتولى انتاج الخرائط واجراء الدراسات واستمع الامير لشرح عن المركز وأبدى استعداد الاجهزة المماثلة في المملكة العربية السعودية للتعاون مع هذا المركز، ثم قام الامير سلمان بجولة على جناح الحسين بهذا المركز حيث شاهد صورا للاقمار الصناعية عن رحلة مكوك الفضاء ديسكوفري والتي كان ضمن طاقمها الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء المسلم العربي الاول.

وشاهد الامير سلمان ايضا خرائط للمستعمرات الاسرائيلية والمطارات العسكرية لدى العدو والتي التقطت من الفضاء.

هذا وقد تناول الأمير سلمان ظهر امس الغداء في منزل القائد العام للقوات المسلحة الاردنية حيث دعاه الفريق اول زيد بن شاكر لهذه المأدبة التكريمية التي حضرها الامير حسن بن طلال والوفد المرافق للامير سلمان وعدد من المسؤولين الاردنيين.

وقام الامير سلمان بزيارة للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية بعمان رافقه فيها وزير التعليم العالي الاردني ورئيس المجمع الدكتور ناصر الدين الاسد الذي قدم في بداية الزيارة شرحا عن المجمع ودوره واهدافه التي تتركز على التعريف بالشريعة الاسلامية وتنقية الثقافة الاسلامية والنهوض بالدراسات والبحوث الاسلامية.

كما تحدث رئيس المجمع عن خطط المجمع ومشروعاته الحالية والمستقبلية.

وقد ابدى الامير سلمان اعجابه وتقديره للغايات والاهداف التي اسس من اجلها المجمع، وذكر ان انشاء هذا المجمع يعتبر خطوة خيرة في خدمة الاسلام والمسلمين.

واكد على أهمية التنسيق والتعاون بين المجمع والمؤسسات العلمية في المملكة.

واشار في هذا الصدد الى جهود مؤسسة الملك فيصل الخيرية في جمع التراث الاسلامي والحفاظ عليه.

وفي ختام الزيارة قدم رئيس المجمع للامير سلمان نسخة من القرآن الكريم ودرع المجمع، ثم قام الامير سلمان بزيارة لرئيس مجلس النواب الاردني السيد عاكف الفايز، رافقه فيها الوفد المرافق له وعدد من المسؤولين الاردنيين.

وقد اقام الامير حسن بن طلال نائب الملك وولي العهد الاردني حفل عشاء تكريما للامير سلمان امير منطقة الرياض. وحضر الحفل الوفد المرافق وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين.

شجون عربية

الصين الجديدة !

استمتعت بقراءة ملحق اعدته جريدة «الأوبزرفر» البريطانية حول الصين الشعبية.

الملحق بعنوان «الصين والخبرات العلمية الجديدة». ولعل أهم ما يلفت الانتباه إلى هذا التقرير البريطاني عن الصين، هو كيفية التحول من عصر اللاتكنولوجيا إلى عصر الكومبيوتر.

في هذا الملحق درس تاريخي لعلنا نستوعبه حول قيام دولة بتجاوز «معتقل الافكار التقليدية»، والفكاك من سجن الايدلوجيات نحو مجتمع فيه خير وفائدة الانسان.

رفضت الصين أن تعيش داخل فلسفة ماو التي كانت ترى في الآلة خطرا على عملية التنمية وتهديدا للأيدي العاملة المتوفرة بالملايين.

لا يمكن ان يعمل ١٠ آلاف إنسان نفس الجهد الذي يمكن ان يقوم به عقل اليكتروني تديره فتاة عمرها ٢٠ عاما !

أصبح المنطق يحتم على أهل الصين، ان يقوموا اليوم باستخدام التكنولوجيا الحديثة والبحث عن أعمال ووظائف انتاجية لآلاف القوى البشرية التي تعيش حالة بطالة مقنعة.

إن التجربة الصينية هي أمريتعين علينا التوقف امامه وتقييمه ومحاولة معرفة اسباب الاخفاق والنجاح الذي تعرضت له مؤخرا.

إن تجاوز افكار ماوتسي تونج نحو عالم أرحب، يرى أن المستقبل للشباب، وللعلم، وللحوار، وللحافز الفردي بالاضافة الى دور الدولة، هو شجاعة كبرى، وقفزة تصحيحية.

إن ما نادى به ماركس وانجلز ولينين منذ عشرات السنين اثبت انه بالضرورة لا يمكن التعامل معه على أمر لا يمكن نقاشه او مبادىء لا يمكن تعديلها.

أهم القرارات التي اتخذت في القيادة الصينية مؤخرا هي أن تعطى الفرصة للقيادات الشابة (أي من سن ٣٥ إلى ٥٥) لتولي مراكز ادارية وسياسية عليا. بدلا من القيادات الحالية (من سن ٦٥ إلى ٨٠ عاما).

وأهم القرارات ايضا في الصين، هي أن الانسان الفرد من المكن ان يحصل على جانب من ربح الانتاج من أجل ان يشتري حاجياته الخاصة بالاضافة إلى سلعه الأساسية.

فلنتأمل الصين. ولنتعرف كيف راجعوا اخطاءهم.

عماد الدين أديب.

استراتيجية اعلامية موحدة بدول مجلس التعاون

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
علمت «الشرق الاوسط» ان المؤتمر الاول لوزراء الاعلام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي تقرر عقده بالرياض في السادس عشر من اكتوبر القادم سيبحث استراتيجية موحدة للعمل الاعلامي بين دول مجلس التعاون.

كما سيطلع الوزراء على تقرير الامانة العامة حول مسيرة التعاون الاعلامي وورقة العمل المقدمة من سلطنة عمان حول ميثاق الشرف الاعلامي وسيبحث ايضا تنسيق التعاون بين وزارات الاعلام ودعم مسيرة التنسيق والتعاون التلفزيوني.

كما سيطلع الوزراء على تقرير الامانة العامة حول النشرة الاسبوعية التلفزيونية وتقارير مركز التجميع الاخباري بتلفزيون دولة الكويت وتوصيات الاجتماع الاول لمسؤولي الاخبار.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00; Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

في حديث لـ «الشرق الاوسط» نفى فيه تورطها بتفجيرات بيروت:

مدير «سي. آي. ايه» السابق يحذر من غزو سوفياتي لمنطقة الخليج

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مورين جويس:

حذر ستانسفيلد تيرنر مدير وكالة المخابرات المركزية السابق من الخطر السوفياتي الذي يتهدد منطقة الخليج العربي لاسيما بعد غزوه لافغانستان منذ ٥ سنوات ونصف السنة ونظرا للوضع غير المستقر في ايران والتي لا يزال السوفيات يطمحون الى تحقيق اهدافهم في ذلك البلد.

وقال تيرنر في مقابلة خاصة مع «الشرق الاوسط» «اننا يجب ان نكون حذرين بالنسبة لتطور الاحداث في منطقة الخليج، واننا قلقون من امكانية احتلال السوفيات لايران خاصة وان لديهم القدرة العسكرية اللازمة، وانه اذا ما حدث ذلك ودخل السوفيات الى ايران فان هذا سيترك اثارا خطيرة على مجمل الوضع بالمنطقة وعلى استمرار تدفق النفط منها، وان مما يقلقنا ان غزو السوفيات لافغانستان منذ خمس سنوات ونصف السنة لا تزال اثاره ماثلة امامنا حتى اليوم، واذا استطاعوا السيطرة على افغانستان فليس من المستبعد ان ينتشر تدخلهم ليشمل باكستان، بل والمنطقة باسرها».

وعن مدى عودة الروح الى المخابرات المركزية في ظل ادارة الرئيس ريجان بعدما كان الرئيس السابق جيمس كارتر قد استطاع الحد من تدخل ونفوذ عمليات الوكالة في الخارج قال «ان المرء لا يستطيع اعطاء جواب او حكم على هذا الموضوع اذا كان خارج الوكالة كما هو الامر بالنسبة لي الان، وربما يكون الرئيس ريجان قد حقق نجاحا في اعادة الفعالية للوكالة، لكن المرء حتى يستطيع الخروج بنتيجة وحكم محدد لا بد له ان يكون مطلعا بشكل كبير على ما يدور في الداخل، ولا ادري ما اذا كان تم تأسيس هذه الوكالة في عهد مديرها الحالي كيسي».

وحول دور الولايات المتحدة في الدفاع عن دول اوروبا الغربية في وجه الخطر السوفياتي خاصة وان السوفيات يمتلكون اسلحة تقليدية تفوق ما هو متوفر لاوروبا الغربية قال تيرنر «ان الولايات المتحدة لا تستطيع وحدها توفير الحماية لاوروبا الغربية انها بحاجة الى مساعدة دول اوروبا نفسها، اننا نساعد في الدفاع عنها، انها بلادهم وليست مسؤولية الولايات المتحدة وحدها الدفاع عن دول اوروبا. وانني اعتقد بأن تطوير تكنولوجيا الاسلحة احدى وسائل الدفاع عن اوروبا، وان على حلفائنا ان يفهموا بأن الدفاع عن اوروبا هو مسؤولية مشتركة بيننا وبينهم، وانني ادرك بأن ذلك ليس امرا سهلا نظرا للظروف الاقتصادية التي تعيشها دول اوروبا كما نحن كذلك».

واكد ان الشعوب الاوروبية تدرك جيدا ان الولايات المتحدة لن تقوم بضرب موسكو بالاسلحة النووية اذا احتلت احدى بلدانها مثل المانيا الغربية، «لاننا في الولايات المتحدة ندرك جيدا بانه في حال حدوث ذلك فان الصواريخ النووية السوفياتية ستبدأ بضرب واشنطن».

وفيما اذا كان لا يعتقد بخطر نشوب حرب نووية بناء على قوله اشار تيرنر بقوله: «انني اعتقد بأن خطر الحرب النووية امر وارد وان السباق في التسلح النووي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يبقي العالم في قلق من اندلاع حرب نووية في اي وقت».

وعن رايه في المعلومات التي اشارت الى ان المخابرات المركزية شاركت في تدريب مجموعات لمكافحة الارهاب والقيام بعمليات في لبنان مثل تورطها في تفجير سيارة مفخخة في بيروت الغربية مما ادى الى مقتل ٨٠ مدنيا وجرح مئات اخرين قال تيرنر: «انني لا اعتقد بتورط المخابرات المركزية في مثل هذه العمليات ولا اعتقد بأن الرئيس ريجان اجاز مثل هذه الاعمال» لكن ما اعتقده ان المخابرات المركزية ساعدت المخابرات اللبنانية في تدريب مجموعات لمحاربة الارهاب.

وعن الخسارة التي لحقت بالمخابرات المركزية نتيجة سقوط الشاه وفقدان مراكز التصنت في ايران قال «لقد كان الشاه صديقا للولايات المتحدة والاطاحة به شكلت خسارة للولايات المتحدة».

ونفى اي علم له بتورط المخابرات المركزية في نقل اليهود «الفلاشا» من اثيوبيا عبر السودان الى اسرائيل بقوله «اذا كانت المخابرات المركزية شاركت فعلا في هذه العملية فانه كان لا بد لها من اخذ موافقة الرئيس والكونجرس على الاموال التي خصصت لتلك العملية».

ورفض الاجابة عن سؤال عن التعاون المشترك بين «الموساد» والمخابرات المركزية، وكذلك التعليق على نسف مقر المارينز في بيروت والدور الذي كان يمكن ان تقوم به «السي اي ايه» لتلافي ذلك.

السويدي يزور المسجد النبوي الشريف

المدينة المنورة ـ واس: وصل الى هنا امس المبعوث الشخصي لرئيس دولة الامارات العربية المتحدة السيد احمد خليفة السويدي قادما من جدة في زيارة للمسجد النبوي الشريف للصلاة فيه والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان في استقباله لدى وصوله مندوب المراسم الملكية.

مزالي زار شرق الجزائر وعاد الى بلاده امس

الجزائر ـ ا.ف.ب: قام السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس الذي يزور الجزائر منذ يوم السبت الماضي بزيارة امس الى قسطنطينة بشرقي الجزائر.

وتفقد السيد مزالي شركتين صناعيتين والجامعة الاسلامية في هذه المدينة قبل عودته الى بلاده بعد ظهر امس.

مقدرا للعاهل السعودي دوره في خدمة الاسلام

المؤتمر الاسلامي الاول في برازيليا يؤيد كفاح الشعبين الفلسطيني والافغاني

برازيليا ـ واس: اختتم المؤتمر الاسلامي الاول الذي عقد في برازيليا بامريكا الجنوبية اجتماعاته صباح امس برئاسة الامين العام لرابطة العالم الاسلامي، الدكتور عبد الله عمر نصيف وحضور جميع الاعضاء. واصدر المؤتمر في ختام اجتماعاته عدة قرارات وتوصيات من شأنها خدمة الاسلام والمسلمين في بقاع الارض.

واكد المؤتمر على تأييده لكفاح الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية واستنكر المؤتمر الممارسات العدوانية التي توجه ضد الشعب الفلسطيني، كما استنكر الاحتلال السوفياتي لافغانستان، وما يلاقيه الشعبان الافغاني والفلسطيني من اضطهاد، مناشدا المنظمات الدولية والانسانية والاسلامية العمل على انهاء هذه الممارسات.

ودعا المؤتمر المسلمين الى تحرير المسجد الاقصى من براثن الصهيونية.

وايد كفاح الشعب الافغاني ضد الاحتلال الشيوعي الذي استباح حرماته واراضيه وافنى ابناءه الابرياء تحت ستار من الذرائع الواهية.

كما دعا الى التوسع في انشاء المساجد، وتوحيد جهود الجمعيات والمنظمات والمراكز الاسلامية في دول امريكا الجنوبية في مجال الدعوة الى اعلاء كلمة الله.

واوصى المؤتمر بدعم الجهود الرامية لتشجيع انشاء المدارس الاسلامية والمساجد والمراكز والاهتمام بتعليم اللغة العربية والثقافة الاسلامية في هذه المنطقة، وتزويدها بالمدرسين والدعاة، اضافة الى انشاء صندوق لبناء المدارس والمساجد تغذيها تبرعات القادرين من المسلمين في المنطقة، وكذلك العمل على ترجمة معاني القرآن الكريم وكتب السيرة النبوية والكتب الناطقة باللغتين البرتغالية والاسبانية وتوزيعها على المسلمين في المراكز الاسلامية في المنطقة.

كما اوصى المسلمين على اخراج الزكاة في الوجوه التي حددها القرآن الكريم ونشر الثقافة في منطقة امريكا الجنوبية.

واكد على تحريم زواج المرأة المسلمة من غير المسلم حفاظا على سلامة النسل من الانحراف والاهتمام بالزواج المبكر والابتعاد عن كل طعام منه شبهة، وكذلك الابتعاد عن المسكرات باعتبارها من المحرمات في كتاب الله.

واوصى المؤتمر بانشاء هيئة عليا للدعاة في امريكا الجنوبية وحث العاملين في الجمعيات والمراكز الاسلامية والائمة والدعاة وخطباء المساجد بالبعد عن اثارة الاختلافات المذهبية والعرقية، وطالب جميع العاملين في حقل الدعوة الاسلامية بأن يتعاونوا على ربط المسلمين المقيمين في المهجر بالجمعيات الاسلامية وانشطتها

وقد اوصى المؤتمر على حماية الجيل الجديد من الانزلاق في مجتمعات الاكثرية، وذلك عن طريق توثيق صلته بعالمه الاسلامي، ودعا ان تتبنى المراكز الاسلامية والجمعيات فيما بينها اقامة ندوة شهرية تحت عنوان الاسرة المسلمة لتبادل الافكار وطرح الاقتراحات التي تخدم الحفاظ على مقومات الاسرة المسلمة وترابط افرادها والعناية بالمرأة المسلمة والاهتمام بقضاياها الاجتماعية والنفسية والنظر اليها بمنظور اسلامي حيث كفل الاسلام للمرأة حقوقها وحريتها وصان كرامتها، اضافة الى توفير المنح الدراسية لها في الجامعات الاسلامية وعقد ندوات للمعلمات المسلمات بامريكا الجنوبية.

كما شكر المؤتمر رابطة العالم الاسلامي على تنظيمها معرض الكتاب الاسلامي عن القضايا الاسلامية المعاصرة، واوصى بانشاء هيئة عليا للدعاة عن طريق وسائل الاعلام الحديثة في المنطقة.

ووجه المؤتمر برقية شكر الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لدعمه رابطة العالم الاسلامي لاقامة هذا المؤتمر ودعم قضايا المسلمين وتقديم المساعدات المادية والمعنوية لهم في سائر انحاء العالم.

كما وجه المؤتمر برقية شكر الى رئيس دولة البرازيل على ما قدمه من تسهيلات وحسن استضافة لهذا المؤتمر.

ووجه برقيتين الى كل من الرئيس العراقي صدام والرئيس الايراني علي خامنئي للعمل على وقف نزيف الدم وإيقاف الحرب الدائرة بين البلدين المسلمين.

واعرب الامين العام للرابطة الدكتور عبد الله نصيف عن شكره لاعضاء المؤتمر الذين لبوا الدعوة لحضور هذا التجمع الاسلامي وما بذلوه من جهود لانجاح المؤتمر، ودعا في تصريح لوكالة الانباء السعودية الى تحويل القرارات والتوصيات الى واقع عملي حتى تؤتي ثمارها بالخير على ابناء المسلمين في هذه المنطقة.

وقال ان المؤتمر قد حقق بفضل الله نتائج طيبة ونجاحا مثمرا اذ توصل الى ايجاد روح التعاون والتكاتف بين جميع المنظمات الاسلامية في امريكا الجنوبية، والقضاء على الخلافات والنزاعات فيما بينهم من اجل اعلاء كلمة الله.

واعرب عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي دعم انعقاد هذا المؤتمر ماديا ومعنويا لخدمة الاسلام والمسلمين واعلاء كلمة الله كما نوه بالجهود الطيبة والتسهيلات التي وفرتها حكومة وشعب البرازيل للمؤتمر الاسلامي وتمنى لابناء المسلمين في هذه المنطقة التوفيق والسداد لما فيه خير الاسلام والمسلمين.

كما اكد مفتي لبنان الشيخ حسن خالد في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذا المؤتمر قد حقق نتائج مثمرة، ودعا المشاركين الى العمل بما جاء في قراراته وتوصياته حتى تتحقق الغاية من اجل انعقاده، كما دعا ابناء المسلمين في امريكا الجنوبية الى التعاون والتكاتف لنشر الدعوة الاسلامية وليكونوا اسس سلام ومحبة في امريكا الجنوبية من اجل اعلاء كلمة الله.

كما نوه السفير السعودي السيد عبد الله الحبابي بالقرارات والتوصيات التي اتخذها المؤتمر، مشيدا بالجهود التي بذلتها الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي والمشاركين في المؤتمر لانجاحه والوصول الى النتائج التي اقيم من اجلها كما اعرب عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على ما يقدمه من دعم للاسلام والمسلمين في كل بقعة من العالم.

وكان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف قد عاد في وقت سابق امس الى برازيليا بعد جولة على المراكز الاسلامية في مدينة دوراس وافتتاح عدد من المشاريع الاسلامية التابعة للجمعية الخيرية الاسلامية.



البحارة الاسبان الذين احتجزتهم جبهة البوليساريو بعد تسليمهم الى سلطات بلادهم.

اسبانيا تغلق جميع مكاتب جبهة البوليساريو وتطرد موظفيها

مدريد ـ ا.ف.ب: قررت الحكومة الاسبانية طرد جميع افراد جبهة البوليساريو من اسبانيا واغلاق كل مكاتب الاعلام التابعة للحركة في الاراضي الاسبانية. واعلن هذا القرار فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز وزير الخارجية الاسباني في نشرة الاخبار المسائية في التلفزيون الاسباني امس الاول.

ويرى المراقبون ان رد فعل السلطات الاسبانية كان فوريا للغاية، وانها اعلنت قرارها الخاص بجبهة البوليساريو بعد ساعات من وصول البحارة الستة الذين كانت جبهة البوليساريو قد اسرتهم خلال الهجوم الذي شنته على سفينتهم «خونكويتو» الى الاراضي الاسبانية.

ووجهت الحكومة الاسبانية «الشكر في بيان رسمي تضمن القرارات المتعلقة بجبهة البوليساريو» الى حكومات الجزائر والمغرب وموريتانيا للتعاون الذي ابدته سواء لتوضيح الاحداث او لضمان عودة بحارة «خونكويتو» الى وطنهم على وجه السرعة.

وعندما سئل وزير الخارجية الاسباني عن الحادث الذي وقع في ٢٠ من الشهر الحالي والذي لقي خلاله صياد وعريف اسبانيان مصرعهما في هجومين على سفن اسبانية في البحر امام الصحراء الغربية اكد مجددا قائلا انها امور «شديدة الخطورة».

وقال فرنانديز اوردونيز ان الحكومة الاسبانية «تصرفت بحذر شديد وفي سرية بالغة ولكن بصورة حازمة» لاطلاق سراح بحارة خونكويتو الستة.

ومما يذكر ان جماعة من الكوماندوز التابعين لجبهة البوليساريو كانت قد هاجمت في يوم ٢٠ من الشهر الحالي قارب الصيد الاسباني «خونكويتو» الذي كان يحمل علما مغربيا «حسبما اكد احد الصيادين العاملين بالقارب» واطلقت النار على من فيه فلقي بحار مصرعه في هذا الهجوم بينما اسر ستة اخرون.

وفي صبيحة اليوم التالي هاجمت فرقة الكوماندوز نفسها قارب حراسة عسكري اسباني فقتل عريف بينما اصيب جنديان اخران اصابات خطيرة.

وكان فيليب جوانزاليس رئيس الحكومة الاسبانية قد ذكر قبل سفره الى نيويورك لحضور الدورة الاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة ان الادارة الاسبانية لن تعلن عن موقفها الا اذا اطلق سراح الصيادين، كما ان طلبات احاطة بشأن هذا الحادث رفضت لنفس الاسباب بموافقة اجماعية من جانب جميع الاحزاب السياسية في اسبانيا.

واوضح وزير الخارجية الاسباني مساء الاحد الماضي ان الحكومة الاسبانية ستجري تقييما لكافة النتائج السياسية المترتبة على هذا الموضوع في الجلسة الاسبوعية التي يعقدها مجلس الوزراء يوم الاربعاء القادم.

ويرى المراقبون ان السرعة والصرامة التي تم بها رد الفعل يمكن ان تفسرها «الى جانب خطورة ما حدث» التصريحات التي ادلى بها مساء السبت الماضي مندوب جبهة البوليساريو في مدريد والتي اكد فيها ان حركة البوليساريو ستطلق النار على اية سفينة اسبانية تجوب المياه الصحراوية دون تصريح من حركته.

والجدير بالذكر ان الجندي الذي لقي مصرعه في الهجوم على قارب الحراسة الاسباني «تاجوماجو» كان اول جندي يقتل منذ انسحاب اسبانيا من اقليم الصحراء في عام ١٩٧٥.

وكانت جبهة البوليساريو قد اعادت فتح مكتبها في مدريد في شهر مارس (اذار) ١٩٨٤ بعد ان ظل مغلقا لمدة ثلاث سنوات منذ عام ١٩٨١.

ممثلو منظمة التحرير بجنوب شرق آسيا يجتمعون اليوم

طوكيو ـ كونا: يجتمع مدراء مكاتب وممثلو منظمة التحرير الفلسطينية في دول جنوب وشرق آسيا سيعقدون اجتماعا في العاصمة الماليزية كوالالمبور اليوم.

وسيشترك في هذا الاجتماع الذي يستمر حتى يوم الخميس المقبل ١٣ مندوبا معتمدين رسميا في الدول الاسيوية لمناقشة اخر التطورات في الشرق الاوسط والعلاقات الوثيقة بين المنظمة ودول شرق اسيا.

فكرة

مصطفى أمين

هل هو غضب الله!؟ هل زلزال المكسيك الذي اسفر عن قتل عشرة آلاف قتيل ومائة الف جريح وخراب شامل؟ قال سكان نيوميكسكو انهم شعروا كأنهم في يوم القيامة، وان بعضهم احس انه فعلا في الجحيم، هل اعصار جلوريا المدمر الذي اجتاح الساحل الشمالي لأمريكا، وترك خلفه دمارا شاملا وصف بانه في حجم الدمار الذي يمكن ان تحدثه قنبلة ذرية؟ هل الزلزال المروع الذي حدث في الصين وقتل الالوف من المواطنين. هل كل هذه الكوارث الطبيعية التي جعلت مئات الالوف من الناس يذوقون طعم يوم القيامة هي عقاب لنا جميعا لجرائم ارتكبها البعض منا. عندما تركنا الملايين تموت جوعا في افريقيا، بينما ننفق البلايين على الاسلحة واداوات الدمار. عندما امسكنا بعنق الدول الصغيرة نخنقها لنحصل على الديون التي غرقت فيها؟ عندما تركنا الحرب الاهلية في لبنان تفتك بالسكان الآمنين وتحول البيوت الى قبور؟ عندما تركنا حكومة جنوب افريقيا العنصرية تقتل السود لانهم يطالبون بالمساواة مع الاقلية التي تحكمهم بالحديد والنار؟ عندما سكتنا على الحرب الغاشمة بين ايران والعراق حتى وصل عدد القتلى الى اكثر من مليون؟ عندما تركنا القوي يدوس على الضعيف وتركنا الغني يمتص دم الفقير، وتركنا الظالمين يستبدون بالمظلومين. هل نحن نعاقب الآن على جرائم ارتكبها البعض منا عندما تجردوا من الانسانية وتحولوا الى وحوش. عندما انتشرت المخدرات في انحاء العالم انتشارا مريعا. عندما كثرت الجرائم الوحشية في انحاء العالم ورأينا زوج ام في انجلترا يسجن ابنة زوجته وهي طفلة عمرها اربع سنوات في غرفة مظلمة بلا طعام ولا ماء لمدة شهر حتى اضطرت ان تأكل ورق الحائط الى ان ماتت. كل هذا عقابا للطفلة انها سرقت قطعة حلوى من الدولاب! عندما اعلنت شرطة نيويورك انه حدث فيها اكثر من الف اغتصاب في عام واحد. عندما اعمتنا المادة وغرقت روابط الاسرة واصبح الاخ يقتل اخاه من اجل بنطلون! والعم يذبح ابن اخيه من اجل قيراط من الارض. والزوجة تقتل زوجها لانه رفض ان يضع لها باسمها في البنك عشرين الف جنيه.

هل هذه الكوارث من علامات يوم القيامة. ام انها انذار لنا وتحذير لاننا نسينا الله وتحولنا من بشر الى وحوش لها مخالب وأنياب!؟

الذي يحدث في العالم اليوم هو جنون اجماعي، وانهيار اخلاقي، وظلم عام واستهانة بالارواح، وموت للضمائر، وانحلال في الاخلاق وهو تحطيم كل ما هو جميل في حياتنا.

وواجب العالم كله ان يستيقظ من غفوته ليواجه هذا الخطر الذي يهدد الحضارة والانسانية، والتي تحول حياة البشر الى جحيم.

وسوف تستمر الزلازل والفيضانات والكوارث الى ان نعود الى الله، ونعلم ان كل جريمة لها عقاب، وانه كثيرا ما يذهب الابرياء ضحايا لجرائم ارتكبها المجرمون!

رئيس الجمعية البرلمانية الاوروبية:

واشنطن تنقصها الارادة تجاه السلام في الشرق الاوسط

باريس ـ ق.ن.ا: اكد ريمون اوفروا رئيس الجمعية البرلمانية الاوروبية للتعاون مع العالم العربي، ان الولايات المتحدة الامريكية تتحمل مسؤولية تاريخية عن استمرار الوضع الراهن في الشرق الاوسط دون حل سياسي عادل وايجاد تسوية للمشكلة الفلسطينية، وذلك بسبب التأييد المطلق الذي تلقاه اسرائيل من الولايات المتحدة في المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية.

وقال اوفروا الذي تضم جمعيته سبعمائة برلماني من مختلف دول السوق الاوروبية المشتركة والذي قام في الاسبوع الماضي على رأس وفد برلماني اوروبي بزيارة للولايات المتحدة، ان مباحثات الوفد مع اعضاء الكونجرس والادارة الامريكية اظهرت لنا ان الولايات المتحدة لم تتخذ بعد موقفا واضحا من مساعي السلام في الشرق الاوسط وخاصة من الاتفاق الاردني الفلسطيني، مشيرا الى ان الادارة الامريكية لاتزال تتلكأ في الاعتراف صراحة بمنظمة التحرير كما لاتزال تحت تأثير اللوبي الصهيوني خاصة داخل الكونجرس.

وقال انه خرج من محادثاته في واشنطن بانطباع مؤداه انه ينقص الولايات المتحدة الارادة والالتزام تجاه معطيات السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط في اطار دولي.

وذكر رئيس المجموعة البرلمانية الاوروبية ان اوروبا التي استقبلت الوفد الاردني الفلسطيني المشترك واعلنت تأييدها لاتفاق عمان تتحمل مسؤولية تاريخية لحمل الولايات المتحدة على الالتزام وابداء التأييد السياسي لهذا الاتفاق والدعوة لمشاركة منظمة التحرير في مساعي التسوية.

وقال انه اذا فشلت البوادر الايجابية التي ظهرت من خلال اتفاق عمان فان الولايات المتحدة ومعها اوروبا ستتحمل مسؤولية كبيرة في احباط اخر مسعى حقيقي للسلام في الشرق الاوسط وهو مالا تعرف نتائجه السلبية المترتبة على ذلك في المنطقة والعالم.

ووصف رئيس المجموعة البرلمانية الاوروبية المسلك الدبلوماسي الامريكي في الوقت الحالي بانه حائر بين امرين، وقال انه من جهة فان واشنطن ترغب في عدم اثارة الاستياء من سياستها لدى اصدقائها في المنطقة وخاصة الاردن ومصر، ولا تريد من جهة اخرى، ان تقول كلمتها النهائية بشأن رفضها اللقاء بوفد من منظمة التحرير الفلسطينية، مكتفية بالتلكؤ في موقفها لئلا تثير اسرائيل.

وقال اوفروا ان تردد واشنطن بشأن اللقاء مع وفد اردني فلسطيني مشترك يرجع لان الادارة الامريكية تعي ان مثل هذه الخطوة لابد وان تلزمها بالقبول في وقت لاحق بفكرة مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط بمشاركة الاتحاد السوفياتي والدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي، وهو ما ترفضه واشنطن لانها تفضل الانفراد بجميع مساعي التسوية الدبلوماسية بعيدا عن اية مشاركة دولية.

وحول تصوره لابعاد اللقاء المرتقب في شهر نوفمبر المقبل بين ريجان وجورباتشيف بشأن الشرق الاوسط، قال رئيس الجمعية البرلمانية الاوروبية ان اي تطور ايجابي في الشرق الاوسط يعتمد على مدى تحقيق الوفاق بين الدولتين العظميين لان التوتر في العلاقات بينهما ينعكس سلبا على اي مسعى دولي لتحقيق السلام العادل والشامل في هذه المنطقة.

الحوار الأوروبي ـ الخليجي حول البتروكيماويات:

أوروبا تفرض الجمارك والقيود الحمائية ثم تعتبر ذلك مجرد خلاف في المصالح!

الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

تؤكد المصادر الخليجية والاوروبية ان الحوار بين دول مجلس التعاون الخليجي واوروبا حول البتروكيماويات لم يفشل رغم عدم امكانية التوصل الى نتائج مرضية. ومن المقرر ان تستأنف قريبا جولات المفاوضات حول الرسوم الجمركية التي فرضتها السوق الاوروبية على المنتجات الخليجية من البتروكيماويات. وتنظر الدوائر الاقتصادية للاجراء الاوروبي بأنه محاولة لتدمير صناعة ضخمة انفقت على اقامتها مليارات من الدولارات لتكون مصدرا جديدا من مصادر الدخل القومي ودعامة للمورد النفطي الوحيد. اما على الجانب الاخر فإن السوق الاوروبية المشتركة تعتبر الخلاف الناتج عن قرارها نوعا من تضارب المصالح.

وتؤكد دول مجلس التعاون الخليجي على لسان كبار مسؤوليها انها قد تجد نفسها مضطرة لمعاملة اوروبا بالمثل اذا لم يتم اعادة النظر في فرض الرسوم الجمركية على المنتجات البتروكيماوية الخليجية، وهو الامر الذي يمكن ان يفقد المنتجات الاوروبية ميزتها التنافسية في الاسواق الخليجية الكبيرة امام منتجات الدول الاخرى.

وقد أتخذت دول المجموعة قرارها الضار بالصناعات البتروكيماوية الخليجية تحت ضغط من مديري الشركات البتروكيماوية في اوروبا الذين اكدوا في دراساتهم ان هناك ضررا بالغا على منتجاتهم من جراء السماح للبتروكيماويات الخليجية بالدخول للاسواق الاوروبية خاصة وان هذه المنتجات متطورة وتتمتع بميزة كبرى وهي الاعتماد على المادة الخام الرخيصة وهو الامر الذي يجعلها ارخص من نظيرتها الاوروبية.

البداية

بالعودة الى نشأة صناعة البتروكيماويات الخليجية نجد انها قامت نتيجة الرغبة في استثمار النفط بشكل افضل باعتباره مجموعة سلع وليس سلعة واحدة.

وقد قامت دول مجلس التعاون بتنفيذ عدة مشروعات لتطوير انتاجها من المشتقات النفطية فأجرت توسعات للمصانع القائمة فيها وأنشأت مصاف جديدة لزيادة كمية المشتقات التي يمكن الحصول عليها بعد تكرير النفط والتي تنحصر في البنزين والجازولين وبنزين الطائرات وغاز الاضاءة وزيت التشحيم بمختلف درجاتها والغاز المستخدم في رصف الطرق وغاز البوتاجاز، إضافة الى مشتقات كيمائية اخرى عديدة تدخل في صناعات البلاستيك والالياف والمواد البسيطة التي تدخل في العديد من الصناعات في اوروبا الغربية والولايات المتحدة واليابان وجنوب شرق آسيا وبعض البلدان الافريقية.

استثمارات «سليك»

كما اتجهت دول مجلس التعاون الخليجي الى انتاج البتروكيماويات وهي عبارة عن المشتقات الغازية والسائلة التي يمكن الحصول عليها من الغاز المصاحب للنفط بعد معالجته معالجة خاصة اومن احدى مشتقات النفط بعد معالجتها في معامل التكرير او بالطريقتين معا.

وقد أنشأت العديد من مصانع البتروكيماويات وباشرت هذه المصانع الانتاج والتصدير في المملكة العربية السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين.

١٧٠ مليون ريال لمشاريع مياه بالمنطقة الشرقية بالسعودية

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تراس الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بعد ظهر امس اجتماع مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية.. وهو ثالث اجتماع يعقده المجلس خلال العام المالي الحالي.

وتقرر في الاجتماع ترسية عقود لاستكمال شبكات الصرف الصحي والمجاري بالقطيف وتأمين مواد للتشغيل والصيانة بالاحساء والدمام والخبر تصل تكاليفها الى اكثر من ١٧٠ مليون ريال.

وصرح عبد الله بن محمد البابطين مدير عام المصلحة بأن هذه العقود الجديدة تتضمن مشروعا من مدينة القطيف يهدف الى تصريف المياه من الجزء القديم من المدينة ومناطق اسكان ذوي الدخل المحدود في جزيرة تاروت. ويشمل العقد انشاء شبكات للصرف الصحي تبلغ اطوالها ٢٣,٥ كيلومتر بأقطار ٢٠٠-١٤٠٠ملم مع ١٨ الف توصيلة منزلية ومحطة ضخ رئيسية وثلاث محطات فرعية وخطوط طرد رئيسية تصل اطوالها الى ١١ كيلومتر بقطر ٩٠٠ملم. وتبلغ قيمة هذا المشروع حوالي ٧٤ مليون ونصف مليون ريال.

والجزء الثاني من مشروعات مدينة القطيف ايضاً والذي سيتم تنفيذه عبارة عن تصريف لمياه المجاري في مناطق التوسع حول المدينة يتضمن تمديد شبكات تصل اطوالها الى ٢٢ كيلومترا و٢٠ الف توصيلة منزلية بشبكات فرعية يصل طولها الى ٤١ كيلومترا.

وهذا الجزء يحتوي على اقامة ٤ محطات لضخ مياه المجاري وتجهيزاتها الميكانيكية والكهربائية ومعدات التحكم والرفع والتشغيل والكهرباء، وتمديد خطوط ربط بين هذه المحطات تصل اطوالها الى ٣ الاف متر ويلغ تنفيذ هذا الجزء حوالي ٨٩ مليونا و٢٦٢ الف ريال.

واوضح البابطين ان مجلس ادارة المصلحة وافق على مشروع تأمين الكهرباء لمحطة معالجة المجاري في محطة الخبر لتطوير كفاءتها وتبلغ تكلفته نحو ٢,٥ مليون ريال.

وتمت الموافقة على نزع ملكيات لبعض الاراضي لانشاء محطة ضخ جديدة لتصريف المجاري بالخبر تبلغ تكلفتها حوالي مليونين و٢٥٢ الف ريال.

وذكر البابطين ان مجلس ادارة المصلحة ناقش بعض المسائل الادارية والتنظيمية كما وافق على مشروع تأمين اعمال التشغيل والصيانة وتوفير معدات التوصيلات بالدمام والهفوف والتي تبلغ قيمتها حوالي ١,٥ مليون ريال.

ندوة المشاريع الخليجية تبدأ اليوم بمسقط

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تبدأ اليوم في مسقط بسلطنة عمان ندوة حول فرص اقامة مشاريع مشتركة وتمويلها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ويشارك فيها عدد من المختصين في مجال المشروعات المشتركة وتمويلها في دول المجلس. كما تعقد غداً الاربعاء ندوة اخرى حول الحوافز المقدمة الى مختلف القطاعات الانتاجية بدول المجلس.

وتنظم هذه الندوات وزارة الاعلام العمانية بمناسبة انعقاد الدورة السادسة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالسلطنة في نوفمبر (تشرين ثاني) القادم. وتعالج هذه الندوات انجازات مسيرة مجلس التعاون في مختلف المجالات خلال السنوات الماضية بهدف اعطاء المواطن الخليجي صورة حية لما تحقق من انجازات.

افتتاح مشاريع جديدة للتنمية في اليمن بنك للمغتربين وعمارات سكنية ومحطة كهرباء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار احتفالات الجمهورية العربية اليمنية بالذكرى ٢٣ لثورة ٢٦ سبتمبر افتتح القاضي عبد الكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية يوم امس في صنعاء فرع البنك اليمني للانشاء والتعمير للمغتربين حيث اطلع على الاجهزة الحديثة التي زود بها البنك وخاصة الحاسب الالي.

ويتولى فرع المغتربين اطلاع المغتربين اليمنيين على مشاريع التنمية في اليمن بهدف استقطاب رؤوس الاموال اليمنية للمساهمة في هذه المشاريع وتقديم التسهيلات والقروض للمغتربين.

كما قام القاضي العرشي بافتتاح الكمبيوتر الالي في البنك المركزي بصنعاء الذي سيساهم بشكل فعال في انجاز اعمال البنك المركزي بدقة وسرعة متناهية.

كما قام نائب رئيس الجمهورية بوضع حجر الاساس لمحطة تحويل كهربائية لمنطقتي ارحب وبني الحارث والتي ستعمل على تزويد اكثر من الفي مواطن في المنطقتين بالتيار الكهربائي وتبلغ طاقة المحطة اثنين ونصف ميغا فولت امبير، وسيتم تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع والتي تبلغ تكلفتها الاجمالية ٢٦ مليون ريال خلال عام ونصف.

كما افتتح الدكتور حسن مكي مستشار رئيس الجمهورية ومعه القاضي علي السمان عمارتين سكنيتين بالمجمع السكني الجديد بصنعاء، وتضم العمارتان ٧٠ شقة بكافة مرافقها. وتبلغ التكلفة الاجمالية للعمارتين ٨ ملايين.

كما وضع مكي حجر الاساس لمزرعة الاوقاف الواقعة على طريق مطار صنعاء والتي تقام على مساحة مقدارها ٨٠٠ الف و٧٥٠ لبنة لانتاج الفواكه والخضروات. وتحتوي هذه المزرعة على ٤ آبار ارتوازية.

٤,٣٪ زيادة في رسوم المرور في قناة السويس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح امس المهندس عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس بان رسوم المرور في قناة السويس ستزداد بصورة طفيفة في عام ١٩٨٦ ولكن بنسبة اقل عن عام ١٩٨٥. وستكون الزيادة بنسبة ٤,٣٪ بالمقارنة بعام ١٩٨٥ الذي كان قد شهد زيادة بنسبة ٣,٦٧٪ بمقارنته بعام ١٩٨٤. وقال عادل عزت «اننا نأخذ في الاعتبار ازمة تأجير السفن في العالم ومصالح شركائنا الدوليين».

واوضح عادل عزت ان رسوم المرور في قناة السويس في عام ١٩٨٦ ستكون اقل من مثيلاتها في عام ١٩٨٥ بالنسبة لبعض نوعيات السفن التي تزيد حمولتها عن ٨٥ الف طن ومن بينها سفن الشحن المختلطة وناقلات البترول، وهي نوعيات ستدفع رسوما تقل بنحو ١٢٪ عن العام الماضي.

واضاف ان معدل الزيادة في رسوم المرور بالنسبة لاية سفينة ستعبر هذا الممر المائي الدولي لن يتجاوز ٤,٤٪ في عام ١٩٨٦ بالمقارنة بعام ١٩٨٥ واكد ان الزيادات التي تقررت لاتزال اقل من معدل التضخم في الدول الصناعية الرئيسية.

ويقدر عادل عزت عائد هذه الزيادة في رسوم العبور بنحو ٣٠ مليون دولار ويؤكد ان الايرادات الاجمالية للقناة ستنخفض بنسبة ٧٪ في عام ١٩٨٦ بمقارنتها بما كانت عليه في عام ١٩٨٥ للعام الثاني على التوالي. واشار الى ان دخل قناة السويس في عام ١٩٨٥ ارتفع الى ٩١٠ ملايين دولار مقابل ٩٨٠ مليون دولار في عام ١٩٨٢ وهو اعلى رقم سجلته ايرادات القناة.

وصرح عادل عزت بأن الزيادة التي تقررت تتوقف على حمولة السفن العابرة في القناة وعلى طبيعة شحناتها. وسيتم تحصيل رسوم بنسبة ٤,٧٥٪ في عام ١٩٨٦ بالنسبة للخمسة الاف طن الاولى مقابل ٤,٥٥٪ في عام ١٩٨٥ وسيتم تحصيل ٢,٦٪ بالنسبة للخمسة عشر الف طن التالية مقابل ٢,٥٠٪.

واعلن ان تخفيضات تقررت بالنسبة للسفن الفارغة او التي تنقل ٨٥ الف طن وبصفة خاصة ناقلات البترول وسفن الشحن المختلط القادمة عادة من جنوبي خليج السويس.

وأوضح ان متوسط معدلات الزيادة في عام ١٩٨٦ فيما يتعلق بنوعية السفن ستكون كالتالي: زيادة بنسبة ٢,٧٪ في رسوم المرور بالنسبة لناقلات البترول وزيادة بنسبة ٣,٩٪ بالنسبة لسفن البضائع وزيادة بنسبة ٣,٨٪ بالنسبة للنوعيات الاخرى من السفن وبصفة خاصة سفن الشحن المختلط وحاملات الحاويات.

وسئل رئيس هيئة قناة السويس عن الاثار المترتبة على القصف العراقي لمحطة جزيرة خرج البترولية الايرانية بالنسبة لنشاط القناة فأكد ان عدد السفن التي عبرت القناة منذ بداية شهر سبتمبر (ايلول) الحالي ازداد. وفسر هذه الزيادة بخوف المستهلكين الاوروبيين الذين يضاعفون المشتريات من باب الاحتياط بسبب قصف خرج وتحسبا للشتاء.

استعدادات لاستغلال مناجم الذهب والثروات المعدنية باليمن الجنوبي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت في اليمن الجنوبي اعمال حفر الانفاق الخاصة بمناجم الذهب الذي تم اكتشافه مؤخرا بكميات تجارية اضافة الى وجود معادن اخرى وذلك في محافظة حضرموت.

وتنظر حاليا وزارة الطاقة والمعادن اليمنية في امكانية توسيع منطقة الاستغلال بعد ان ظهرت عوامل عديدة مشجعة على وجود حجم احتياطي من الذهب والمعادن الاخرى وتقرر ان تبدأ عملية استخراج الذهب والبدء في تصديره للخارج في سنة ١٩٨٨م بكميات تجارية وذلك عقب استكمال بناء الهياكل الاساسية للعمل بالمناجم.

ومن جهة اخرى فقد تم استكمال حفر الابار الاستكشافية في المنطقة المغمورة لساحل بئر علي من قبل شركة «اجيب الايطالية» التي تقوم بالتنقيب عن البترول في اليمن الجنوبي.

كما تقوم شركة «بتروبراز البرازيلية» بحفر اول بئر استكشافية في المنطقة الواقعة بين «الغيظة وحوارم» بمحافظة المهرة اليمنية، ومواصلة حفر الابار الاربعة المقررة ضمن خطتها حتى نهاية عام ١٩٨٦م.

وفي الوقت نفسه تبدأ المجموعة البترولية الكويتية في حفر البئر الاول الاستكشافي في اكتوبر «تشرين اول» الحالي بمحافظة شبوه بينما تبدأ شركة تكنو اكسبورت حفر بئرها الرابع ايضا في نفس المحافظة «شبوه».

الجدير بالذكر ان اعلان ظهور البترول في اليمن الجنوبي جاء باعلان من شركة «اجيب الايطالية» حيث كانت اول شركة اعلنت رسميا النتائج الايجابية التي توصلت اليها من خلال الحفر والتنقيب عن البترول في اليمن الجنوبي..

مساعدات سعودية لتنمية الزراعة بوادي الاردن

عمان ـ واس: نوه الدكتور منذر حدادين رئيس سلطة وادي الاردن بمساهمة السعودية في تمويل عدد من المشروعات التي يجري تنفيذها في وادي الاردن في مجال تنمية الزراعة وتوسيع الرقعة الزراعية عبر شبكات الري واقامة السدود لتوفير المياه الكافية لدى المزروعات في هذه المنطقة الخصبة.

وقال الدكتور منذر حدادين ان مساهمة السعودية ممثلة في الصندوق السعودي للتنمية بلغت حوالي ٢٠٠ مليون ريال مشيرا الى ان هذه المساهمة ستساعد على زيادة الرقعة الزراعية في منطقة الوادي بحيث تمتد من اليرموك شمالا حتى العقبة جنوبا بمساحة نصف مليون دونم مرويا اضافة الى التوسع في انشاء المدارس والاسكان والطرق والخدمات الضرورية في هذه المنطقة والتي تعتبر اخصب منطقة زراعية في الاردن.

٢٠,٣ مليون ريال قروض للمزارعين والصيادين بالمنطقة الشرقية بالسعودية

الهفوف ـ واس: بلغ عدد القروض المقدمة من مكاتب البنك الزراعي بالمنطقة الشرقية خلال الشهور الستة الماضية ١٥٥ قرضا بلغت قيمتها ٢٠ مليونا و٣٥٧ الفا و٥٨١ ريالا.

ذكر ذلك احمد الحسين مدير فرع البنك الزراعي بالمنطقة الشرقية. واشار الى ان هذه القروض كانت موزعة على المكاتب الزراعية بالمنطقة حيث منح مكتب الهفوف ٥٣ قرضا بلغت قيمتها ٨ ملايين و ٢١٣ الفا و ٢٦٠ ريالا. كما منح مكتب القطيف ٧٣ قرضا بلغت قيمتها ٨ ملايين و ٧٨٢ الفا و ٧٨٤ ريالا. ومنح مكتب حفر الباطن ٢٩ قرضا بلغت قيمتها ٣ ملايين و ٣٦١ الفا و ٥٣٧ ريالا.

واوضح مدير البنك الزراعي بالمنطقة الشرقية ان هذه القروض استخدمت لتمويل شراء ماكينات ري ومضخات وآليات زراعية وحفر آبار مياه واقامة تجهيزات ري ومصدات للرياح بالاضافة الى شراء قوارب للصيد واجهزة ومعدات اخرى للمزارعين والصيادين.

وذكر الحسين انه قد استفاد من هذه القروض قطاعان من المتعاملين هما قطاع المزارعين وقطاع صيادي الاسماك حيث قدم لقطاع المزارعين ٩٤ قرضا بلغت قيمتها ١٠ ملايين و ١٩٧ الفا و ٥٧٠ ريالا بالاضافة الى قطاع مشاريع لزراعة قمح واعلاف وقدم له قرض قيمته مليونان و ٨١١ الفا و ٨١٩ ريالا.

وقدم لقطاع صيادي الاسماك ٦٠ قرضا قيمتها ٧ ملايين و ٣٤٨ الفا و ١٩٢ ريالا.

دمج شركتي تأمين في الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت الهيئتان العامتان في اثنتين من كبريات شركات التأمين في الاردن اندماجهما امس الاثنين اعتبارا من اليوم وهما شركة التأمين العربية الدولية وشركة الاتحاد العربي للتأمين حيث اصبح اسم شركة الاتحاد العربي هو الناتج عن عملية الدمج.

الأسواق المالية

إضطراب في أسعار الدولار وتدخل البنوك المركزية مستمر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اضطربت اسعار الدولار في الاسواق المالية امس. فبعد انخفاض حاد تعرضت له قيمة العملة الامريكية في سوق طوكيو، عاد الدولار ليرتفع ارتفاعا بطيئا في الاسواق الاوروبية كما شهدت سوق نيويورك في بداية معاملاتها انتعاشا ملحوظا بالنسبة للطلب على الدولار.

وجاء انخفاض الدولار في طوكيو امس استمرارا لاتجاه الهبوط الحاد بسبب كثافة تدخل البنوك المركزية في الدول الصناعية الغربية وخصوصا بنك اليابان. وخسر الدولار في طوكيو حوالي ٥ ين لتبلغ مجموع خسارته منذ بداية الاسبوع الماضي ٢٦ ينا. وبلغت قيمة الدولار عند الاقفال ٢١٦ ينا منخفضا من ٢٢٢,٨٠ ين عند نهاية معاملات يوم الجمعة الماضي.

وكانت مصادر بنك طوكيو قد كشفت النقاب عن ان وزراء مالية مجموعة الدول الخمس الصناعية قد اتفقوا على اجبار الدولار على الهبوط الى معدل يتراوح بين ٢١٠ ـ ٢٢٠ ينا وحوالي ٢,٥ مارك الماني. ولكن محافظ البنك المركزي الالماني نفى امس ان يكون هناك اتفاق من هذا القبيل، واكد ان السلطات النقدية في الدول الصناعية الغربية لا تعتزم تحديد قيمة معينة يتعين على الدولار ان يقف عندها.

وفي الوقت الذي كانت فيه حالة من القلق تسود الاسواق بسبب تضارب التصريحات الصادرة من كل من طوكيو وفرانكفورت، فان الاحصاءات التقديرية لمؤشر النمو الاجمالي خلال شهر اغسطس (آب) الماضي والتي اعلنت امس في نيويورك قد اعادت الى الدولار بعض الحيوية، وتماسك جانب الطلب، مما رفع الاسعار الى اعلى مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى.

فقد اعلنت وزارة التجارة الامريكية امس ان مؤشر النمو الاجمالي لشهر اغسطس الماضي يقدر بحوالي ٠,٧٪ وهو اعلى معدل منذ شهر فبراير (شباط) الماضي عندما سجل النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة نموا بنسبة ٠,٨٪ ثم أخذ في الهبوط بعد ذلك.

كذلك اعلنت وزارة التجارة الامريكية امس ان مراجعة معدل النمو لشهر يوليو (تموز) ليرتفع الى ٠,٧٪ بدلا من ٠,٤٪ طبقا للتقديرات الاولية التي كانت قد اعلنت من قبل.

وقد ساعدت هذه الاحصاءات على تقوية وجهة النظر التي ترى ان الاقتصاد الامريكي سيحقق نموا اسرع خلال الشهور المقبلة، وهو ما كان الرئيس الامريكي ريجان قد اشار اليه من قبل. وذهب بعض الاقتصاديين الى القول بان معدل النمو للربع الثالث ربما يصل الى ٤٪ يرتفع الى ٥٪ في الربع الاخير من العام الحالي.

ونظرا للانتعاش الذي احدثته هذه الاحصاءات فان جانبا من ضغوط البنوك المركزية ببيع الدولارات اخذ يتضاءل حتى ان بنك المانيا باع امس نحو ٥٠ مليون دولار لتثبيت السعر، ومع ذلك اخذ الدولار في الارتفاع من ٢,٦٦٨٨ دولار في نهاية الاسبوع الماضي الى ٢,٦٧٤٠ دولار خلال معاملات امس.

كذلك تراجع الاسترليني قليلا مقابل الدولار ووصل الى ١,٤٠٤٥ دولار اقل من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ١,٤٠٧٥ دولار وكان الاسترليني قد انحدر خلال المعاملات الى ١,٣٩٧٠ دولار.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

ـ ٢,١٨٦٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,١٩٥٠.

ـ ٨,١٦٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٨,١٧٥٠.

ـ ٣,١٣٦٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٠٢٠.

ـ ١٨٠٦ ليرة ايطالية منخفضا من ١٨٠٨.

ـ ١,٣٦٧٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٦٦١.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب قليلا لتعكس التوتر في اسعار الدولار والارتفاع الطارىء للطلب على العملة الامريكية قرب نهاية معاملات اليوم. وانخفض سعر الاونصة في سوق لندن الى ٣٢٥,٧٥ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣٢٨ دولارا.

كذلك انخفضت اسعار الذهب في زيوريخ وبلغ سعر الاونصة ٣٢٥,٦٠ دولار اقل من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٣٢٩ دولارا.

وتراجعت كذلك اسعار الفضة ليبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٦,٠٤ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٦,٠٨٥ دولار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٥
جنيه استرليني	٥,١٥٥٠	٥,١١٥٩
مارك الماني	١,٣٧	١,٣٦٦٤
فرنك سويسري	١,٦٧	١,٦٦٧٦
فرنك فرنسي	٠,٤٥٠٥	٠,٤٤٧٦
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٠٦٠	٠,٠٠٢٠٢٩
ين ياباني	٠,٠١٦٩٠	٠,٠١٦٨٩
جلدر هولندي	١,٢١٦٠	١,٢١٥١
دولار سنغافوري	١,٧١٤٠	١,٧١٢١
دولار كندي	٢,٦٦٨٠	٢,٦٦٧٧
شلن كيني	٠,٢٥٢٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٧٥	٠,٢٠٦٩
شلن تنزاني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٧٤
كرون سويدي	٠,٤٥٤٥	٠,٤٥١٢
كرون نرويجي	٠,٤٦٦٠	٠,٤٦٠٠
كرون دنمركي	٠,٣٧٧٠	٠,٣٧٦٣
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٢٥٠	٠,٠٢٢٤٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٧٥٠	٠,٠٦٧٤٣
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٣٠	٠,٠٢٨٢٣
روبيه هندي	٠,٣١٦٠	٠,٣٠٧٣
روبيه سريلانكا	٠,١٣٤٠	٠,١٣٣٥
تاكا بنجلاديشيه	٠,١١٦٠	٠,١١٥١
روبية باكستانية	٠,٢٤١٠	٠,٢٢٨٤
دينار كويتي	١٢,٣١	١٢,٣٠٤٤
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٦٣٣٥
دينار عراقي	٣,٤٥	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانيه	٠,٢٠٢٠	—
ليرة سوريه	٠,٣٠٧٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٣٦
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٦٣٩
ريال يمني	٠,٤٦١٥	—
جنيه مصري	٢,٣١	—
جنيه سوداني	١,٥٠	—
دينار اردني	٩,٦٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٥٦٠	٣٨٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٠٥	٤٤٩٠
اونصه ذهب	١٢٠٨	١١٩٨
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٨٠٠
الاونصه	٢٣	٢٥

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

انخفاض الدولار مستمر امام الجنيه المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استمر سعر الدولار في الانخفاض بمصر امس ووصل الى ١٦٠ قرشا وتمت به بعض العمليات عبر المصارف ولكنه عاد في اليوم نفسه وسجل ١٥٨ قرشا وهو اليوم الخامس منذ بدأ الانخفاض. ومازالت قفزة الدولار التي حققها في الاسبوع الماضي موضع دراسات مطولة من جانب الجهات ذات العلاقة في مصر.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصدر مسؤول في البنك المركزي المصري انه لم يستطع احد من رؤساء البنوك المشتركة او بنوك القطاع العام الاجابة عن سؤال واحد لعلي نجم محافظ البنك المركزي عن سبب ما حدث في السوق.. وقد علل معظم رؤساء البنوك ذلك باسباب مختلفة وانه ليس في امكانهم السيطرة على الموقف لأن المضاربين على سعر الدولار يتعاملون خارج الجهاز المصرفي على الرغم من ان السحب او الايداع يتم في البنوك ولكن لاسباب غير معروفة لانه طبقا للقانون ليس من حق البنك سؤال العميل عن سبب السحب او الايداع.

ويتوقع الخبراء الاقتصاديون ان يستمر انخفاض الدولار الامريكي في الفترة القادمة حتى يصل الى نقطة التوازن ما بين المعروض من النقد الاجنبي والطلب عليه من جانب المستوردين.

٣ ملايين ريال قرض لعمان لتطوير ثرواتها السمكية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

ابرمت سلطنة عمان امس اتفاقية قرض مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع تنمية الثروة السمكية. ووقع الاتفاقية عن الجانب العماني قيس بن عبد المنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية ومحمد بن موسى اليوسف وكيل الشؤون المالية، ووقعها نيابة عن الصندوق عبد اللطيف يوسف الحمد المدير العام رئيس مجلس الادارة.

وصرح محمد بن موسى اليوسف وكيل المالية انه سيتم توظيف القرض في مشروع لتنمية الثروة السمكية عن طريق بناء مرافىء وارصفة بحرية في جزيرة مصيرة ومرباط والاشخرة تستخدم من قبل الصيادين العمانيين لتسهيل عملية النقل وتوزيع الاسماك في هذه المواقع. وقال ان التكلفة الاجمالية لهذا المشروع تبلغ ٦ ملايين و ٨٠٠ الف ريال عماني وتبلغ قيمة القرض الذي تحصل عليه السلطنة من الصندوق ٣ ملايين ريال عماني بفائدة سنوية قدرها ٦٪ ويتم سداده على ١٥ عاما منها ثلاث سنوات فترة سماح.

وجدير بالذكر ان الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ساهم في تمويل عدة مشاريع في السلطنة منها المرحلة الاولى من خط الغاز الحكومي كما ساهم في تمويل عدد من المشاريع مثل مشروع المواصلات السلكية واللاسلكية ومشروعات الطاقة الكهربائية.

وتجري وزارة المالية والاقتصاد بسلطنة عمان حاليا اتصالات مع الصندوق لتمويل عدد آخر من المشاريع الانمائية خلال الخطة الخمسية القادمة.

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود ممتاز	٩٥٩,٥ ـ ٩٦٠	٩٨٦ ـ ٩٨٦,٥
نحاس كاثود عادي	٩٤٣ ـ ٩٤٥	٩٧٢ ـ ٩٧٤
قصدير عالي الدرجة	٨٧١٧ ـ ٨٧٢٢	٨٦٦٠ ـ ٨٦٦٥
قصدير عادي	٨٧١٥ ـ ٨٧٢٠	٨٦٦٠ ـ ٨٦٦١
زنك عالي الدرجة	٤٧٢ ـ ٤٧٣	٤٨٢ ـ ٤٨٣
زنك عادي	٤٦٨ ـ ٤٧٠	ـــ
الومنيوم	٦٩٢ ـ ٦٩٣	٧١٤ ـ ٧١٥
نيكل	٣٠٦٠ ـ ٣٠٨٠	٣٠٨٠ ـ ٣٠٩٠
رصاص	٢٧٦,٥٠ ـ ٢٧٧	٢٨٥,٥ ـ ٢٨٦

بريكستون: عدد المعتقلين ٢٠٠ والشرطة تفك الحصار عن المدينة

لندن ـ وكالات الانباء: أعلن البوليس ان ٥٤ شخصا القي القبض عليهم في بريكستون (جنوبي لندن) وبذلك بلغ عدد المعتقلين ٢٠٠ شخص اثر احداث الشغب التي بدات يوم السبت الماضي.

واوضح المصدر ان معظم الأشخاص ألقي القبض عليهم للاخلال بالنظام والأمن العام اثر الاضطرابات الجديدة التي تفجرت في هذا الحي من الضاحية الجنوبية في العاصمة البريطانية.

وساد الهدوء امس في بريكستون حيث تم سحب حزام الأمن الذي أحاط بالمناطق الساخنة.

وقد أصيب أربعون شخصا اثناء هذه الاحداث التي وقعت يوم السبت الماضي ومن بينهم عشرة أشخاص من رجال البوليس كما تم اغتصاب سيدتين. ومن المقرر أن يمثل المعتقلون البالغ عددهم ٢٠٠ شخص أمام قضاة محكمة كامبرويل (جنوبي لندن).

سلب ونهب وتخريب

وقد تسببت تجاوزات البوليس مساء يوم السبت الماضي في حي المهاجرين في بريكستون، التي كانت مسرحا في عام ١٩٨١ لاسوأ اضطرابات شهدتها بريطانيا في وقوع مصادمات صحبتها عمليات نهب وتخريب اسفرت عن اصابة ٣٦ شخصا وحدوث اضرار مادية تقدر بملايين الجنيهات.

وقد أكد هذا الاشتعال المفاجيء للعنف مخاوف الحكومة البريطانية التي اوضحت منذ خمسة عشر يوما وجود مخاطر وقوع انفجار اجتماعي في الضواحي ذات الكثافة السكانية من المهاجرين في المدن الصناعية الكبرى. وقد طلب دوجلاس هيرد وزير الداخلية بصفة خاصة من البوليس ان يكون متاهبا في أعقاب الاضطرابات التي تتميز بعنف بالغ والتي أسفرت عن مقتل شخصين واصابة خمسين آخرين وعن خسائر مادية قدرت بملايين الجنيهات في مدينة برمنجهام بوسط البلاد خلال يومي ٩ و ١٠ سبتمبر (ايلول) الحالي.

وذكرت مصادر سكوتلاند يارد ان احداث بريكستون تفجرت مساء يوم تميز بتوتر بالغ تسبب فيه «خطأ مأساوي».

فقد اصاب احد رجال البوليس واحدة من السكان السود (أم لستة ابناء) بعيار ناري اصابة بالغة في العمود الفقري بعد ثوان من اقتحامه منزلها بحثا عن احد ابنائها اتهم بالاشتراك في هجوم مسلح. وصرح الاطباء بأن ضحية الحادث شيري جروس (٣٨ سنة) مهددة بأن تظل مشلولة ما بقيت على قيد الحياة.

انطلاق الشرارة

ورغم اعتذارات البوليس والاعلان الفوري عن بدء تحقيق رسمي فان ما يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ من الشبان معظمهم من جزر الانتيل تجمهروا شيئا فشيئا في الشوارع قبل قذف الادارة المحلية للبوليس بزجاجات المولوتوف والحجارة عند حلول الليل.

وظلوا طوال ساعات ووجوههم مغطاة بمناديل في اغلب الأحيان يواجهون قوات الأمن التي ارسلت اعداد كبيرة منها الى المنطقة وكان أفرادها يرتدون زيا خاصا لمكافحة الشغب. والقى الشبان على قوات الأمن مقذوفات مختلفة وشجعهم بعض السكان على ذلك من النوافذ. وأقاموا متاريس وأحرقوا عشرات السيارات بينها سيارات للبوليس وأحرقوا بعض المباني ونهبوا متاجر للأجهزة الاليكترونية والاثاث والملابس وأربع محلات للمجوهرات كما جردوا بعض المارة من نقودهم وأشعلوا النار في عدة شقق ومكتب للبريد.

وذكر البوليس ان بين المصابين وعددهم ٣٦ مصابا عشرة من رجال البوليس وصحفيان تعرضا لاعتداء في الشارع وقال البوليس انه يستجوب ٤٥ شخصا «لارتكابهم اعمال عنف في الطريق العام» وضبطهم متلبسين بالقيام بأعمال النهب.

وعاد الهدوء امس الى الحي الذي يقوم عديد من رجال البوليس بدوريات فيه.

وكانت حوادث الشغب في بريكستون (٢٠٠ مصاب) في ابريل (نيسان) عام ١٩٨١ قد أدت الى موجة من العنف في ثلاثين مدينة بالبلاد. ووصفت أساليب البوليس في تقرير رسمي بأنها المسؤولة عن ازدياد حدة التوتر.



رجل بوليس بريطاني يرتدي لباسا خاصا بمكافحة الشغب يعتقل مواطنا اسود في حي بريكستون (جنوبي لندن) بعد انفجار المصادمات لليوم الثاني بين سكان هذا الحي واغلبهم من السود ورجال البوليس.

اعتداء جديد على مطار ناريتا الياباني

ناريتا ـ اليابان ـ ا. ف. ب: ذكر البوليس ان ثلاثة رجال يضعون خوزات على رؤوسهم القوا قنابل حارقة على مركز حراسة يقع بالقرب من مطار ناريتا الدولي الجديد في ساعة مبكرة من صباح امس مما اسفر عن اصابة اثنين من الحرس واشتعال النار في سيارتين.

واضاف البوليس ان مرتكبي الحادث القوا عشر قنابل كيروسين على مبنى سابق التجهيز يأوي حرس المطار وذلك قبل ان يلوذوا بالفرار في شاحنة.

واوضح البوليس ان اثنين من الحرس اصيبا بجراح ونقلا الى مستشفى قريب كما اشتعلت النار في سيارتين كانتا تقعان هناك.

ويعتقد البوليس ان متطرفين يساريين يعارضون مشروع لتوسيع مطار ناريتا هم الذين ارتكبوا هذا الاعتداء.

وهذا هو رابع حادث عنف يقع خلال اسبوع واحد في مطار ناريتا. وكان بعض المتطرفين قد القوا ١٣ زجاجة مولوتوف على محطة راديو باليز كما القوا قنابل حارقة على مبنى اخر.

وفي مطار ناريتا ايضا تعرضت محطة امداد بالوقود لهجوم بصواريخ حارقة يدوية الصنع. واعلنت مجموعة متطرفة يسارية مسؤوليتها عن هذا الهجوم.

ومن ناحية اخرى القى البوليس القبض على ٧٥ متظاهرا في المناطق المحيطة بالمطار.

١١٠ جرحى و ٢٥٥ معتقلا في مظاهرات مدينة فرانكفورت

فرانكفورت ـ المانيا الاتحادية ـ ا. ف. ب: علم من مصدر بوليسي ان ثلاثين من رجال البوليس و ٨٠ متظاهرا اصيبوا والقي القبض على ٢٥٥ آخرين في ليلة الاحد/الاثنين في فرانكفورت خلال صدامات عنيفة بين نحو ٩٠٠ من رجال البوليس وحوالي الفين من المعارضين للنازية.

وقد تفجرت الاضطرابات مساء الاحد عقب وفاة جينتر سار (٢٦ عاما) وهو احد المعترضين على النازية بعد ان سحقته سيارة نقل صهريج يوم السبت خلال مظاهرة لمنظمات اليسار واليسار المتطرف التي تعارض عقد اجتماع للحزب النازي الجديد في فرانكفورت.

وقد حاول المعارضون للنازية مساء الاحد التوجه الى وسط المدينة حيث سحق جينتر سار فقامت قوات الامن التي القوا عليها الحجارة وقنابل المولوتوف بابعادهم الى حي المحطة.

وقد استمرت الصدامات فترة طويلة من الليل وتسبب «مثيرو الشغب» الذين شكلوا مجموعات في خسائر كبيرة لم تقدر قيمتها بعد.

وتشير محصلة مؤقتة الى ان اكثر من ٥٠٠ واجهة متجر كسرت كما دمرت او احرقت عشرات السيارات التي كانت متوقفة وسيارات البوليس.

وتخشى السلطات وقوع حوادث جديدة خلال «المسيرة الجنائزية» التي اعدت لجينتر سار في فرانكفورت ويشترك فيها شباب قدموا من جميع انحاء المانيا الاتحادية.

المطالبون باستقلال كاليدونيا الجديدة يسيطرون على الأقليم

باريس ـ ا. ف. ب: سيطر المطالبون بالاستقلال في كالدونيا الجديدة وهي اقليم فرنسي في المحيط الهادي على ثلاثة ارباع الأقليم وتركوا بذلك للمعارضين للاستقلال منطقة نوميا وحدها وان كانت اكثر المناطق سكانا.

فبعد الانتخابات الاقليمية يوم الأحد الماضي ستحصل جبهة التحرير الوطني الاشتراكي للكاناك المؤيدة للاستقلال بعد حين على الاغلبية في ثلاثة من المجالس الأربعة للمناطق، في الشمال والوسط وجزر لوايوتيه رغم ان المعارضين للاستقلال في التجمع من اجل كالدونيا داخل الجمهورية الديجولية الجديدة مازالوا يمثلون الاغلبية في المؤتمر الاقليمي لكالدونيا الجديدة وليس الا سلطة استشارية.

وفي مدينة تيو جرت انتخابات بلدية جزئية في اليوم نفسه واسفرت عن فوز له اهميته الرمزية للمطالبين بالاستقلال في جبهة التحرير الوطني للكاناك وتيو مدينة كبيرة في الساحل الغربي وقعت فيها اشتباكات عنيفة بين المعسكرين. وكان رئيس بلديتها ينتمي حتى عهد قريب الى الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة المعادية اشد العداء للاستقلال.

وبينما كان المطالبون للاستقلال قد قاطعوا الانتخابات السابقة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٤ وكانت هذه المقاطعة بداية ازمة تخللتها اعمال عنف اسفرت عن سقوط نحو عشرين قتيلا فان انتخابات جرت في هدوء وبلغت نسبة اقبال الناخبين على التصويت ٨٠٪.

وتشكل انتخابات الأحد المرحلة الاولى من عملية تدريجية نحو اجراء استفتاء عام من المقرر من حيث المبدأ اجراؤه قبل ٣١ ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٧ حول نيل الاستقلال «بالارتباط مع فرنسا» بالصورة التي تخيلها بيزاني.

وترى الحكومة الاشتراكية ان تشكيل مجالس اقليمية مزودة بصلاحيات كبيرة لتصريف شؤون كل من المناطق الأربع في كالدونيا الجديدة من شأنه ان يعيد التوازن للحياة العامة المحلية لصالح الكاناك من اهل البلاد الأصليين.

وسوف يكون بوسع المجالس الاقليمية في المناطق التي يسيطر عليها المطالبون بالاستقلال تنفيذ عدد من الاصلاحات الادارية والاجتماعية والعقارية مما يتيح انعكاسا افضل لأهمية كل من الطائفتين اللتين تتجابهان منذ ستة اشهر وهم الميلانيزيون السود من جانب نسبة ٤٢٫٦٪ من السكان والاوروبيون البيض من جانب اخر بنسبة ٣٧.١٢.

ومع ذلك فان هذا البناء مهدد بالانهيار في مارس (آذار) المقبل اذا نجحت المعارضة اليمينية في الانتخابات التشريعية التي ستجري في فرنسا حينئذ. فقد أعلن حزب «التجمع من اجل الجمهورية»، وهو الحزب الديجولي الجديد في فرنسا انه اذا فاز في الانتخابات التشريعية فسوف يبحث الوضع الجديد غداة الانتخابات وينظم على الفور استفتاء عاما حول تقرير المصير بشأن بقاء كالدونيا الجديدة داخل الجمهورية الفرنسية.

مشروع قانون جديد في باكستان يمهد لعودة حكومة مدنية

اسلام اباد ـ ر: وافقت الحكومة الباكستانية في تنازل رئيسي على الغاء خطط لتشكيل مجلس للامن القومي يقول الذين يعارضونه انه كان سيبقي على نفوذ العسكريين بعد رفع الاحكام العرفية.

وقد اذعنت الحكومة لمنتقدي خططها في محاولة لاصدار قانون مثير للجدل للعفو عن معارضي الاحكام العرفية التي فرضت في البلاد لمدة ثماني سنوات.

وسيمهد مشروع القانون الطريق لعودة حكومة مدنية مع حلول نهاية العام الحالي.

وقد استأنفت الحكومة سعيها الى اجماع لصالح مشروع القانون بعد ان اعلن وزير الخارجية محمد خان جونيجو مجموعة من التنازلات.

وقال جونيجو انه سيعلن مشروع قانون عفو عدلت فيه ٢١ نقطة اعترض عليها اعضاء مستقلون في الجمعية الوطنية.

وكان اكبر تنازل اعلن هو اتفاق على التخلي عن خطط لتشكيل مجلس الامن القومي وهو لجنة مقترحة تضم ١١ عضوا قال منتقدوها انها ستصبح اداة لنفوذ دائم للعسكريين في سياسة باكستان.

ويهدف مشروع القانون الى اقرار ثماني سنوات من الاحكام العرفية في ظل حكم الرئيس محمد ضياء الحق قبل رفعها في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) المقبل. واكد الرئيس ضياء الحق الموعد الذي حدده السيد جونيجو هذا الشهر.

ويرمي القانون الى تعديل الدستور لمنع المحاكم من التحقيق في اوامر صدرت في ظل الاحكام العرفية منذ ان استولى الجنرال ضياء الحق على السلطة في يوليو (تموز) ١٩٧٧.

وعمل الجنرال ضياء الحق بالفعل على حماية نفسه بمجموعة من التعديلات المثيرة للجدل في الدستور اصدرها بمرسوم في مارس (اذار) الماضي.

١٦ قتيلا و٤٧ مليون دولار اضرار اعصار جلوريا بامريكا

واشنطن ـ ا.ف.ب: جاء في محصلة رسمية اذيعت امس ان اعصار جلوريا الذي اجتاح في نهاية الاسبوع الساحل الشرقي للولايات المتحدة قد اسفر عن مصرع ١٦ شخصا وعن خسائر مادية تقدر بما يزيد عن ٤٧ مليون دولار.

وفي يوم الجمعة بلغ عدد القتلى ستة اشخاص وزاد هذا العدد بمصرع عشرة اشخاص نتيجة لهذا الاعصار في عطلة نهاية الاسبوع.

وبينما واصل عمال البلدية اعمال تمهيد الطرق ورفع الانقاض قضى مليون شخص يوم الأحد بدون تيار كهربائي الذي انقطع في نيويورك وكونكتيكات ومساشوسيتس وورود ايلند ونيوجرسي ونيو هامبشاير ومين وكارولينا الشمالية.

ازمة حادة بين قيادة حزب العمال البريطاني والجناح اليساري

بورنموث (انجلترا) ـ ر: افتتح المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني وهو حزب المعارضة الرئيسي في البلاد في جو من الازمة والصراع بين قيادة الحزب وجناحه اليساري.

ويتركز النزاع حول محاولة زعيم الحزب نيل كينوك بسط سلطته على اليساريين الذين يعتقد ان انشطتهم تضر بموقف الحزب في الانتخابات المقبلة.

وقد تفجر الخلاف بسبب اقتراح قدمه الى المؤتمر اتحاد عمال المناجم الذي يهيمن عليه اليساريون يدعو اي حكومة عمالية مقبلة الى رفع الغرامات التي فرضتها المحكمة خلال اضراب لعمال الاتحاد الذي استمر عاما وانتهى في نصف مارس (اذار) الماضي.

ويعارض كينوك الاجراء وقال انه لن يلتزم به اذا اصبح رئيسا للوزراء بعد الانتخابات العامة المقبلة.

ومن المتوقع ان يدخل في صدام علني كبير مع زعيم اتحاد عمال المناجم ارثر سكارجيل حول المسألة خلال مناقشة الموضوع يوم الاربعاء المقبل.

وحاول مسؤولو الحزب في وقت متأخر رأب الصدع لكنهم لم يبذلوا جهدا يذكر لاخفاق حجم الازمة التي تواجه حزب العمال وهو يحاول ان يقيم من نفسه منافسا رئيسيا لحزب المحافظين الحاكم.

وقد دعت اللجنة التنفيذية للحزب الى اجتماع طارىء مع عمال المناجم لتطلب منهم اعادة النظر في اقتراحهم. وقد اجتمع ارثر سكارجيل مع اللجنة لكنه رفض ان يتخلى عن موقفه.

وقررت اللجنة بأغلبية ١٥ صوتا فقط ضد ١٤ صوتا تأييد كينوك في رفضه للاقتراح.

ويقوم اعتراض كينوك على اساس من اعتقاده انه لا يمكن لأي حكومة ان تعمل بأثر رجعي على الغاء عقوبات فرضت في عهد الحكومة السابقة لها.

ويعتقد معلقون سياسيون ان كينوك قد يحبذ احتمال الصدام العلني مع سكارجيل كفرصة لاقناع الناخبين بانه يتولى المسؤولية.

مصرع ١٧ شخصا في تحطم طائرة في جورجيا

اتلانتا ـ ر: قالت ادارة الطيران الاتحادية ان ١٧ شخصا لقوا حتفهم عندما تحطمت طائرة ذات محرك واحد تقل اعضاء في ناد للمظليين اثناء اقلاعها من مطار جنكينزبرج على بعد ٤٨ كيلومترا جنوبي اتلانتا.

وابلغ شاهد عيان الادارة ان الطائرة وهي من طراز سيسنا ٢٠٨ وصلت الى ارتفاع ٣٠٠ متر فقط قبل ان تتحطم في منطقة تلال منخفضة.

ولم يعرف على الفور سبب تحطم الطائرة. وتجري في موقع الحادث تحقيقات من جانب ادارة الطيران الاتحادية والمجلس الوطني لسلامة النقل.

الثوار التاميل يشنون هجوما على مراكز البوليس بسيرلانكا

كولومبو ـ كونا: ذكر في كولومبو ان ثوار التاميل السيرلانكيين شنوا امس هجوما جديدا على احد مراكز الشرطة في مقاطعة تقع شمال العاصمة كولومبو. اسفر عن قتل شخص واحد.

وقالت مصادر الشرطة ان مركز فافيونا الواقع على بعد حوالي ٢٥٠ كيلومترا الى الشمال من كولومبو قد تعرض الى قصف شديد بالقنابل والمدافع.

ولم يتوفر في الحال مجمل اصابات هذا الهجوم غير ان احد رجال الشرطة لقي مصرعه واصيب شخص اخر بجروح خطيرة.

وكان ثوار التاميل الذين يطالبون بحكم ذاتي في تلك الدولة الآسيوية قد شنوا خلال الايام الثمانية الماضية هجوما على ثلاثة مراكز تابعة للشرطة اسفرت عن قتل ١٩ شخصا من الجانبين.

وتأتي هجمات ثوار التاميل في وقت اعلنت فيه حكومة كولومبو عن وقف لأطلاق النار بين القوات الحكومية والثوار.

ولا زالت هناك تقارير متضاربة بشأن ما اذا كان ثوار التاميل قد وافقوا على هدنة وقف اطلاق النار.

وكانت الحكومة السيرلانكية قد شكلت مجموعة مكونة من ثلاثة اشخاص لمراقبة وقف اطلاق النار ويطالب الثوار بان تتضمن هذه المجموعة عناصر من ثوار التاميل.

كبير اساقفة سانتياجو يزور المعتقلين السياسيين في شيلي

سانتياجو ـ ا.ف.ب: قام الكاردينال خوان فريسنو بزيارة للزعماء النقابيين والطلبة المسجونين في سانتياجو بتهمة محاولة قلب نظام حكم الجنرال بنوشيه.

وذكرت مصادر دينية ان الكاردينال كبير اساقفة سانتياجو طمأن المسجونين بتأييده الروحي لهم واعرب عن امله في «تسوية حالتهم في اطار العدالة والحرية».

ويوجد بين المعارضين المسجونين الذين زارهم الكاردينال فريسنو رئيس القيادة الوطنية للعمال رودولف سيجيل والمسؤولين عن اتحادات الطلبة في جامعة شيلي والجامعة الكاثوليكية.

انباء عن تقدم محادثات السلام بين الاطراف الاوغندية

نيروبي ـ ر: ظهرت علامات على حدوث تقدم في محادثات سلام بين الحكومة العسكرية الجديدة في اوغندا والثوار الاوغنديين التي من المقرر استئنافها في نيروبي على الرغم من انباء عن وقوع قتال للسيطرة على بلدة اوغندية رئيسية.

وكانت المحادثات التي يشترك فيها ممثلو جيش المقاومة الوطنية المتمرد الذي قاتل حكومة كمبالا لمدة اربع سنوات قد ارجئت امس وسط امال تتسم بالتحفظ بالتوصل الى صيغة لانهاء ٢٠ عاما من الصراع في اوغندا.

واستمرت جلسة امس وهي الخامسة في جولة المحادثات الحالية اربع ساعات ونصف الساعة واختتمت دون ما يفيد بتحقيق تقدم.

وكان الرئيس الكيني دانييل اراب موي الذي ترأس المفاوضات منذ بدايتها في ٢٧ اغسطس (آب) الماضي قد امر بفرض تعتيم اخباري عليها.

ولكن وزير الخارجية اليجا موانجال قال للصحفيين ان هناك «التزاما من الجانبين» بالتوصل الى صيغة لانهاء عقود من العداوات القبلية والعنف السياسي اللذين عانت منهما اوغندا منذ استقلالها.

وقال الدكتور سام كيسكا كبير المتحدثين باسم جيش المقاومة الوطنية «اننا نحقق بعض التقدم» ولكنه امتنع عن توضيح قوله.

وقال الكولونيل ولسون توكو نائب رئيس المجلس العسكري الحاكم والذي يرأس وفد الحكومة في المحادثات لرويتر انه يشعر بالقلق لتجدد القتال في اوغندا والذي ادى الى مصرع عدد من المدنيين.

وقالت صحيفة «مونو» الاوغندية ان جيش المقاومة الوطنية استولى على ماساكا وهي ثالثة اكبر مدن اوغندا.

ولكن سكانا تم الاتصال بهم تليفونيا قالوا انه لم ينجح اي من الجانبين في تحقيق سيطرة كاملة على البلدة.

شبح امريكا لايزال يخيم على منظمة اليونسكو

باريس ـ ا.ف.ب: مازال شبح الولايات المتحدة التي انسحبت من اليونسكو منذ تسعة اشهر يخيم على المنظمة الكائنة بشارع فونتينوا بباريس. ويدور كل شيء حتى الآن حول انسحاب الامريكيين الذين لم يشعر احد بوجودهم قط بمثل هذا القدر حتى قبل انسحابهم والذين سيطغى ظلهم على المؤتمر العام الذي يعقد من ٨ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل وحتى ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) في صوفيا.

وهكذا فان الدورة ١٢٢ للمجلس التنفيذي التي انعقدت من ١٢ وحتى ٢٨ سبتمبر (أيلول) كرست يومين من مناقشات مريرة ومحتدمة لمحاولة تصفية ارث ثقيل خلفته الولايات المتحدة بعد وجود دام ٤٠ عاما.

اذ ترك الامريكيون الذين كانوا يتحملون ربع الميزانية ٣٧٥ مليون دولار بانسحابهم من المنظمة فجوة كبيرة في مصادر التمويل وان كان وجودهم الملحوظ مازال يضايق البعض داخل المنظمة التي يتولى رئاستها منذ ١١ عاما احمد مختار امبو (السنغال) والتي يعمل بها حتى الآن نحو مائة من الموظفين الامريكيين الدوليين من بينهم ٧٦ من الكوادر بالاضافة الى بعثة مراقبين.

ونظرا لنقص الوسائل المالية فانه يتعين بالطبع الغاء ٧٠٠ وظيفة وبالتالي تسريح اكثر من ٣٠٠ من العاملين ويقترح البعض ان يكون على راس القائمة رعايا دولة غير عضو.

وربما يشمل هذا الاجراء ايضا بريطانيا التي هددت بدورها بالانسحاب من المنظمة في نهاية العام الحالي. ولبريطانيا ٢١٥ موظفا باليونسكو حيث يعمل نحو ٣ آلاف شخص. وستقرر لندن بعد اجتماع صوفيا ما اذا كانت ستنسحب ام لا.

واستهدف مشروع قرار قدمته دول من العالم الثالث برئاسة الجزائر ويحمل توقيع نحو ١٥ بلدا اخر من اعضاء اللجنة التنفيذية منها الهند وباكستان وسوريا وجمهورية افريقيا الوسطى الغاء ما تبقى من وجود امريكي في اليونسكو.

وكان نص القرار هو الموضوع الوحيد الذي اثار نقاشا سياسيا حادا في هذه الدورة. اذ وصفه الغربيون بمساندة الصين واليابان بأنه «غير مقبول» و«غير موات من الناحية السياسية وبانه «استفزازي». اما السوفيات فقد رأوا ان النص معتدل اكثر من اللازم وبالتالي فلم ينضموا اليه. وفي ختام جلستي عمل ليليتين ونقاش طويل في الأروقة ومد لأعمال الجلسة لمدة ٢٤ ساعة توصل مندوبو المجلس الذي يضم ١٦٠ بلدا وعددهم ٥٠ الى اتفاق حول نص ادخلت عليه تعديلات. ويتضمن النص المعدل الذي يعرض على المؤتمر العام قائمة بمشكلات لم تشهدها المنظمة من قبل ترتبت على انسحاب بلد عضو ولا تكفي النصوص التأسيسية السارية لتسويتها.

وهكذا فان المؤتمر العام الذي يعقد في صوفيا سيقطع براي في مشكلة منح وضع المراقب لدولة انسحبت من اليونسكو، هي الولايات المتحدة في الحالة الراهنة، وربما ايضا بريطانيا في المستقبل القريب وفي مشكلة تصفية الالتزامات المالية لهذه الدولة.

رئيس لجنة الإعداد للقمة الخليجية السادسة لـ «الشرق الأوسط»

اكتملت استعدادات سلطنة عمان لاستقبال القمة تسهيلات خاصة لرجال الإعلام لنقل وقائع المؤتمر

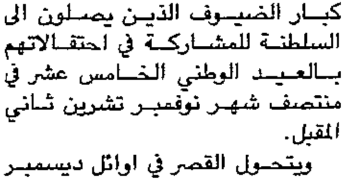
٤٠ شابًا عمانيًا يتدربون في لندن استعدادًا للحدث التاريخي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

سلطنة عمان.. تستعد حاليا لاستقبال قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مؤتمر القمة الخليجية السادسة التي تعقد في مسقط في ٣ نوفمبر (تشرين ثاني) القادم.. وتأخذ الاستعدادات اشكالا عديدة في جميع المجالات وتتزين العاصمة لهذه المناسبة الكبيرة التي تواكب مناسبة اخرى تحتفل بها السلطنة وهي العيد الوطني الخامس عشر.

وفي اوائل اكتوبر (تشرين الاول) المقبل يفتتح قصر البستان الذي يعتبر احد الانجازات الضخمة الذي سينزل فيه قادة دول المجلس في ضيافة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان حيث سيكون القصر مقر اجتماعات القمة السادسة.

وفي لقاء مع محمد الزبير مستشار السلطان لشؤون التخطيط الاقتصادي ورئيس لجنة الاعداد لمؤتمر القمة تحدث عن استعدادات السلطنة لهذه المناسبة ودور اللجنة التي يرأسها قبل واثناء المؤتمر وفي ما يلي نص اللقاء:



قصر البستان مقر القمة الخليجية السادسة

● هل تحدثنا عن قصر البستان وكيف تم اختيار هذا الموقع للقصر واهم الاقسام التي يشتمل عليها ؟

ـ تم اختيار منطقة البستان لتكون موقعا للقصر بعد دراسة مستفيضة من جميع الجوانب.. فمن الناحية الجمالية تتميز المنطقة القريبة من قرية البستان والتي استمد القصر اسمه منها بخليجها وشاطئها الرملي الجميل ومزارعها الشهيرة بزهور الياسمين مما يعطي الموقع منظرا فريدا متميزا.

ويقع القصر في الطرف الجنوبي من العاصمة على بعد خمسة كيلومترات من مدينة مسقط كما يبعد حوالي اربعة كيلومترات من مركز مطرح التجاري والاحياء التجارية الهامة الاخرى في روىء ومطرح والوادي الكبير وترتبط منطقة البستان مع انحاء العاصمة بشبكة من الطرق الحديثة.

ومن الناحية العملية فانه يمكن في حالة انتقال قادة دول التعاون الى قصر العلم العامر في قلب مسقط فان هذا الانتقال سيتم بسهولة عبر الطريق الذي يشق الجبال دون التأثير على حركة المرور في مختلف المناطق التجارية في العاصمة..

ومن الناحية الامنية يمثل موقع القصر موقعا امنيا ممتازا.

وتم تدريب عدد من الفنيين العمانيين على مختلف الالات والاجهزة التي زود بها المبنى التي تعتبر قمة في التطور والتكنولوجيا حيث توجد به اجهزة للارسال والاستقبال الاذاعي والتلفزيوني ومعدات الطباعة والتصوير واجهزة الكمبيوتر ومعالجة الكلمات كما يحتوي على عيادة طبية كاملة التجهيز.

ويعتبر القصر احد الانجازات الضخمة واحد المرافق العامة لعقد الاجتماعات العربية التي تكون على جانب كبير من الاهمية ومن حسن الطالع ان يكون اول مؤتمر يشهده القصر هو مؤتمر القمة الخليجي السادس الذي يعتبر اول مؤتمر من نوعه يعقد في السلطنة..

وبعد انتهاء القمة يستقبل القصر كبار الضيوف الذين يصلون الى السلطنة للمشاركة في احتفالاتهم بالعيد الوطني الخامس عشر في منتصف شهر نوفمبر تشرين ثاني المقبل.

ويتحول القصر في اوائل ديسمبر (كانون اول) الى فندق يستقبل النزلاء باستثناء بعض الاقسام الخاصة.

ويضم القصر اقساما خاصة لاقامة قادة الدول كما يحتوي على اجنحة متعددة الدرجات والتجهيزات والاستعدادات تصل الى ٤٨ جناحا بالاضافة الى ٢١٥ حجرة مزدوجة.

دور لجنة الاعداد

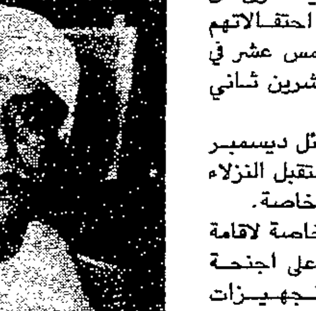
● ما هو الدور الذي تقوم به لجنة الاعداد لمؤتمر القمة الخليجية السادس والتي ترأسونها ؟

ـ قامت لجنة الاعداد للمؤتمر التي امر السلطان قابوس بتشكيلها خلال الفترة الماضية بعمل الترتيبات اللازمة للاعداد لهذا المؤتمر الهام.

وكانت توجيهاته للجنة تتلخص بان تكون الاستعدادات متناسبة مع عمق المشاعر الاخوية التي تربط بين السلطان قابوس واخوانه قادة دول المجلس وترحيب السلطنة على جميع مستوياتها باستضافة قادة دول المجلس على ارض سلطنة عمان.

وتشعبت هذه الاستعدادات وتنوعت وشملت مختلف المجالات سواء من ناحية المراسم والبروتوكول او الاعلام او التجهيز والاعداد للمؤتمر او اعمال السكرتارية خلال فترة انعقاده او الاعمال الادارية وغيرها من المجالات المتعلقة بالمؤتمر.

واستطيع ان اقول الان ان هذه الاستعدادات اخذت شكلها النهائي الذي عرضناه على السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام للمجلس خلال زيارته للسلطنة في الاسبوع الماضي.



محمد الزبير

مهام اللجنة

● ما هي المهام المنوطة بلجنة الاعداد للمؤتمر ؟

ـ تقوم اللجنة بتغطية الجوانب المتعلقة بالمؤتمر قبل انعقاده واثناء انعقاده حيث تقوم بالتنسيق في جميع ما يتعلق بالمؤتمر مع الامانة العامة للمجلس من ناحية ومن ناحية اخرى تقوم بالاتصال والتنسيق مع مختلف الاجهزة المعنية داخل السلطنة للتاكد من ان كل الاجراءات تتم وفقا لما هو محدد لها ولضمان توافر التسهيلات المطلوبة.

وقامت اللجنة بايفاد ٢٠ شابا عمانيا الى المملكة المتحدة للتدريب على اعمال السكرتارية وادارة المؤتمرات وتشغيل مختلف الاجهزة وعاد هؤلاء الشباب بعد انتهاء فترة تدريبهم ويزاولون الان نشاطهم في الاعداد للمؤتمر كما تم ايفاد ٢٠ شابا عمانيا اخرين الى المملكة المتحدة حيث يجري حاليا تدريبهم على تشغيل بعض الاجهزة والمعدات التي تخص السكرتارية واعمال الاتصالات كما سيقومون بالتعاون مع افراد الامانة العامة للمجلس في اعمال السكرتارية طوال فترة المؤتمر.

تسهيلات اعلامية

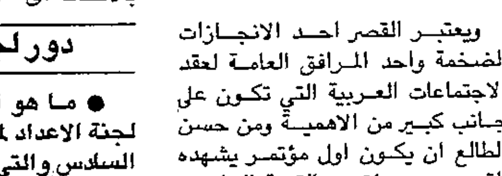
وقال السيد محمد الزبير مستشار السلطان ورئيس لجنة الاعداد للمؤتمر ان اللجنة بحثت ايضا في التسهيلات الاعلامية التي ستقدم لرجال الصحافة والاعلام ومراسلي وكالات الانباء العربية والعالمية الذين وجهت لهم الدعوات لتغطية وقائع المؤتمر واحتفالات السلطنة بالعيد الوطني الخامس عشر.

كما جهزت قاعة المؤتمر بقصر البستان لنقل وقائع الجلسة الافتتاحية للمؤتمر على الهواء مباشرة وكذلك الجلسة الختامية.

كما خصص فندق شيراتون الذي سيفتتح في منتصف اكتوبر المقبل لاقامة رجال الصحافة والاعلام حيث سيقام مركز اعلامي بالفندق يزود بجميع وسائل الاتصال والتلكس والهواتف من اجل تقديم التسهيلات لرجال الاعلام.

تعاون جميع الاجهزة

واشاد السيد محمد الزبير بتعاون الاجهزة المختصة كل في مجال اختصاصه من اجل تقديم الامكانيات لتسهيل اعمال المؤتمر وكذلك الاستعدادات التي تبذل لتزيين العاصمة وتجميلها واظهارها بالمظهر اللائق بها.



زواج المصريات من أجانب شهر عسله قصير جدًا

٩٠٪ من الزيجات انتهت بالفشل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من سعيد شلش:

أحدث احصائية عن زواج المصريات من العرب والأجانب في مصر اشارت الى ان معدل حالات الزواج في انخفاض مستمر إذ بلغت نسبة زواج المصريات من الأجانب خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٤ حوالي ٢٥٠٠ حالة.

والملاحظ في هذا الزواج ان العشرة لا تدوم كثيرا والنهاية دائما أمام المحاكم.

وهناك حالات يتم فيها الطلاق والزوجان مازالا في الفندق الذي يقيمان فيه عند زواجهما وهناك حالات طلاق وقعت بعد اسبوع واحد من اتمام العقد. وفي آخر احصائية للمركز القومي للبحوث الاجتماعية في مصر قامت بها باحثة مصرية وجدت ان الحياة الزوجية لم تستمر اكثر من اسبوع لحوالي ٣,٢٪ من حالات الزواج ومن اسبوع لأقل من شهر بنسبة ٩,٢٪ ومن شهر الى اقل من ثلاثة اشهر بنسبة ٦,٣٪ ومن ثلاثة اشهر لأقل من ستة أشهر بنسبة ٥,٦٪ ومن ستة اشهر لأقل من سنة ٢٣,٥٪.

معنى ذلك ان عدد الزيجات التي استمرت اقل من شهر بلغت نسبتها ١١,٥٪ والتي استمرت اقل من ستة اشهر حوالي ٤٥,٩٪ ونسبة الزيجات التي استمرت من سنة الى اقل من سنتين ١٢,٧٪ ونسبة الزيجات التي استمرت بين سنتين وثلاث سنوات تبلغ ١١٪ ومن ثلاث سنوات الى اقل من خمس سنوات ١٣٪ وهناك زيجات استمرت عشر سنوات بنسبة ٥,٢٪ وخمس سنوات بنسبة ١,٦٪ واكثر من ١٥ سنة بنسبة ١,٦٪.

ومن هنا يتضح ان نسبة من الزيجات التي تتم بين الفتيات المصريات والعرب غير جادة ولا تقوم على الأسس السليمة التي يقوم عليها الزواج. وهناك نسبة من هذه الزيجات لا بأس بها ومتناسبة من حيث مستوى التعليم والسن وهذه النسبة عادة ما تطول فيها العشرة لأن التناسب بصفة عامة يقلل عوامل الطلاق وكلما قل هذا التناسب ظهرت فروق كبيرة وتزداد حالات الفشل فيها.

كيف تتم هذه الزيجات؟ وما هي الشكوى، وكيف الحل؟

تفاوت كبير

يقول «اشرف مصطفى كمال» مدير نيابة القاهرة للأحوال الشخصية: إن أول ما يلاحظ على هذا الزواج التفاوت الكبير في الوضع الاقتصادي والفارق الكبير في السن بين الزوجين حيث دائما ما يكبر الرجل المرأة في هذه الزيجات بما يزيد على عشرين عاما أو ثلاثين.

وهذا الزواج لا يقوم بابرامه الموثق المصري (المأذون) حاليا وأسند قانون التوثيق الى مكاتب التوثيق المسماة بالشهر العقاري مهمة ابرام عقود زواج وطلاق المصريات من الأجانب، ويقوم الموظف المختص قبل ابرامه لهذه العقود بمراقبة استيفاء العقد واطرافه للشروط الشكلية من الناحية القانونية.

ويعطي هذا العقد لطرفيه كل الحقوق التي يعطيها عقد الزواج الداخلي الذي يبرم بين المصريين بعضهم وبعض واستنادا الى ان الذي يحكمهم هو القانون المصري ويلزم الزوج بالنفقة وتلتزم الزوجة بالطاعة.

والذي يحكم هذا النوع من العقود بالنسبة لما يثار بشأنها من مشكلات هو القانون المدني المصري في مواده الواردة في الفصل الأول من الباب الأول وعلى سبيل التحديد المواد من ١٠ الى ٢٨.

القانون المصري عند الطلاق

وبفحص حالات زواج المصريات من عرب وأجانب يتضح ان المشاكل الناتجة عنها كثيرة ومتنوعة، فعلى سبيل المثال اذا قام الزوج الأجنبي بتطليق الزوجة المصرية فان القانون المصري يكون هو الواجب التطبيق فيما عدا شرط الأهلية للزوج والأمر نفسه بالنسبة للنفقة حيث يلزم القانون المصري الزوج بالانفاق على زوجته إلا ان الأمر يختلف بالنسبة لنفقة الأولاد الذين ينسلهم الزوجان حيث ينص القانون المصري على أن يلتزم تطبيق قانون البلد التابع له الزوج في حالات الانفاق على الأولاد باعتبار ان الزوج هو المدين بالنفقة فاذا كان الزوج اردني الجنسية طبق القاضي المصري قواعد القانون الأردني في هذا الخصوص وهكذا اذا كان كويتي الجنسية أو تونسي الجنسية.

ويكون على القاضي المصري في هذه الأحوال الحصول على مواد القانون الواجب تطبيقها ودراستها وانزال حكمه على الواقع، وكذا بالنسبة لميراث الزوج في حالة وفاته حيث يطبق القاضي المصري قانون الزوج طبقا للدولة التي يحمل جنسيتها إلا ان هناك تحفظا نصت عليه المادة ٢٨ من القانون المدني المصري وهو عدم جواز تطبيق قانون اجنبي في مصر اذا انطوت نصوصه على ما يعد مخالفة للنظام العام والآداب في مصر.

وعد كاذب

اما عن المشاكل العملية التي تواجهها الزوجة المصرية في حالة اضطرارها الى رفع الدعوى أو مقاضاة الزوج الأجنبي فهي عديدة ذلك ان غالبية المشاكل تنحصر في أن هذا الزواج غالبا ما يكون على سبيل المتعة الزمنية حيث يقوم الزوج حال وجوده للسياحة في مصر بالزواج ثم العودة الى بلده الأصلي تاركا تلك الزوجة كالمطلقة لا هي زوجة ولا هي مطلقة وذلك على وعد منه بأنه سيعود اليها أو انه سيرسل لها تأشيرة لكي تلحق به في بلده وبعد انتظارها لفترة طويلة تضطر الى ان ترفع دعوى امام القضاء المصري بطلب الحكم بتطليقها من الزوج لغيابه عنها وامتناعه عن الانفاق عليها لمدة طويلة.

وتبدأ الاجراءات القانونية باعلان الزوج في دولته بالطريق الدبلوماسي بأمر الدعوى المقامة ضده للتطليق فيكون القاضي بين أمرين اما القيام بتأجيل الدعوى حتى يصل اليه ما يدل على تمام اعلان الزوج بها مما يجعل القضية تبقى أمام المحاكم أعواما وأعواما أو ان يقوم بالحكم فيها ويتم طلاق الزوجة ثم يفاجأ بعد ذلك بعودة الاعلان الذي أرسل الى الزوج بما يفيد ان الزوج لم يطلق ولم يعلم بالدعوى لخطأ في محل اقامته أو لسبب آخر فيكون بذلك قد تم الطلاق دون علم الزوج ودون ان يسمع دفاعه الذي يكون له وجاهته من الناحية القانونية.

ويضيف مدير نيابة الأحوال الشخصية انه من المشكلات الناجمة عن حالات زواج المصريات من أجانب صعوبة تنفيذ الأحكام الصادرة بالنفقة للزوجة أو أولادها من الزوج الأجنبي نظرا لاختلاف النظم في دولة الزوجة والدولة التي ينتمي اليها الزوج الأجنبي حيث تقوم الزوجة بارسال الحكم الذي حصلت عليه وما يسمى بأوراق التنفيذ الى سلطات الدولة التي ينتمي اليها الزوج والتي كثيرا ما لا يكون الزوج ينتمي الى احدى اداراتها الحكومية مما يتعين معه على الزوجة ان تنتقل شخصيا الى دولة الزوج لتتخذ ضده الاجراءات القانونية للحجز على ممتلكاته لتنفيذ الحكم بالنفقة لأولادها الذي حصلت عليه من المحاكم المصرية وما يكتنف ذلك من صعوبات تعترض التنفيذ من اللوائح والنظم الداخلية لدولة الزوج وصعوبة السفر ومشقة اتخاذ اجراءات التنفيذ في غير بلد الزوجة.

متاهات تحديد الهوية

اما المشاكل التي تتعلق بجنسية الأولاد فهي كثيرة ايضا ذلك انه طبقا للقانون المصري فان الأولاد ينتمون الى جنسية الأب باعتبارهم جزءا منه فاذا كان الأب سوداني الجنسية فأولاده يحملون الجنسية السودانية بالتبعية وعلى هذا الأساس يعامل الأولاد معاملة الأجانب إلا اذا شفعت لهم نصوص القانون باعتبارهم مصري الجنسية بالمولد اذا تمت ولادتهم على الأرض المصرية وتدخل الأم في متاهة تحديد هوية أولادها من الزوج والحصول لهم على الاقامة الرسمية وما يواجهها من مشكلات بالنسبة لالحاقهم بالمدارس الحكومية المصرية باعتبار ان هناك نظاما لتعليم الأولاد الذين لا ينتمون الى الجنسية المصرية يختلف عما هو مسموح به بالنسبة للطفل المصري الجنسية حيث يدخلون ضمن عداد الاخوة الوافدين وهو ما يلزمهم بسداد بعض الرسوم الدراسية بالعملة الصعبة وهي مشاكل تعتبر على درجة بالغة من الصعوبة بالنظر الى المستوى الاجتماعي.

٩٠٪ فشل

ويقول الدكتور يسري عبد المحسن أستاذ الطب النفسي بكلية الطب جامعة القاهرة ان انعدام المستوى الثقافي والتعليمي عند عائلات الفتيات اللاتي يقبلن على هذا الزواج هو سبب المشاكل وسبب عدم وضوح الرؤية ومعرفة اغراض الزوج. وهذا النوع من الزواج اذا استمر يكون استمراره نتيجة ان الزوجة ترضى عن قهر وقمع وغالبا اذا استمر يكون الزوج قد مات وورثت عنه وباستثناء ذلك فان ٩٠٪ من حالات الزواج هذه تنتهي بالفشل لأن الزوج غالبا ما يكون قد تزوج مرتين أو ثلاث مرات قبل ذلك وعندما يأخذ متعته من زوجته هذه يرميها وتصاب البنت بجرح نفسي وهذا الجرح من الصعب علاجه حتى لو ارتبطت بشخص مصري وهذا الانسان اذا كان في مستوى لائق فمن الممكن ان يلتئم جرحها واحيانا تضرب عن الزواج بعد ذلك لأنها تتخيل انه سيكون في كل الحالات صورة مكررة. فالتعليم والوعي والثقافة هي الأساس في التصدي لمثل هذه الأخطاء التي تهدد أسرة بأكملها.

زواج مصلحة

ويقول الدكتور سعد ظلام استاذ الدراسات الاسلامية بجامعة الازهر ان هذا الزواج في نظري زواج مصلحة ليس الغرض منه بناء اسرة بالمعنى السليم ولكنه زواج مصلحة بمعنى ان الزوج يريد ان يهرب من شيخوخته فيركب ماله الى متعة في بلد آخر عن طريق الزواج بفتاة تصغر ابنته ربما وهذا هو الزواج غير المتكافىء اجتماعيا وامير الشعراء شوقي يقول :

فتشت فلم أر في الحياة توافقا
كتوافق الزوجين في الأعمار

ويضيف : ان الخطورة في ذلك تأتي من طرق كثيرة الطريق الأول عدم التكافؤ في الاعمار وهو ينبني عليه امور خطيرة مستقبلية ، والطريق الثاني ان هذا الزواج يسبب مخاطر اجتماعية كثيرة منها غربة البنت وانها ستعيش محطمة نفسيا واجتماعيا وربما خلقيا وانما ستصير خادمة وليست زوجة وستصير مغلوبة على امرها ولا تشارك في بناء اسرة بالمعنى السليم ، اما الطريق الثالث اذا نشأ عن هذا الزواج جيل ثان فسيعيش بلا عائل في اكثر الظروف اذ انه سيموت العائل الكبير وتبقى الأم محاصرة بسنها الصغير واولادها المشتتين ومستقبلهم الضائع ونكون قد غرسنا في جسد المجتمع بنية غير صحيحة يضاف الى ذلك الغربة الاجتماعية التي تنشأ بين جيلين ولو ان المتزوج او من يريد الزواج في سنه المتقدمة اراد خيرا بنفسه لتزوج امرأة متناسبة سنا وربما يكون أليق لو كانت من بلده او من محيط اقربائه اذ ان التباعد بين الزوجين اللذين يوجد بينهما تفاوت في الأعمار سيزداد وتكبر الفجوة .

العقبات تنشأ فجأة

اما استاذ الاجتماع المصري الدكتور سيد عويس رئيس وحدة البحوث الجنائية بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية فيقول : ان المصرية التي تتزوج من اجنبي قد تكون مسلمة او تكون مسيحية ويلاحظ ان الزوج الاجنبي قد يكون من البلاد العربية او من غيرها ، والمشكلة قد تبدو واضحة اذا تزوجت مصرية مسلمة من زوج غير مسلم ولا يعقد هذا الزواج بالضرورة في مصر وعندئذ يكون لابناء هذا الزواج اخوال وخالات مسلمون واعمام وعمات غير مسلمين .

والمشكلة تبدو فاقعة اذا كان زواج المصرية المسلمة من زوج اجنبي مسلم وكأنه صفقة اي ان الزواج لا يكون متكافئا من حيث السن والمستوى الاقتصادي والمستوى الثقافي وقد يكون زواج المصرية المسلمة او غير المسلمة من زوج اجنبي متكافئا وينشر بالنجاح ولكن الظروف الثقافية الاجتماعية قد تحول في فترة من الفترات دون هذا النجاح وعندئذ يكون الابناء ان وجد الابناء في ضوء القانون تحت رعاية الأب وفي كنفه وتكون جنسيته جنسية هذا الأب ويعني ذلك ان يعيش الابناء في كفالة الأب وتحرم الأم من ممارسة امومتها عليهم وتعيش ممزقة العواطف والمشاعر في معظم الاحيان .

ومهما يكن من الأمر فان الملاحظ ان نسبة زواج المصريات من الأجانب في ضوء الواقع هي نسبة ضئيلة والمطلوب فقط هو تبيان نية الزواج ومقصده من هذا الزواج حتى لا تزداد المشاكل وحتى تتجنب الأسر العربية المكونة من هذه الزيجات انجاب اطفال يعانون التشتت .

الصاغ صلاح سالم... والسودان (٢)

تقديم واعداد:
محمد سعيد محمد الحسن

كيف كانت تفكر الحكومات المصرية في معالجة المسألة السودانية

الإنجليز يمنعون الجنوبيين تداول الأسماء واستبدالها بالأرقام والبقاء عراة

القى الصاغ صلاح سالم بكل ثقله في القضية السودانية، راح ينقب في تاريخها ويطالع ملفاتها، ويراجع مذكراتها، ووجد ازمة الباب رقم واحد، وهي أزمة نشبت بين حكومة مصر، والحاكم العام قبيل الثورة (٢٣ يوليو ١٩٥٢) ببضع سنوات، وحدثت اثر صدور نظام البروتوكول في سراي الحاكم العام، وينص البروتوكول ان يدخل قائد الجيش المصري في السودان الى السراي في الحفلات الرسمية من الباب رقم (٢)!

(واحتج القائد المصري واصر علي ان يدخل مع كبار المدعوين من الباب رقم ١، وبدأت مباحثات طويلة، وتبادل للمذكرات بين القاهرة والخرطوم، وصدرت الصحف المصرية تحمل انباء الازمة ساعة بساعة تثبت مدي حرص الحكومة المصرية وذودها ودفاعها عن حقوق مصر، وكرامة مصر في الخرطوم، وخيل للكثيرين وقتها ان الحرب واقعة لا محالة بين مصر وبريطانيا، او ان مصر ستقدم على الأقل على عزل الحاكم العام، لعدم مراعاة الاصول تجاه ممثل الدولة التي يفترض انها شريك في الحكم الثنائي!).


جنود قوة دفاع السودان

ولكن شيئا من ذلك لم يحدث، فعندما تصاعدت الازمة بضعة ايام، اقتنعت بريطانيا ممثلة في شخص الحاكم العام، بأن القائد المصري يمكن ان يدخل الى الحفلات الرسمية بالسرايا من الباب (رقم ١)!

ويعلق الصاغ صلاح سالم بقوله (فتح الباب رقم (١) في حين ان مصر خرجت قبل ذلك بوقت طويل جدا من كل الابواب في السودان، وانفصلت عنه انفصالا كاملا، وايضا في كل شيء)!

ذلك انه في الوقت الذي كانت الحكومة المصرية مشغولة بمثل هذه الازمات الهامشية، فان الادارة الانجليزية كرست امكانياتها لبناء اسس الشقاق والكراهية في نفوس السودانيين ضد كل ما هو مصري.

مثلا، جعلت البرامج التعليمية مطابقة للبرامج التعليمية البريطانية، وفي حين انها كانت تحتفي بمبعوث، او مبعوثين نالا تعليما متواضعا في احد معاهدها، وتستوعبه في وظائفها الحكومية، فان شهادة القانون التي يحصل عليها الشباب السوداني من جامعات مصر، اصبحت لا تساوي في السودان ثمن الورق الذي كتبت عليه، ولا تؤهله لاحط وظيفة كتابية في حكومة السودان، لان الادارة الانجليزية لا تعترف بها، ولا تقيمها كدرجة علمية قابلة للتوظيف...

قوة دفاع السودان

واقلحت الادارة البريطانية في استخدام قوة دفاع السودان بعد اجهاض ثورة ١٩٢٤، واصبحت تحركها طبقا لمخططاتها، فعندما قامت الحرب العالمية الثانية، ووقفت مصر بجيشها على الحياد حتى انتهائها، وتفادت الزج بجيشها في معارك هذه الحرب، التي لم يكن لمصر، ولا للعرب ناقة فيها ولا جمل، حتى بعد ان توغلت جيوش المحور في الصحراء الغربية، واصبحت على مرمى البصر من الاسكندرية هذا بالنسبة لمصر، اما بالنسبة للجزء الثاني السوداني، (الجزء الذي لا يتجزأ من مصر) وقتها. فقد ارسل جيشه (قوة دفاع السودان) لا ليرد على عدوان الايطاليين في منطقة كسلا (شرق السودان) علم ١٩٤٠، بل تحركت قواته بناء على اوامر بريطانيا التي انفردت وحدها بحكم السودان، الى الكثير من ميادين القتال.

حاربت القوات السودانية التي بلغت اكثر من ثلاثين الف جندي في اثيوبيا، الصومال، اريتريا، ليبيا وشمال افريقيا وحتى في ايطاليا.

واستطاعت قوة دفاع السودان ايقاف القوات الايطالية في ميدان افريقيا الشرقي (اثيوبيا واريتريا)، وحمت مؤخرة مصر، كما حمت مؤخرة خطوط المواصلات البريطانية، وساهمت في معركة الصحراء (العلمين)، وفي نفس الوقت قدم السودانيون المواد الغذائية والمواشي للمساعدة في حل المشاكل التي نجمت من الحرب في كل من شرق افريقيا وشمالها، كما ان السودان وفر الاغذية والطعام للجيوش الانجليزية والهندية العابرة.

واعترف حاكم السودان العام بهذا الدور في رسالة بعث بها الى الشعب السوداني في يوم (النصر)، حيث قال (يستطيع السودان ان يشير بفخر واعتزاز للدور الذي اداه اثناء الحرب العالمية الثانية، فقد ظل يعمل الى نهايتها بالشجاعة والنظام، ولم يشك في طريقه الى النصر، ففي سنة ١٩٤٠، وقف افراد قواته بكل شجاعة وثبات مع رفاقهم البريطانيين والهنود في طريق الغزاة ثم اندفعوا جميعا الى الانتصارات المجيدة، وجلبوا الفخر للسودان ببسالتهم، وحسن انضباطهم ونظمهم في داخل السودان وخارجها).

(فعلت الادارة البريطانية كل هذا، وحاربت بالقوات السودانية تحت الرأية البريطانية، ولم تكلف نفسها مجرد اخطار مصر عن هذا الاجراء بحكم اشتراكها، ولو اسميا في تمثيلية او مهزلة الحكم الثنائي الذي وضع اساسه اللورد كرومر مع بطرس غالي)!

ولم يقف الامر عند هذا الحد، وانما راحت الادارة البريطانية في تطبيق سياسة صارمة تستهدف خلق الصعوبات التي تحول بين تنقل المصريين والسياسيين الى السودان بحجة المحافظة علي الامن العام والصحة العامة، وفي الوقت نفسه شجعت قيام كل تشكيل سياسي يقوم بمهاجمة مصر والمصريين.

الجنوب والشمال !

واكتشف الصاغ صلاح سالم الذي كلف من قبل قيادة ثورة ٢٣ يوليو بالتعامل مع القضية السودانية، ان الادارة البريطانية، بعد ان انتهت من فصل مصر من السودان، وانفردت بمقاليد الحكم والسيطرة في السودان، راحت ايضا تنفذ برنامجا يستهدف اساسا فصل الجنوب من الشمال، واذ رأت الادارة البريطانية ان التكوين القبلي، والترابط الاسري في المناطق الشمالية مختلف تماما عن التكوين القبائلي والاسري في المناطق الجنوبية، وفسرت هذا الاختلاف الى ان مرده هو تشبع الشماليون بالاسلام وتأثرهم بالعرب واللغة العربية، في حين ان الجنوب وثني افريقي، ذلك هو تفسيرهم!

وبالتالي وضعوا مخططهم ونفذوه:

● تشجيع التكتلات القبلية في الجنوب، وخلق جمعيات عنصرية، ووحدات قبلية، كل منها يتميز بطابع الذاتية القائمة اساسا على اللهجة المحلية والعادات والتقاليد والعرف الموغلة في البدائية.

● جعل المناطق الجنوبية خاضعة لادارة منفصلة عن ادارة المناطق الشمالية، وعدم تسريب اي معلومات عنه الى الشماليين.

● منع الجنوبيين من ممارسة السلوكيات والعادات الشمالية.

● حظر الاسماء العربية والتحدث باللغة العربية.

● الحث على العودة الى اللهجات المحلية، فاصبح لكل قبيلة لغتها، ولهجتها، وبلغ عدد اللهجات واللغات اكثر من ثلاثين لهجة، وكانت هنالك قبائل صغيرة تجد صعوبة في المخاطبة مع قبائل اخرى.

● تشجيع العري بين الصغار والكبار، والرجال والنساء، ومنع ارتداء اي نوع من الملابس، حتى ما يغطي العورة، وبالطبع منع بشكل خاص ارتداء الملابس الشمالية.

● **رفض تسجيل الاسماء العربية والاسلامية، والاستعاضة عنها بالارقلم ٣ و٥ و٦ و٩ و٨ و٤، او اطلاق اسم العملة (تعريفة) (قرش) (شلن) او ايام الاسبوع (خميس) (جمعة) (احد) او اسماء مسيحية جون، فيليب، قرنق، بين الجنوبين الى جانب اللهجات المحلية.**

● تم سحب بقية الشماليين ممن كانوا يشغلون وظائف ادارية كما حورب بعض صغار التجار الشماليين فاضطروا الى العودة الى الشمال.

● مع بدايات ١٩٤٠، اصبحت المناطق الجنوبية مغلقة تماما امام الشماليين ومنع دخولها، وتحولت الى وحدة منفصلة قلبا وقالبا.

الموقف المصري

ويستعرض الصاغ صلاح سالم موقف الحكومة المصرية تجاه التطورات الماثلة في الشمال والجنوب، فيجد ان احدا من المسؤولين او السياسيين المصريين لم يجرؤ على مصارحة الشعب المصري بحقيقة الموقف في السودان.

عشرات المحادثات جرت بين القاهرة ولندن بشأن السودان، (وسافر اسماعيل صدقي باشا في عام ١٩٤٦ ليفاوض بيفن في لندن، واستخدم كل ما أوتي من مقدرة وخبرة ولباقة ودهاء ليحصل على كلمة او لفظ او تعبير يكون بمثابة (مخدر جديد) للشعب المصري الذي عاش نصف قرن وهو في وهمه الكبير بان (السودان جزء من مصر)، وان (مصر جزء من السودان)، بعد ان آخفى عنه الحكام في القاهرة طوال هذه الفترة حقائق ما جري ويجري في الجنوب خشية الاصطدام بالانجليز او فقدان كراسي الحكم.

وجاءت حكومة النقراشي باشا وطالبت في مجلس الامن بجلاء الانجليز من وادي النيل مصر. وسودانه، ووجد مجلس الامن ان امامه وفدين سودانيين، احدهما يقف بجوار النقراشي ويؤيد مطلبه، والآخر يعلن في اروقة المجلس، ان النقراشي لا يمثل السودان، والسودان لا يقبل حجج مصر ويطالب بالاستقلال عن مصر وبريطانيا وتقرير مصيره، واحتار مجلس الامن، واكتفي بتعليق القضية.. اي بدون اتخاذ قرار. وفي الجانب الاخر، فان بريطانيا، اضطرت مع بدايات عام ١٩٤٤، نتيجة لتصاعد الوعي الوطني ومحاولة لارضاء السودانيين، انشأت مجلسا استشاريا بالخرطوم، قام بدور البرلمان المعين الضعيف.

وفي عام ١٩٤٨، اقامت جمعية تشريعية، ووجهت بمقاومة وطنية عارمة، اذ خرجت مظاهرات في الخرطوم ومعظم المدن الاخرى معلنة رفضها لاجراء الانتخابات او قيامها، واضطر الانجليز الى تعيين الكثير من اعضائها، ورغم انها عينت نخبة من السودانيين المستقلين المشهود لهم بالوطنية والكفاءة في محاولة لاضفاء هيبة على الجمعية، الا ان هؤلاء الذين عينتهم سرعان ما استبانوا الموقف، وانسحبوا من الجمعية التشريعية، ومن ابرزهم السيد محمد احمد محجوب الذي شغل فيما بعد رئاسة الحكومة التي اطاح بها انقلاب ٢٥ مايو.

وايضا الاستاذ احمد يوسف هاشم صاحب ورئيس تحرير السودان الجديد والذي كان اول نقيب للصحفيين السودانيين، وقاد اول اضراب للصحف السودانية كاحتجاج على صلف الادارة الانجليزية، ومنع الصحف من القيام بدورها الاعلامي، ومنعها من دخول المناطق المقفولة (الجنوب).

وادركت بريطانيا ان الجمعية التشريعية، ووجودها واستمرارها، أثار الرأي العام السوداني وعبأ المشاعر الوطنية ضدها اكثر مما كانت تتوقع، وان العديد من المدن بدأت تغلي، ولا يكاد يمر يوم الا ويكون هنالك موكب او مظاهرة، ولا ليلة الا وتكون هناك ليلة سياسية وكلها تندد بالاستعمار البريطاني وتكشف اساليبه، ولم تفلح الوسائل القمعية من سجن، وفصل، واستخدام قوة من وقف التيار المتصاعد ضدها.

وراحت تفكر في خطة جديدة، لعلها، تفلح في ارضاء السودانيين، وتخمد جذوة الحماس المنادية (بالجلاء التام او الموت الزوءام) ووضعت مسودة مشروع جديد، ولا يشير بحرف واحد الى احتمال خروج بريطانيا بجيوشها، واداريها وموظفيها، ونفوذها من السودان، اي ان يستقل السودان.. في ظلهم، وفي كنفهم، وتحت رايتهم دون ان يأبهوا بدرجة الوعي المتعاظمة لدى السودانيين ومطالبتهم بالجلاء التام.

ومن باب العلم ارسلت في مايو (ايار) ١٩٥٢ مسودة المشروع الى مصر، وفي مصر اخذ هذا المشروع طريقة الى درج مظلم من ارشيف وزارة الخارجية.. ومر شهر وشهران وثلاثة ولم تقل حكومة مصر كلمة فيه.. لم تجب بنعم او بلا.. (على حد قول الصاغ صلاح سالم).

ولم ينتظر الحاكم العام كلمة مصر، وكأن هذه الكلمة كما اعتاد دائما لا تعنيه.. الم ينفذ كل مشاريعه في الماضي رغم اعتراضات مصر ؟!

وبدأت الاجراءات التي تتبع لتنفيذ المشروع المقترح تسير على قدم وساق، واخذ سير روبرتسون السكرتير الاداري والرجل الثاني الذي يلي الحاكم العام في الاهمية يجوب مديريات السودان، ويتحدث الى زعماء القبائل بلغاتهم ولهجاتهم. ويجسم لهم الاحلام التي تنتظر السودان في العهد الجديد الذي سيعقب هذا الدستور.

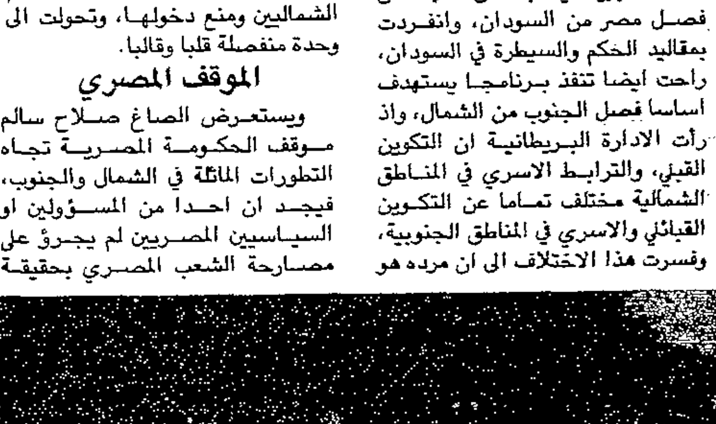
وفجأة وعلي غير ما تتوقع حكومة القاهرة، وحكومة لندن قامت ثورة ٢٣ يوليو، وكل هذه الظروف تحيط بمصر، وقضية السودان..

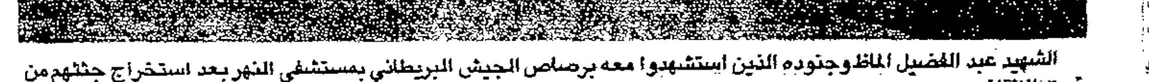
فماذا فعلت ثورة ٢٣ يوليو وكيف واجهت الموقف ؟

(الصاغ صلاح سالم والوثائق تجيب على جانب من التساؤل ؟

الحلقة الثالثة السبت


قوة دفاع السودان في الثلاثينات والاربعينات


الشهيد عبد الفضيل الماظ وجنوده الذين استشهدوا معه برصاص الجيش البريطاني بمستشفى النهر بعد استخراج جثثهم من تحت الانقاض.



اضافات.. ملاحظات.. هوامش

● في اعقاب التحرك الشعبي، ومظاهرة الضباط العسكريين (المدرسة الحربية) في اغسطس (آب) ١٩٢٤، واغتيال لي استاك حاكم السودان، عمدت الحكومة البريطانية الى اقالة حكومة الوفد برئاسة سعد زغلول في القاهرة، وفرضت على مصر، عقوبات وتعويضات، وسحب الجيش المصري من السودان، وقدم الضباط السودانيون للمحاكمة حيث اعدم البعض، وسجن البعض الآخر، وقلصت المدارس القليلة، واحكمت الادارة البريطانية، قبضتها وارهابها على مقاليد الامور في السودان بحيث يتعذر ظهور اي تيار وطني مناوىء للوجود البريطاني.

● سرعان ما قام مؤتمر الخريجين الذي بدأ باقامة مهرجانات الادب والثقافة والفنون والرياضة في العاصمة والاقاليم، وجعل من انديته مراكز لقاء للمثقفين والمعلمين والوطنيين، وتبنى اقامة التعليم الاهلي، لاتاحة فرص التعليم، وشركات برأسمال وطني، واصبحت الجماهير تردد نشيده (صرخة روت دمي من كفاح ومني)، ونادى بارتداء الزي القومي (الجلابية والعمامة البيضاء) في المناسبات المختلفة، وايضا تلاميذ المدارس ومعلميهم.

وفي عام ١٩٤٥، رفع مذكرته الشهيرة، المطالبة بحقوق السودان السياسية، واطلاق الحريات العامة، الصحافة، والتنقل والتجارة، وحقه في تقرير مصيره والمناداة بقيام حكومة سودانية ديمقراطية في اتحاد مع مصر تحت التاج المصري، وبعد ذلك قامت الاحزاب، باتجاهاتها المطالبة بالوحدة او الاتحاد مع مصر، والمناداة بالاستقلال، او المطالبة بالاستقلال وعضوية (الكومون ولث).

● استقبل السودان ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، استقبالا طيبا، ومتفائلا لا لأنها غيرت نظام الحكم ولكن لان على رأسها رجل عرفه السودانيون معرفة تامة، ويكاد ان يكون صديقا لكل سوداني زار مصر وهو اللواء محمد نجيب الذي عمل هو وشقيقه اللواء علي نجيب في العديد من مناطق السودان، كما عرفوا فيما بعد جمال عبد الناصر وصلاح سالم وعبد الحكيم عامر، وجميعهم عمل في السودان، ولذلك كان لدى السودانيين احساس قوي ان ثورة يوليو مثلما غيرت الاوضاع في مصر، ستغيرها في السودان.

● عندما قامت ثورة ٢٣ يوليو، كان الصاغ صلاح سالم في المرتبة الثالثة من حيث الاهمية والتأثير والحضور، الأول اللواء محمد نجيب، الثاني البكباشي جمال عبد الناصر، وعندما ارتبط بقضية السودان، اصبح مستحوذا على اهتمام الاعلام، وبشكل خاص في بريطانيا ومصر والسودان.

● عرف الصاغ صلاح سالم، ان السودانيين شديدو الحساسية تجاه نطق الاسم، ومعرفة الرصيد التاريخي لرجالات الاحزاب، فكان ان احتفظ بمفكرة في جيبه، ليسجل اسم كل سوداني التقى به، او تحدث اليه، اضافة الى معلومة مناسبة عنه، وكان اذا التقي بزائر او وفد سوداني، امسك قلما كما لو كان يهم بالكتابة في حين انه عاكف على مراجعة الاسماء لكي لا يقع في خطأ، خاصة، وان هنالك اسماء متشابهة، خضر عمر، وخضر حمد، ودرديري محمد عثمان، ودرديري احمد اسماعيل، ودرديري نقد، وكل واحد يمثل حزبا او اتجاها مختلفا.

● تعبير (القضية السودانية) او المسألة السودانية، استخدم بعد اتفاقية ١٨٩٨م ثم اتفاقية ١٩٣٦ بين دولتي الحكم الثنائي في المكاتبات والمناقشات التي دارت بينهما، كما استخدم في المحافل الدولية اثناء عرض القضية في مجلس الامن ثم في هيئة الامم بباريس في سبتمبر (ايلول) ١٩٤٨.

ورغم الاتفاق بان السودان خاضع للحكم الثنائي (بريطانيا ومصر) فان بريطانيا انفردت بالحكم فعليا، واكتفت بوجود العلم المصري الى جانب العلم البريطاني على سرايا الحاكم العام، ومقر المراكز في عواصم الاقاليم ـ وكانت العملة المتداولة في ايدي السودانيين قاصرة على العملة المصرية والعملة البريطانية.

● مع قيام الاحزاب، كانت هنالك طوائف عديدة، ابرزها طائفة الختمية ويرعاها السيد على الميرغني (والد السيد محمد عثمان الميرغني راعي الختمية، والحزب الاتحادي الديمقراطي) وطائفة الانصار ويرعاها السيد عبد الرحمن المهدي (جد السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق ورئيس جزب الامة القومي الان) وطائفة الهندي، ويرعاها الشريف يوسف الهندي (والد الشريف حسين الهندي، وزير المالية السابق والذي قاد معارضة اللواء نميري في بريطانيا، ومات بالخارج واحضر جثمانه ودفن قرب والده ببري بالخرطوم.

لوموند

جورباتشوف على جبهتين

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا في صدر صفحتها الاولى عن اهتمامات الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على الصعيدين الداخلي والخارجي تحت عنوان «جورباتشوف يقاتل على جبهتين» جاء فيه:

ان جورباتشوف المتوقع وصوله الى باريس غدا «الاربعاء» اخذ المبادرة على الجبهتين الداخلية والخارجية. داخليا: عين في رئاسة الحكومة احد المقربين منه بدلا من صديق قديم لبريجنيف. خارجيا: قدم للرئيس ريجان مقترحات جديدة حول الاسلحة الاستراتيجية.

وقبل شهرين على الاقل من القمة المتوقعة بين جورباتشوف وريجان في جنيف يومي ١٩ و٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل تسلمت واشنطن مقترحات سوفياتية جديدة تتعلق بنزع السلاح مما وضعها في موقع الدفاع. رسميا، لم يكشف النقاب عن هذا العرض السوفياتي الجديد الذي جاء على شكل رسالة من السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي سلمها وزير الخارجية شفاردنادزه خلال زيارة للبيت الابيض. لكن وعلى ما يبدو تؤكد الاقتراحات الجديدة الاشاعات التي تقول ان الاتحاد السوفياتي عرض تخفيض ٤٠٪ من الترسانة المضاد للصواريخ.

واضافت «لوموند» تقول: ان المقترحات السوفياتية الجديدة ستناقش ابتداء من الاسبوع القادم في اطار المفاوضات الامريكية السوفياتية الجارية في جنيف حول اسلحة الفضاء والاسلحة الاستراتيجية والاسلحة المتوسطة المدى. ومهما كانت الطريقة التي ستحسب بها موسكو هذا التخفيض ومهما كانت الاعتراضات التي ستثيرها واشنطن، فمما لا شك فيه بان المبادرة السوفياتية تشكل من الان وصاعدا فخا ثم استدراكه بقوة.

اما على الصعيد الداخلي فقد عين جورباتشوف في رئاسة الحكومة السوفياتية مهندسا عمره ٥٦ عاما وعليه مظاهر الشخصية «الغربية»، محل عجوز عمره ٨٠ عاما مدين لثروته السياسية الى بريجنيف. اما ريجوف فقد عين بالفعل منذ ايام «بناء على اقتراح جورباتشوف» رئيسا للحكومة مكان تيخنوف الذي يحتل هذا المنصب منذ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٠.

مع ريجكوف اختار جورباتشوف، دون منازعة، الكفاءة مكان الخدمة والاقدمية في الحزب. ورئيس الحكومة الجديدة هو هذا النوع من «المدراء» الجدد الذين يهتمون بالفعالية اكثر من الايديولوجية. واكتسب سمعة في ادارة الاعمال خلال توليه عدة مناصب في مصانع الصلب في الاورال وهي اكبر المناطق الصناعية في البلاد.

الجارديان

صحفي بريطاني يصف ممارسات الجنود الاسرائيليين في غزة والضفة

● «الموت للعرب» الصيحة التي يطلقها المستوطنون الصهاينة
● اجبار الفلسطينيين على الرقص عراة وتقبيل مؤخرة الحمار

نشرت صحيفة الجارديان البريطانية تحقيقا بعثه من قطاع غزة المحتل مراسلها ديفيد هيرست قال فيه ان شباب غزة يرقصون في الشوارع والميادين في المدينة، وفي الأزقة والممرات الضيقة، في مخيمات اللاجئين والمطاعم وعلى الطاولات اما افرادا او جماعات واحيانا دون قمصان او سراويل. وقد مضى عليهم وهم يفعلون ذلك حوالي ثلاثة اسابيع.

وهذه الظاهرة ليست دليلا مفاجئا على ارتفاع المعنويات في هذا المجتمع الذي يرزح تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ تسعة عشر عاما، او هستيريا جماعية غامضة ضربت غزة، وانما هو آخر تحويل لانتباه الجنود الاسرائيليين.

ففي الخامس من سبتمبر (ايلول) طعن عربيان سائق شاحنة يهوديا في ميدان فلسطين. وبعد ذلك بدأ الجيش الاسرائيلي احدث عملية من عمليات القمع. وبالاضافة الى الممارسات العادية من اعتقال الناس ورفع ايديهم عاليا وهم يقفون امام حائط او جدار بدأ جنود الاحتلال يكيلون الشتائم والمسبات البذيئة ويجبرون المعتقلين على الانكفاء على وجوههم على اسفلت الشارع. كذلك بدأ الجنود، تصعيد عدد الدوريات والاجراءات العسكرية، يطبقون اساليب جديدة تهدف كلها الى اذلال السكان واهانتهم.

ويبدو ان هذه الممارسات عشوائية وتعتمد على مزاج الجندي. ولكنها كلها تتفق في نموذج واحد يشتمل على مصادرة اوراق الهويات الشخصية ثم اجبار اصحابها على اداء اعمال وحركات مهينة من اجل ارجاع هوياتهم اليهم. ومن هذه الأعمال في العادة الرقص. اذ يجبر الجنود الضحايا المساكين على الرقص والاستمرار فيه الى ان يضحك الجنود ويسخرون ويصفقون دليلا على رضاهم عن العرض.

وهناك انواع لهذه الممارسات. فثمن استرجاع بطاقة الهوية قد يكون حفظ رقم الهوية. وهو رقم طويل جدا كما قال طبيب فلسطيني تخرج من بريطانيا. اذ قال لي: لقد تذكرته فاسترجعت البطاقة. وذات مرة جمع الجنود حوالي خمسين شخصا في الميدان الرئيسي ثم رموا بطاقات هويتهم في الميدان بأكمله ثم طلبوا منهم ان يركضوا بحثا عن هوياتهم. وهذا جزء من ممارسات تنتشر في الضفة الغربية ايضا حيث يأمر جنود الاحتلال السكان بالنباح كالكلاب او النهيق كالحمير، وفي احدى الحالات في الخليل، تقبيل مؤخرة الحمار.

وقد اعترف الكابتن ايلي هورفيتش الناطق العسكري في غزة بأن مثل هذه الأشياء تحدث فعلا ولكنها لا تحدث بأمر رسمي وقال انها احدى المضاعفات التي يؤسف لها من حرب لبنان. اذ ان الجنود العائدين نسوا انهم في بيئة مختلفة الآن في الاراضي المحتلة. وقال المراسل ان هذا اصبح الآن عذرا تقليديا.

ولكن العرب يقولون ان حادث الطعن الذي اثار هذه الممارسات المذلة في قطاع غزة كان في الواقع شجارا بين مهربين معروفين يهربون الحشيش بشكل خاص، كما ان الاسرائيلي رفض ان يدفع المبلغ الذي كان مدينا به لشركائه، كما ان مثل هذه الحادثة المنعزلة لا تبرر تلك الأشكال من العقوبات الجماعية على غزة.

وعمليات الاذلال هذه جديدة. اما عمليات القمع فهي تقليدية. فعلى سبيل المثال قبل قتل الشاب الفلسطيني منذر عبد العزيز عوض في الأسبوع الماضي اطلق الجنود النار في الهواء فركض الشاب. وعندها طارده الجنود لمسافة حوالي مائة وخمسين مترا واطلقوا النار عليه فاصابوه في رجليه. ومع ذلك تمكن من الزحف حتى اصبح على بعد اقل من عشرين مترا عن منزله فأطلقوا النار عليه ثانية فانهار. وتقدم الجنود منه واجهزوا عليه من على بعد أقدام. ولم يسمح الاسرائيليون الا لحفنة من اقاربه بحضور جنازته التي اجبروا اهله على ان تتم في الليل ودفنت جثته في مقبرة تحرسها اربع سيارات جيب عسكرية اسرائيلية ومدرعتان وحوالي خمسين جنديا.

وبعد يومين اطلقوا النار على طفل في الثامنة من عمره في سيارة والده. وذكر الأطباء العرب الذين اجروا له العملية الجراحية ان امعاءه كانت ممزقة فتوفي.

ويجد العرب صعوبة في تغيير هذا التصعيد في القمع الاسرائيلي. ولكن اذا ما اخذنا في اعتبارنا الأعذار الواهية فهم يرون فيه مظهرا آخر مما يعتبرونه دائما مخططا صهيونيا شاملا لاخضاع السكان العرب واذلالهم وفي نهاية المطاف طردهم من ارضهم.

وهم يعزون التوقيت الى ازدياد التطرف داخل اسرائيل. ويستشهدون على ذلك بوصول المستوطنين الى حي الزيتون في مدينة غزة ليتظاهروا ويعلنوا ان الحي يهودي وليصيحوا: «الموت للعرب».

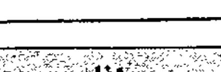
مشهد من نابلس: مجموعة من قوات الاحتلال الاسرائيلي مدججين بالسلاح تعتقل صبيا فلسطينيا لتبدأ معه سلسلتها من الممارسات التعسفية.

نيويورك تايمز

٥,٥ مليار دولار امن للسفارات الامريكية

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان وزارة الخارجية الامريكية طلبت التصريح بتخصيص مبلغ ٥,٥ مليار دولار لانفاقها على مدى خمس سنوات في تعزيز الامن على السفارات الامريكية في جميع انحاء العالم،

واضافت الصحيفة ان هذه الخطة التي جاءت ضمن توصيات وضعتها لجنة تحقيق فوق العادة برئاسة الادميرال بوبي اينمان مساعد المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية عرضت على مكتب الميزانية للموافقة عليها. وتقضي هذه الخطة بصفة خاصة بأن يستبدل بأمريكيين ما يربو على نصف المائتي موظف سوفياتي الذين يعملون في السفارة الامريكية لدى موسكو وفي القنصلية الامريكية في لينتجراد.



دافار

الاختبار الصعب للسياسة الاسرائيلية بعد خطاب الملك حسين

الخطاب الهام الذي القاه الملك حسين امام الجمعية العامة للامم المتحدة، والذي اعلن فيه عن استعداده اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل احدث اصداء قوية في اسرائيل كما احدث ردود فعل شديدة ومتباينة، وقد افردت الصحف الاسرائيلية مسلحات واسعة للحديث عن المبادرة الاردنية التي تضمنها الخطاب المذكور. وقد نشرت صحيفة (دافار) العمالية مقالا افتتاحيا تطرقت فيه الى هذا الخطاب. وجاء في المقال:

ان من قال بان الخطاب الذي وجهه الملك حسين من على منصة الامم المتحدة لم يتضمن تجديدا حقيقيا كان صادقا حقا. واكثر من ذلك: فان من يعتقد بان احراز السلاح الامريكي كان واحدا من الاهداف الهامة، التي انطوت عليها اللهجة الايجابية للملك الاردني، يكون صادقا ايضا. الا ان قبول هذين القولين لا ينبغي ان يؤدي بنا الى الاستخفاف بالجانب الايجابي الذي انطوى عليه الخطاب المذكور. بل بالعكس، حيث ان التطلع نحو السلام والامل في التباحث، ينبغي ان يكون قائما على رؤية واعية وليس على اوهام.

وقالت الصحيفة ان تصريحات الملك حسين لا تجدد الكثير، مقابل موقفه المعروف لنا من الاتصالات السياسية التي جرت مع عمان، وذلك بالدرجة الاولى من قبل واشنطن، وهي الاتصالات التي اعرب فيها الملك وكبار المسؤولين في ادارته عن استعداد دولتهم للمفاوضات المباشرة مع اسرائيل في ظروف معينة. وهذه الظروف التي تشتمل على «مظلة دولية» واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية، لم تكن مرضية وكافية حتى الان، لا بالنسبة للولايات المتحدة ولا بالنسبة لاسرائيل. وان الاعلان عن هذه الشروط تجاه العالم كله لم يخفف كثيرا منها.

واستطردت الصحيفة بالقول انه على الرغم من كل ذلك، فيتوجب الاعتراف بوجود تقدم في مجرد الاعلان عن هذه الاقوال بصورة جلية وعلنية. وان القول بان ما تضمنه خطاب الملك حسين لم يكن هاما، حسب ادعاء القائم باعمال رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق شامير، هو قول ليس صحيحا من ناحية الحقائق، وليس حكيما من الناحية السياسية.

ومضت الصحيفة بالقول ان الملك حسين يدرك جيدا الصعوبات التي تواجهها ادارة الرئيس ريجان في الكونجرس، عندما تريد طلب المصادقة على تزويد السلاح للاردن. وان الاعلان عن الاستعداد للسلام وللمفاوضات السلمية كان ضروريا لاحراز هذه المصادقة ومع ذلك ينبغي ان نذكر ان رغبة الولايات المتحدة في بيع السلاح للاردن لا تقل عن رغبة الاردن في شراء هذا السلاح. وان الولايات المتحدة ليست المصدر الوحيد الذي يمكن الحصول منه على السلاح. واذا كان تأثير اسرائيل واصدقائها في هذا المجال كبيرا الا انه ليس غير محدود.

وانتهت الصحيفة الى القول ان مسألة المفاوضات السلمية ينبغي ان تفحص في نهاية الامر على ضوء مصلحة اسرائيل في وقف دائرة العداء وسفك الدماء. وان المحاولة الصادقة لوضع حد لهذه الامور هي واجب اسرائيلي، وذلك بالدرجة الاولى تجاه الضحايا المحتملين للحرب القادمة. وان خطاب الملك حسين يعتبر لهذه الغاية نقطة انطلاق. وان السياسة الاسرائيلية ستختبر على ضوء قدرتها على استنفاد فرص السلام، وليس استنفاد فترة عمل حكومة الوحدة الوطنية.



الملك حسين

اتجاهات الصحف العالمية

● صدرت كل الصحف البريطانية من قومية جادة وشعبية دون استثناء بخبر واحد كان العنوان الرئيسي فيها جميعا وهو الاضطرابات التي جرت في حي بريكستون بجنوب لندن ومضاعفاته والاتهامات التي وجهها السود «وهم اغلبية سكان الحي» الى الشرطة.

● ومع ان الاخبار المحلية احتلت مساحات واسعة على الصفحات الاولى فان معظم الصحف نشرت اخبارا خارجية من بينها ما نشرته صحيفة «فاينينشال تايمز» عن الانقسامات داخل الحكومة الاسرائيلية تجاه عرض الملك حسين اجراء مفاوضات مباشرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط.

● ونشرت الصحيفة خبرا ثانيا قالت فيه ان مدير الميزانية الامريكية السابق ديفيد ستوكمان اعلن بأنه لا يمكن استعادة اي توازن الى النظام المالي الامريكي الا بغرض زيادة في الضرائب تبلغ مائة الف مليون دولار. وحذر من انه ما لم يتم اعادة الانضباط الى الاقتصاد الامريكي فان هناك خطرا في مواجهة الركود من جديد.

● وقالت «الجارديان» ان كبار الرسميين الامريكيين بدأوا يحاولون الان عرض نوع من الحل الوسط فيما يتعلق ببادرة الدفاع الاستراتيجية الامريكية مما قد يساعد على التوصل الى اتفاق في مفاوضات الحد من الاسلحة النووية مع الاتحاد السوفياتي.

● ومن الصحف الامريكية قالت «وول ستريت جورنال» ان الرئيس ريجان رحب بالاقتراح السوفياتي القاضي بخفض الاسلحة النووية بنسبة خمسين بالمائة. الا ان واشنطن تريد ان يتركز الخفض السوفياتي على الصواريخ الاستراتيجية الارضية كما انها تصر ايضا على الاستمرار في بحوث بادرة الدفاع الاستراتيجية.

● ومن اهم اخبار الصحيفة الاخرى استقالة نيكولاي تيخونوف رئيس الوزراء السوفياتي لاسباب صحية وتولي نيكولاي ريجوف منصبه، واستقالة رئيس جمهورية بنما، واعلان مختطفي الرعايا الاجانب في لبنان انهم سيعرضون بعضهم في مؤتمر صحفي، واستمرار القتال في مدينة طرابلس بشمال لبنان بين الفئات المتناحرة في المدينة.

وتناولت «واشنطن بوست» الوضع الاقتصادي في زامبيا بينما نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» خبرا ذكرت فيه ان الجنرال ياروزلسكي الزعيم البولندي اعلن ان نقابة التضامن العمالية المحظورة في البلاد لم يعد لها اي وزن يذكر.

التايمز:

ملاذا بعد عرض الملك حسين

قالت صحيفة «التايمز» في افتتاحية لها ان الملك حسين العاهل الاردني موجود الان في واشنطن. وكان قد زارها قبل اربعة اشهر فقط حيث اثار اعجاب الرئيس الامريكي ريجان بتصميمه على تحقيق تسوية عن طريق التفاوض للقضية الفلسطينية ومستقبل الضفة الغربية.

وجاء يحمل معه بيانا يقال ان ثمانية من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كانوا قد وقعوا عليه ويقبلون فيه مبدأ التفاوض بين اسرائيل ووفد اردني وفلسطيني مشترك على اساس قراري مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ شريطة ان يعقد ويدعو الى عقد هذه المفاوضات الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن اي ان تتم المفاوضات ضمن اطار دولي مع انها ستكون ثنائية في جوهرها.

وفي خطابه الاخير امام الامم المتحدة عرض العاهل الاردني التفاوض مباشرة مع اسرائيل. وقدم حوارا من اربع مراحل: الاول وجوب اجتماع احد كبار المسؤولين الامريكيين الى الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك. والافتراض هو ان تشجع المنظمة بما سيقوله الرسمي الامريكي لتمضي رسميا وعلانية الى الموافقة على القرار رقم ٢٤٢ (اي حق كل الدول في المنطقة في العيش بسلام ضمن حدود آمنة معترف بها) والقرار رقم ٣٣٨ بعقد اجتماع ثان مع الممثلين الامريكيين على ان يحضره هذه المرة مندوبون عن المنظمة نفسها. وعند هذه النقطة يجب على كل الاطراف ان تسير نحو المحادثات مع اسرائيل ضمن اطار مؤتمر دولي.

الا ان الامريكيين لم يقبلوا كل هذا الحوار ولازالوا يعترضون على فكرة المؤتمر الدولي لاسيما اذا اشترك فيه الاتحاد السوفياتي. الا انهم اعجبوا الى الدرجة التي كانت كافية ليظهروا الاستعداد لتصور المرحلة الاولى شريطة الاقتناع بطبيعة الفلسطينيين الذين سيحضرون الاجتماع الاول، ذلك ان الكونجرس مفرط في حساسيته «بسبب الضغط الهائل من اسرائيل واصدقائها» تجاه امكانية استخدام المنظمة ذلك الاجتماع على اساس انه اعتراف من واشنطن بها دون ان تقبل حق اسرائيل في الوجود وهو الاعتراف الذي تصر الادارة على عدم منحه للمنظمة قبل قبول المنظمة حق اسرائيل في الوجود.

وتعتقد الصحيفة في الواقع ان الموقف الامريكي اخذ يزداد تشددا مع مرور الزمن.



احدى الطائرات الاسرائيلية التي اشتركت في العدوان الاجرامي .

طائرات العدو من طراز كفير في احدى القواعد بالأرض المحتلة .

الدمار الذي احدثته الغارة

كبرت الأرض الفلسطينية

العرب قادة وحكومات وشعوبا استنكروا الغارة الاجرامية على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ... والعالم حذا حذوهم ، وانطلق التنديد من كل العواصم على سطح الكرة الأرضية باستثناء واشنطن ومنذ ثلاثة أيام ووكالات الأنباء تمطر الصحف والاذاعات بعشرات الآلاف من بيانات تحمل كلماتها الغضب والشجب وكل التعابير الأخرى التي تصف مشاعر الاحباط التي اصابت العالم نتيجة العربدة الاسرائيلية .

وغدا ينتهي كل شيء، وينسى العالم الجريمة، قبل ان تتخذ دولة واحدة اجراء عمليا يقول لاسرائيل إن هذا العالم تحكمه قوانين واعراف ومواثيق وان من يحاول تجاوزها أو انتهاكها يجد العالم بأسره جيشا واحدا امامه وقبضة حديدية تسقط على رأسه فتتركه جثة بلا حياة .

ما يهمنا مما حدث، ومن وصول الذراع الاسرائيلية الطويلة الى افريقيا ان ميدان المعركة مع العدو المتغطرس لم يعد قاصرا على حدود فلسطين ... بل ان فلسطين نفسها اتسعت وكبرت ليصبح الوطن العربي كله فلسطين ... وان الذراع الطويلة سيقطعها غدا التضامن العربي .

الصور من «سيبا برس»

جمع بقايا الصواريخ الاسرائيلية وبعض الأوراق



شهيد تحت الأنقاض



عدد من المقاتلين الفلسطينيين

احد مخيمات افراد المقاومة الذين اخرجو من بيروت قبل عامين

مع الرسائل النبوية

الاردن يحافظ على الرسالة النبوية إلى "هرقل عظيم الروم" (٨)

الدكتور عبد اللطيف جاسم كانو

ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ـ كما أسلفنا القول ـ تسع رسائل نبوية شريفة الى ملوك واباطرة الشرق في تلك الحقبة التاريخية، في شهر محرم الحرام من السنة الهجرية السابعة. وقد وجهت احدى هذه الرسائل النبوية الشريفة الى هرقل عظيم الروم، وكتبت باللغة العربية وبدون اعجام، على الرق المصقول، بالخط المدني البدائي. وحملها الى هرقل الصحابي الجليل دحية بن خليفة الكلبي.

ورسالته صلى الله عليه وسلم الى هرقل مكونة من ٦٧ كلمة، احتوتها ثمانية اسطر، بدأت بالبسملة، وانتهت بختم النبي صلى الله عليه وسلم، على النحو التالي:

«بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد بن عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى، اما بعد، فاني ادعوك بدعاية الاسلام، أسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين، فإن توليت فعليك إثم الأريسيين. ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله، ولا نشرك به شيئا، ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله، فإن تولوا فقولوا: اشهدوا بانا مسلمون» ـ محمد رسول الله.

هذه الرسالة النبوية الشريفة تم الحفاظ عليها منذ أن استلمها هرقل الروم وقد تناقلتها الايدي جيلا بعد جيل، الى ان وصلت الى الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة، حيث أعلن في نيسان (ابريل) ١٩٧٧، في بلاغ رسمي اذيع على الشعب الاردني عن حيازته لهذه الرسالة النبوية الشريفة فقال: «ان هذه الرسالة الطاهرة أعز ما ترك عبد الله بن الحسين، مؤسس المملكة، التي عاش لها ومضى في سبيلها، وبسبب قيمتها التاريخية التي لا تحد ولا تقدر، فقد أودعها يدا أمينة، وأوصى بأن تسلم الى من يقدر أهميتها، ويدرك قيمتها، ويحرص على صيانتها، للمعنى الكبير الذي حملته على مدى ما يقرب من أربعة عشر قرنا من الزمان، فوصلتني بالامس القريب والحمد لله».

لقد تحدث الملك حسين بن طلال عن كيفية وصول هذه الرسالة النبوية الشريفة اليه، ثم انتقل بعد ذلك ليتحدث عن كيفية المحافظة عليها فقال: «حفظا للامانة التي انتهت الينا، وصونا لها فقد ارتأيت أن ابقيها بعون الله في مسجد الهاشمية، في ذلك الموقع من بلدنا الذي يطل على الوادي الأخضر، كما يطل على القدس الشريف»، ومسجد الهاشمية الذي تحدث عنه الملك بني على مقربة من قصره العامر من أجل أن تدفن في احد اركانه «عليا الحسين» زوج الملك حسين، التي توفيت في حادث سقوط طائرة عامودية كانت تستقلها في عام ١٩٧٧.

مصادر عديدة تحدثت عن وجود هذه الرسالة النبوية الشريفة فقد ذكر انها كانت في طليطلة من بلاد الاندلس، لدى ملك الفرنجة الفانسو، وقيل انها كانت محفوظة في كنيسة اشبيلية بأسبانيا. ولقد كان لي حوار مطول مع الدكتور عبد الهادي التازي، مدير المعهد الجامعي العلمي في الرباط حول رسائل النبي، وبصفة خاصة رسالة النبي الى هرقل حين كنا في الاردن لحضور مؤتمر البحث العلمي الذي انعقد في عمان في نيسان (ابريل) ١٩٧٧. وكان حديث الساعة في ذلك المؤتمر هو اعلان الملك حسين عن حصوله على رسالة النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل.

ولقد سجلت بعض جوانب الحوار الذي دار بيني وبين الاستاذ الدكتور عبد الهادي التازي على النحو التالي:

ان الرسالة قد كتب عنها المستشرق الالماني هوللر منذ اكثر من ١٠٠ سنة، وذكر أن القائد ابن سعيد الغرناطي قد راها في اواسط القرن السادس الهجري عند الفونسو السابع ملك اسبانيا، وقدمت هذه الرسالة النبوية الى الخليفة الموحدي الناصري من قبل الملك جون، ملك انجلترا، في اوائل القرن السابع الهجري، حيث بقيت الرسالة النبوية في البلاط المغربي فترة من الوقت، ولقد شاهدها السفير المصري الذي جاء الى المغرب من أجل أن تتوسط المغرب بين مصر وملوك الفرنج حيث بعثه ملوك بني مرين الى الفونس العاشر.

ان السلطان المولى اسماعيل، جد الدولة العلوية الحاكمة، كاتب مرارا الملك لويس الرابع عشر، ملك فرنسا، من اجل استرجاع هذه الرسالة النبوية في أواسط القرن الحادي عشر الهجري، على أثر الانباء التي وصلت عن طريق البرتغال عن وجود الرسالة في اوروبا. والواقع أن صلات اوروبا المسيحية بالعالم الاسلامي غربا وشرقا ظلت قائمة عبر القرون، سواء عن طريق المراسلات او السفارات، او بواسطة الحجاج المسيحيين الذين كانوا يقصدون القدس الشريف، ولهذا فإنه ليس من المستبعد أن تنتقل هذه الرسالة النبوية الشريفة من اوروبا الى القدس، حيث تم اكتشافها والمحافظة عليها من قبل المغفور له الملك عبد الله بن الحسين، مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية.

وقد كانت هذه الرسالة موضع اهتمام من قبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية، وقد عرضت في الخليج على كل من الكويت وابوظبي، كذلك فإن الدكتور عز الدين ابراهيم المستشار الخاص لرئيس دولة الامارات العربية ألقى عدة محاضرات عن هذه الوثيقة التاريخية، وأرسلت الى متحف لندن وجامعة ليدز للتدقيق والتحقيق والتحقق من صحتها ومحتوياتها. وقد أكدت جميع الابحاث التي تمت على هذه الرسالة أنها الوثيقة الاصلية التي أرسلها النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل ملك الروم.



اللهم أنت السلام، ومنك السلام، وإليك يعود السلام، فحينا ربنا بالسلام، تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام.

بحث انشاء صندوق لحماية الآثار الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبادلت الأمانة الدائمة لمنظمة المدن والعمارة الاسلامية بتركيا والحكومة المصرية الرسائل بشأن الجهود التي تقوم بها القاهرة حاليا مع هيئة اليونسكو العالمية للاسهام في تمويل مشروعات حماية الآثار الاسلامية القديمة في مصر وسورية، والقدس وبغداد ولبنان والأردن، وبحث تحديد موعد عقد المؤتمر القادم للمنظمة.

وقد تناولت الرسائل الجهود المبذولة لانشاء الصندوق المالي الخاص لهذه المشروعات، بهدف جعل التراث الاسلامي المعماري واجهة حضارية امام شعوب العالم وقد تقرر اعفاء القدس ولبنان وبغداد من سداد رسوم الاشتراك في الصندوق الجديد.

الحنفاء العرب قبل الإسلام .. مشروع إطار تاريخي (١)

مقال دكتور عز الدين فوده (عدد يوم ٤ سبتمبر ٨٥ ص ١٠) بعنوان «الحنفاء في جزيرة العرب افراد لم يقروا الوثنية» يدعو الى التامل. وبعض ما ورد فيه، مما يتصل بتاريخ العرب قبل الاسلام، يفتح الباب على مصراعيه للنقاش والتعليق.

ومعلوم ان الحنفاء المعروفين بأسمائهم، من العرب في الجاهلية (رغم ما يحتاجه وصف جاهلية من تحديد زمني) جاؤوا في عصر او مرحلة بذاتها وتكاد نقول نتيجة تطورات معينة.

بقلم: الدكتور محمد عبد القادر بافقيه

الحنفاء ودين ابراهيم عليه السلام

ومحاولة الارتقاء بأولئك الحنفاء أو ربطهم «المحكم» بالحنيفية «الاولى»، محاولة مفهومة تستحق المتابعة، ولكنها تتطلب ايضا تحقيقا تاريخيا موثقا!

ولا بد ان الوثنيين كانوا يرون في الحنفاء اناسا انحرفوا عن طريق الآباء ـ طريق الوثنية، تماما كما عد اوائل المسلمين صابئة في نظرهم. ولكن «الحنيفية» كانت في نظر الحنفاء «استقامة» او عودة الى الطريق القويم، وانها لكذلك.

وجاء الاسلام وكرم الحنفاء لانهم يدعون الى عبادة الاله الواحد ـ تماما كدين ابراهيم عليه السلام الذي لم يكن «يهوديا ولا نصرانيا» كما جاء في القرآن الكريم، وكان ذلك ردا على حجاج ولجاج اليهود والنصارى مع انهم يرجعون، هم ايضا، بأصول دينهم الى ابراهيم خليل الله.

وواضح ان حنيفية ابراهيم كانت تقوم على رفض الوثنية وخاصة عبادة الكواكب التي تنتهي الى افول. وهذا معناه انه في عصر ابراهيم كانت الوثنية، وعبادة الاجرام السماوية احد مظاهرها، هي السائدة في اور بأرض كلدان.

وهكذا هاجر ابراهيم، كما هاجر محمد من بعده، عليهما الصلاة والسلام. وكان بناء الكعبة ببكة (مكة)، كما في القرآن الكريم ولا بد ان ذلك كان مبدأ التوحيد «الحنيفي» في جزيرة العرب.

على أننا لا نعرف مدى انتشار «ملة ابراهيم» بعد ذلك في شبه الجزيرة التي ظهر فيها انبياء يدعون الى التوحيد كهود اخي عاد وصالح اخي ثمود، عليهما السلام. ويفترض أن تكون ثمود شمالية، اما عاد فمختلف في موقع «احقافها»، وان كنا نرجح أن تكون جنوبية.

ـ ٢ ـ
اسم الجلالة: الله

ولا شك ان اسم الجلالة «الله» كان معروفا بين العرب. ولكننا لا نستطيع الجزم بأنه كان منتشرا في كل انحاء شبه الجزيرة. فهو على الاقل لم يدخل في أسماء الاعلام المركبة اليمنية قبل الاسلام، كما نعرف من النقوش التي لدينا منها اليوم عدد وفير، رغم عدم التقصي في التنقيب عنها، والتي يعود اقدمها الى اكثر من الف عام قبل الاسلام وفقا لاكثر التقديرات تحفظا.

هذا في حين ان لفظ «إل»، الذي يبدو انه اسم مقدس في اللهجات او اللغات التي توصف بأنها سامية ومنها العربية، يدخل في اسماء الاعلام المركبة في كل مكان في الجزيرة، كما في شراحيل وشرحبيل. ويتجلى كذلك في أسماء الملائكة، وفي اسم اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام.

فهل تداخل اللفظان ـ الاسمان او تعايشا منذ القدم في ظل عقيدة التوحيد؟ أم هل اقتصر انتشار دين ابراهيم في القبائل التي عرفت وحدها لفظ «الله» اسما للاله الواحد قبل ان تحيط بذلك الدين «شوائب» .. العقائد الفاسدة الدخيلة التي جاءت في صحبة الأصنام، التي يفترض أن فكرتها مستعارة أو منقولة من الخارج كما يقال في أمر هبل مثلا في بعض الروايات بغض النظر عن تاريخ حدوث ذلك؟ أم ان الأمر كله كان نكسة قديمة، وعودة الى الوراء استمرت طويلا، وتذكرنا، من بعض النواحي، باتخاذ بني اسرائيل «العجل» بعد أن ظهر فيهم موسى عليه السلام.

ان نكسة كهذه، إذا حدثت، لا بد انها كانت قبل عصر الحضارات صاحبة النقوش المعروفة.

ولا نستطيع، في ضوء ما بحوزتنا من وثائق تاريخية، تتبع ما حدث في اليمن مثلا منذ قيام البيت الحرام ببكة. ولكنا نعرف، من ناحية أخرى، أن عبادة الأوثان، وبعضها صريح الصلة بعبادة الكواكب كـ «عثتر» قديمة قدم النقوش المعروفة. وهذا لا يمكن وصفه بأنه «قرون قليلة قبل الاسلام».

وفي هذا الصدد لا يفوتنا أن نشير الى أن «عثتر»، الاسم المذكر في اليمن، هو نفس «اشتار أو عشتار»، الاسم المؤنث في الشمال، إذ أن كليهما ـ كما يظهر ـ اسم علم للزهراء (النجم او النجمة) وهذا الاختلاف، وان بدا شكليا، فاقل ما يقال فيه هو انه مثير للتساؤل لما له من علاقة بالدور المنسوب الى الكوكب المذكور عند كل من الجانبين الشمالي والجنوبي.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، حتى مع الاعتقاد بأن التوحيد هو دين الفطرة ـ دين آدم عليه السلام، فإن الوثنية تظل تاريخيا أقدم من دعوة ابراهيم عليه السلام. ولهذا فان الحنيفية التي جاء بها ابراهيم ينبغي ان توضع في اطارها التاريخي واعتبارها حجرا ألقي في بحر الوثنية انداحت بوقعه موجات طاهرة بلغت اجزاء منها بلاد العرب التي اتخذت (اي الحنيفية) مكة مركزا لها فيها [1].

وتحت مؤثرات عديدة تصعب الاحاطة بها طغت الوثنية من جديد في بلاد العرب كما كانت طاغية في غيرها من بلدان العالم القديم، اما كم من الوقت دامت تلك الحالة، قبل أن تتحقق العودة الى الحنيفية دين الفطرة وملة ابراهيم، أو بعبارة أخرى «الاسلام»، فوقت، هو في ظننا طويل، وليس مجرد «قرون قليلة قبل الاسلام».

مع ذلك فان شعلة «التوحيد» ظلت حية في ظلام عصور الوثنية التي تضرب بجذورها في عصور تعارف المؤرخون على تسميتها بما قبل التاريخ «المكتوب». فكانت اليهودية (الكتابية) ثم جاءت المسيحية التي ظهرت في وسط يهودي، وكانت زمنيا أقرب دعوات التوحيد الكتابية الى الاسلام حتى ان المدة الفاصلة بين عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام تعد «فترة» حسب الاصطلاح الديني، بل هي «الفترة» الأخيرة إذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم.

وتعرض اليهود للصدام مع أعتى قوى الوثنية التي عاصروها في ظروف تبدو مختلفة عن الظروف التي تعرضت فيها المسيحية لاضطهاد القوى الوثنية المعاصرة لعهودها الأولى، خاصة في المناطق التابعة للرومان او المرتبطة بهم.

أن ما تعرض له اليهود في تاريخهم يدخل بعض منه ضمن الصراع العام الذي كان يدور بين القوى المختلفة في المنطقة التي تقع فيها فلسطين والذي بدأ قبل مجيء اليهود إليها. وهو تاريخ معروف، داخله صراع بين اليهود أنفسهم. ولم تكن دولتهم، موحدة أو ممزقة، إلا حلقة في سلسلة طويلة ليست هي اولها ولا اكبرها.

وخلال ذلك لم يكن العرب، بمنأى عن كل ما كان يدور من حولهم منذ عصور موغلة في القدم، نقول ذلك على الرغم من كل ما يقال بشأن تقدير زمن استخدام الجمل وسيلة للنقل والانتقال. فالدور العربي في التجارة الدولية كان بحكم موقع شبه الجزيرة او شبه القارة العربية، من الأدوار الرئيسية في ربط اجزاء حيوية من العالم بعضها ببعض كما كان مؤثرا على سير أحداث التاريخ القديم. فلم يكن العرب حميرا (ولا جمالا) تحمل أسفارا، كما قد يستشف من اطلاق البعض صفة «الوسيط التجاري» عليهم، وانما كانوا شركاء في بناء الثقافة الانسانية وتطويرها.

ـ ٣ ـ
الوثنية «ايديولوجية» واحدة!

ولم تكن الوثنية، التي سيطرت على العالم القديم طيلة عصور التاريخ المكتوب، رغم جهلنا المطبق ببدايات تشكلها، إلا «ايديولوجية» عامة مشتركة، تولدت عن نظرة معينة الى الظواهر الطبيعية بكل أشكالها وغدت تعبر عن عقلية ذات مستوى ثقافي واحد أو متقارب في اساسياته.

وابرز ما في الوثنية هو قيامها على فكرة تعدد الأرباب ـ ارباب متخصصون متساوون احيانا في المكانة، أو متدرجون وفق تسلسل معين، يتحدث بلسانهم كهنة سحرة. ومن ثم كانت «المعجزة» قمة اساليب الاقناع في تلك العصور.

وقد كان من نتائج تلك العقلية تأليه بعض البشر، وتأليه البشر هو قمة فساد العلاقات الاجتماعية واستغلال الانسان للانسان. كما كان من نتائجها خضوع الوثني لآلهة المكان الذي ينتقل اليه لاي سبب من الأسباب، الى جانب خضوعه الدائم لمعبود قومه الخاص ولا يستبعد ايضا ان يكون بعض اسماء المعبودات الوثنية التي تبدو مختلفة انما هي تحريفات لاسم واحد مشترك في الأصل. ومثل هذا إذا كان قد حدث فانما يؤكد فكرة التأثير المتبادل بين البيئات المختلفة، ويقوي فكرة العقلية الدينية الواحدة، ويفسر احترام بعض الفاتحين لآلهة بعض البلاد التي يفتحونها، وان كان النقيض حدث ايضا في بعض الأحيان مما يتطلب تعمقا في فهم تلك العقلية. وهناك أمثلة واضحة في النقوش اليمنية الوثنية تمثل حدوث الحالتين في اليمن. ولدينا ايضا نقوش يمنية وجدت خارج الجزيرة، وأغلبها معينية، تؤكد ـ على قلتها ـ فكرة التعايش الوثني. وما دمنا نتحدث عن الوثنية اليمنية فلا بأس من الاشارة الى ما فعله السبئيون، منذ القرن الخامس قبل الميلاد أو قبله، حين حملوا معهم معبودهم «المقه» والخط المسند الى الهضبة الارترية، الأمر الذي ترتب عليه فيما بعد تفاعلات ثقافية، لعل بعضها مازالت آثاره باقية رغم ما مر به سكان الجانبين من تقلبات.

وقد لوحظ من تتبع النقوش السبئية التي تعود الى فترة ما نسميه حرب الثلاثمائة عام في اليمن، وهي القرون الثلاثة الأولى بعد ميلاد المسيح عليه السلام، أن هناك تطورا ملحوظا في اللغة الدينية تشير الى تطور في الطقوس المتبعة، قد ينم عن محاولة تكيف من قبل القائمين عليها مع ما يطرأ من تحولات على الأوضاع والعلاقات في ذلك الجو العاصف.. والتكيف مع المتغيرات أمر طبيعي حدث ويحدث باستمرار في بلاد أخرى وظروف أخرى وأزمة أخرى.

والقرون الثلاثة المذكورة هي أغنى فترات التاريخ اليمني ـ ومن ثم العربي القديم ـ توثيقا. وقد جاءت بعد فترة ازدهار عظيم لتجارة القوافل البرية بين الشواطىء العربية الجنوبية وشواطىء البحر الأبيض المتوسط أي الفترة التي اكتسبت «العربية» صفة «السعيدة» في المصادر الاغريقية الكلاسيكية.

اليهودية والمسيحية في الجزيرة

وخلال فترة الثلاثمائة عام المذكورة كانت المسيحية تخوض معركتها الأساسية او التأسيسية في الأراضي الخاضعة للرومان، ومنها فلسطين مهدها. ولم يكن موقف أحبار اليهود منها وديا، اذا لم نقل إنه عدائي. وكانت المسيحية في أساسها دعوة إصلاحية، هدفها تقويم ما اعوج على أيدي الفريسيين. وهو ما أدى الى تآمر الأحبار على صاحب الدعوة، عليه السلام.

ولقد تعرض اليهود في تاريخهم، بعد خروج موسى عليه السلام من مصر لتقلبات كثيرة. ومر تاريخهم القصير، بالمقارنة، في فلسطين بمراحل مختلفة انقسموا على انفسهم خلالها، وتعرضوا لضربات موجعة من القوى الكبرى في بعض المراحل، بلغت حد الأسر الجماعي الذي قيد فيه أحبارهم تاريخهم، أو قل أخبارهم، وضمنوه ما وعوه أو تصوروه من أخبار الأمم الأخرى من حولهم، وجعلوه بعجره وبجره جزءا من تراثهم الديني.

وليس في اتجاههم جنوبا نحو الحجاز في تيماء، أو فدك أو خيبر أو حتى يثرب (المدينة المنورة فيما بعد) ما يستغرب. وكانوا، لأسباب مختلفة هي في الغالب من صنعهم أو تصورهم، أميل إلى الانعزال والانغلاق. وكانت لهم نظرة خاصة نحو غيرهم من الأمم. ولهذا فإن انتشار دعوتهم لم يكن في مستوى طول تاريخهم مقارنة بالمسيحية.

على أن أحد انتصاراتهم التبشيرية الكبرى هو الذي تحقق في اليمن في القرن الخامس الميلادي بعد قيام حكم التبابعة الذين يقول الاخباريون ان اشهرهم وهو ابو كرب اسعد (او اسعد الكامل) تهود على يد أحبار اليهود اثناء وجوده بالحجاز.

وكان الحميريون، بعد توحيدهم النصف الغربي من اليمن (اراضي سبأ وحمير) أواخر القرن الثالث قد توجهوا الى ضم ما بقي، وهو النصف الشرقي (اراضي مملكة حضرموت القديمة) في مطلع القرن الرابع على يد أول التبابعة شمر يهرعش.

وبذلك بدأ عصر التبابعة الذي دام قرنين، وشهد انتشارا منتظما نحو الشمال، حتى عم شبه الجزيرة كله تقريبا اواخر القرن الرابع نفسه.

ومن هنا فان القرن الخامس يتمتع بأهمية خاصة في التاريخ العربي عامة، فهو القرن الذي تحقق فيه قيام سلطة مركزية عربية واحدة (بمعايير وامكانات ذلك العصر)، إذ كانت دولة كنده (الثانية) تحت حكم أسرة حجر بن عمرو، آكل المرار (من كندة الملوك) دولة حاجزة، على تخوم امبراطوريتي فارس والروم، وتشمل كل أراضي نزار ومعد. فتحقق بذلك المزيد من الاختلاط والتقارب بين القبائل العربية.

ويبدو أن اليهودية اصبحت في تلك الفترة الدين شبه الرسمي لدولة التبابعة في المركز. وهو تحول يعنينا من مظاهره هنا، عبارة «الرحمن رب السماء والأرض» التي وردت في نقش مؤرخ يعود الى عام ٥٩٦ في التقويم الحميري القديم، اي ٤٨١ م تقريبا.

ولكن المسيحية في نشاطها التبشيري النشط الذي بدأ مبكرا وبلغ ذروته باعتناق قسطنطين لها في القرن الرابع الميلادي حاولت، هي الأخرى، أن تتوجه الى بلاد العرب فيما توجهت اليه من بلاد. فأما في الشمال فقد كان اكتساحها طبيعيا، وامتدادا لما حدث في القسطنطينية. وأما في الجنوب (اليمن) فإنها اقتصرت على جيوب، خاصة نجران، وبلاد الركب (من الأشاعر) على مقربة من ميناء المخا اليمني الشهير. وقد ساعد على ذلك انتصارها في الحبشة، في البر المقابل عبر البحر الأحمر، لما كان بين البرين من اتصال مستمر منذ القدم.

وفيما بين الشام (بمعنى الشمال اجمالا) واليمن (الجنوب اجمالا) انتشرت صوامع الرهبان المتنسكين أو الفارين بدينهم من اضطهاد.

وفي الاثناء كان قد حدث الخلاف حول مسألتي اللاهوت والناسوت في طبيعة المسيح. وكان مذهبا النساطرة واليعاقبة. وخاض مسيحيو العرب ذلك الخلاف على أشده واصطلوا بناره.

ولكن ما جاءت نهاية القرن الخامس، إلا وقد اذنت شمس التبابعة بالغروب بفعل عوامل كثيرة، لم نتبينها كلها، ولكنا نعزو جانبا كبيرا منها الى تعاظم نفوذ الأذواء «اليزنيين ـ الجدنيين» وهم أصحاب «أذوائية» واحدة سيطرت على جانب كبير من النصف الشرقي كله من دولة التبابعة، على أساس من التبعية، وفقا لنظام القيالة الذي كان قائما في اليمن منذ أواخر العصر العتيق (أي قبل الميلاد) على الأقل والذي يتولى الحكم المحلي فيه أقيال أو أذواء وقد أخذ صعود «اليزنيين» يظهر منذ النصف الاول من القرن الرابع. ولكن تحولا حدث أواخر القرن الخامس اصبحت بمقتضاه نفس الأسرة، أو أسرة أذوائية أخرى حلت محلها، تحمل اللقب المركب وهو (أذواء يزن وجدن) ورافق ذلك إكمال سيطرتهم على ذلك النصف الهام من البلاد بما فيه من موانىء بحرية.

وخوت، على ما يبدو، خزانة آخر التبابعة الحميريين المعروفين وهو معد يكرب يعفر. ولعله وقع تحت تأثير المسيحيين في نجران على الأقل. وترسخت للمسيحية قواعد في بلاد الركب. وأدى كل ذلك، على ما يظهر، الى وجود ما للدعوة المسيحية في مراكز اخرى منها ظفار العاصمة التاريخية على أطراف الهضبة اليمنية الغربية (نجد اليمن)، وجر معه نفوذا حبشيا من نوع ما نراه يتمثل في وجود جالية مسيحية منهم لها كنيسة في تلك الحاضرة. وهناك من الروايات ما يتحدث عن نفوذ حبشي سياسي في اليمن في تلك المرحلة.

كل هذا نقرؤه أو نستقرئه من نقوش عهد يوسف أسار يثار، اليهودي عقيدة، واليزني نسبا ـ في بعض الآراء والشهير بذي نواس، ومستخلصة من المصادر المسيحية المعاصرة المناهضة له دفاعا عن نصارى نجران، فقد ثار ذلك الملك على من سبقه. كما تقول مصادر الاخباريين، وعلى المسيحيين. كما تقول المصادر المسيحية، وخاض حروبا واسعة، كما تقول المصادر النقشية، وأطلق عليه انصاره، بل وساعده الأيمن، الاذواء اليزنيون ـ الجدنيون، في نقوشهم، لقب «ملك كل الشعوب» وفي ذلك ما يشير الى ازدياد حدة التفكك ومحاولة خلق سلطة جديدة مركزية بديلة. وكان ذلك في مطلع القرن السادس، الوقت الذي بلغ فيه الصراع الديني ذروته مرتبطا بصراع سياسي داخلي ذي أبعاد خارجية.

(الجزء الثاني الجمعة إن شاء الله)

ملاحظة وتعقيب

(١) محاولة تصور التسلسل الزمني بهذا الشكل للحنيفية والوثنية قد تنشىء لبسا لدى القارىء، مرده إلى الفكرة الخاطئة التي يسوقها المتخصصون في مجال «مقارنة الأديان» في الغرب، وينقلها عنهم بعض مفكرينا. فهؤلاء يصورون الوثنية أصل الاعتقاد الديني، وانها نشأت عندما أحس الانسان بحاجته الى الايمان بشيء اقوى منه يستمد منه الحماية ضد قوى الطبيعة. وأن الوثنية تطورت مع نمو عقل الانسان وتطوره من العصور البدائية الى الحضارية، فبعد عبادة قوى الطبيعة عبد الانسان الطواطم التي اتخذها رموزا على أشياء وقوى أخرى. ثم تطورت عقيدته الدينية الى المثنوية، ومنها إلى التوحيد.

هذا التصور خاطىء من اساسه، ويتناقض كلية مع التصور الاسلامي، والأديان السماوية كلها. فعقيدة التوحيد هي الأصل، وهي التي علمها نبي الله آدم، عليه السلام، أبو البشر الأول، لأولاده. وظل الانسان يعبد الله على أساسها إلى أن انحرفت به السبل فأدخل في عقيدته الدينية تصورات لم يأذن بها الله. وسار في طريق الانحراف حتى وصل الى الوثنية واشرك مع الله آلهة اخرى. ثم أرسل الله الرسل الى الناس لتصحيح عقائدهم، وردهم إلى عقيدة التوحيد.

ومع أن كلام كاتبنا الدكتور محمد بافقيه لم يعرض لهذا الموضوع، ولم يتناول هذه القضية بالذات، إلا أن الشكل الذي ساق به كلامه يفتح ـ في رأيي ـ بابا للالتباس، وتصور أن الوثنية أصل والتوحيد طارىء. فهو يصور الوثنية بحرا، والحنفية حجرا ألقي فيها. مع أن دعوة ابراهيم عليه السلام كانت أكبر من ذلك وأشمل. وإن لم يكن في مقدورنا بعد هذه الفترة الزمنية الطويلة تحديد مدى انتشارها، والبلاد التي انتشرت فيها. ولكن الله تعالى يبين لنا أن اسماعيل عليه السلام كان نبيا رسولا. ولا شك انه رسخ عقيدة التوحيد في مكة وما حولها.

عادل صلاحي

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ١٧ محرم ١٤٠٦ هـ ـ ١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٤	٦,١٢	١٢,١٠	٣,٣٤	٦,١٠	٧,٤٠
المدينة المنورة	٤,٥٣	٦,١٣	١٢,١١	٣,٣٥	٦,١٠	٧,٤٠
القدس الشريف	٤,١٢	٥,٣٢	١١,٣٠	٢,٥٣	٥,٢٧	٧,٤٢
الرياض	٤,٢٥	٥,٤٥	١١,٤٣	٣,٠٧	٥,٤١	٧,١١
القاهرة	٤,٢١	٥,٤٨	١١,٤٥	٣,٠٨	٥,٤٢	٧,٥٨
الخرطوم	٤,٢٢	٥,٥٢	١١,٣٧	٢,٥٨	٥,٣٧	٦,٤٣
الرباط	٦,٠٣	٧,٢٥	١,١٩	٤,٢٨	٧,٠٢	٨,٢٤
تونس	٤,٥٨	٦,٢٤	١٢,١٣	٣,١٨	٥,٤٩	٧,١٣
ابوظبي	٤,٥٧	٦,١٧	١٢,٢٠	٣,٤٤	٦,١٣	٧,٤٣
المنامة	٤,١١	٥,٣٦	١١,٢٥	٢,٤٥	٥,١٣	٦,٤٢
بغداد	٤,٢٤	٥,٥٤	١١,٥٩	٣,٢١	٥,٥١	٧,١١
اسطمبول	٥,٢٩	٦,٥٩	١٢,٥٥	٤,١٣	٦,٤٩	٨,١٤
نيقوسيا	٤,١٦	٥,٤٠	١١,٣٧	٢,٥٩	٥,٣٣	٦,٥١
اثينا	٤,٥٣	٦,١٩	١٢,١٦	٣,٣٦	٦,١١	٧,٣٢
لندن	٥,٢٢	٧,٠٠	١٢,٥١	٣,٥٨	٦,٤١	٨,١٣
مانشستر	٥,٣١	٧,٠٩	١,٠٠	٤,٠٣	٦,٤٩	٨,٢١
باريس	٥,١١	٦,٤٩	١٢,٤٢	٣,٥٢	٦,٣٣	٨,٠٤
روما	٤,٣٤	٦,٠٦	١٢,٠١	٣,١٨	٥,٥٥	٧,٢١
بروكسل	٥,٠٤	٦,٤١	١٢,٣٣	٣,٤١	٦,٢٤	٧,٥٥
امستردام	٥,٠٢	٦,٤٠	١٢,٣١	٣,٣٦	٦,٢١	٧,٥٣
مدريد	٥,٤٠	٧,١٠	١,٠٦	٤,٢٤	٧,٠٠	٨,٢٤
جنيف	٤,٥٥	٦,٣٢	١٢,٢٦	٣,٤٠	٦,١٨	٧,٥٠
زيوريخ	٤,٤٦	٦,٢٣	١٢,١٧	٣,٢٩	٦,٠٨	٧,٤٠
فيينا	٤,١٥	٥,٥٢	١١,٤٥	٢,٥٦	٥,٣٧	٧,٠٨
برلين	٤,٢٨	٦,٠٦	١١,٥٧	٣,٠٢	٥,٤٧	٧,١٩
فرانكفورت	٤,٤٦	٦,٢٤	١٢,١٦	٣,٢٥	٦,٠٧	٧,٣٨
ميونيخ	٤,٣٤	٦,١١	١٢,٠٥	٣,١٥	٥,٥٦	٧,٢٧
ستوكهولم	٤,١٢	٥,٥١	١١,٣٩	٢,٣١	٥,٢٤	٦,٥٧
كوبنهاجن	٤,٣٣	٦,١١	١٢,٠١	٣,٠٠	٥,٤٩	٧,٢١
نيويورك	٤,٢١	٥,٥١	١١,٤٧	٣,٠٥	٥,٤١	٧,٠٦
واشنطن	٤,٣٥	٦,٠٣	١١,٥٩	٣,١٩	٥,٥٤	٧,١٦
شيكاجو	٤,١٤	٥,٤٦	١١,٤١	٢,٥٩	٥,٣٥	٧,٠١
لوس انجيليس	٤,٢٤	٥,٤٦	١١,٤٤	٣,٠٦	٥,٤٠	٦,٥٧
هيوستن	٤,٥٥	٦,١٣	١٢,١٢	٣,٣٦	٦,٠٩	٧,٢٣
دنفر	٥,٤١	٦,٥٥	١٢,٤٩	٤,٠٨	٦,٤٢	٧,٥٦
مونتريال	٤,٢٦	٦,٠٢	١١,٥٧	٣,١١	٥,٤٩	٧,٢٠

القراء يستفتون

ربطة العنق وشارة الصلب

القارىء س. جعفري بالطيران السعودية يستفسر عن حكم لبس ربطة العنق وهل تصح صلاة من صلى بها؟ ويقول إن سبب استفساره عن ذلك انه قرأ مقالة يقول فيها كاتبها إن ربطة العنق ابتكرت رمزا للصليب تلبس كجزء من الملابس المسيحية. وقد افتى علماء القارة الهندية بحرمة لبسها لأنها تمثل علامة الصلب. وهناك حديث يشيرون إليه وهو أن من يتشبه باناس يحشر معهم. فأرجو بيان حكم هذا الأمر وجزاكم الله خيرا.

وجزاك الله خيرا على اهتمامك بأمر دينك وإشارتك إلى أمر قد يسبب حرجا لبعض الناس نتيجة عدم التحقيق والدقة في بيان الحكم الشرعي، وهذا يوقع عوام المسلمين في حيرة من أمرهم مخافة أن يجترئوا على حدود الله أو يواقعوا شبهة من الشبهات.

وأحب أن أوضح أن مخالفة المجانبين للصراط المستقيم أمر مطلوب شرعا حتى تتميز شخصية المسلم عن غيرها من الشخصيات قلبا وقالبا: وقد ألف شيخ الاسلام ابن تيمية كتابا مفيدا في هذا الشأن سماه «اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم» بين فيه أن هدي السلف الصالح كان في مخالفة غير المسلمين ملبسا ومطعما وعبادة وشعائر، حتى تنغرس القيم والمبادىء الاسلامية في شخصية المسلم فلا تميع في غيرها من الشخصيات. ومن الأمور التي يتميز فيها المسلم: الشعر واللباس والأسماء والكلام. قال ابن تيمية: ليتميز المسلم من الكافر. ولا يشبه أحدهما الآخر في الظاهر. وذكر ما رواه البخاري في صحيحه عن عمر أنه كتب الى المسلمين المقيمين ببلاد فارس: إياكم وزي أهل الشرك.

ومع هذا فقد ذكر العلماء أن التميز يكون عما أصبح شعارا لطائفة معينة غير متبعة لدين الاسلام. فإذا كان هناك زي يحدد شخصية غير المسلم، ويدل بظاهره على مخالفة المسلمين، فيجب على المسلم أن يتجنب هذا الزي حتى لا يلتبس أمره. فمثلا تعليق حلية معينة تحمل شعارا معينا لدين غير الاسلام كالصليب، أو النجمة اليهودية، أو ربطة العنق الخاصة بالقسس، أو حزام الوسط، أو غطاء الرأس الذي يحدد شخصية الراهبات. كل هذه المظاهر يحرم على المسلم أن يتزيا بأي منها لأنها من شعائر غير المسلمين.

وأما ما أصبح عاما يلبسه المتدين وغير المتدين، والمسلم والمسيحي واليهودي والشيوعي، فإن المخالفة فيه ليست مقصودة للاسلام، لأن ذلك لا يحدد دينا ولا يبين شعارا. وقد تكون ربطة العنق في أصلها كذلك ولكنها الآن في مظهرها واستعمالها لا يتطرق منها احتمال أنها جزء من ملابس أهل الكتاب. بل قد أصبحت تقليدا عاما لا يحدد دينا ولا فئة من الناس. ومن هنا يسقط اعتبارها شعارا من شعائر الكفر.

وأما ما أشرت إليه فهو من قول عبد الله بن عمرو «من بنى ببلاد الأعاجم، وصنع نيروزهم ومهرجانهم، وتشبه بهم حتى يموت وهو كذلك، حشر معهم يوم القيامة» وقد روى أحمد «من تشبه بقوم فهو منهم» وفي سنده ضعيف كما بين ذلك «اللآلىء والمقاصد». وقد علق صاحب كشف الخفاء على ذلك «لكن قال العراقي: سنده صحيح». والحديث وإن لم يصح إلا أن معناه كما ترى صحيح، وهو من المقاصد الاسلامية حتى تتبين شخصية المسلم من غيرها في مجال الاشتباه. والله أعلم.

قضية ورأي

بقلم: محمد المختار السلامي
مفتي الجمهورية التونسية

المسيحية في أفريقيا وأخطار المد الصليبي

غزت المسيحية افريقيا غزوا منظما استخدمت كل الوسائل المساعدة، ونجحت في قلب كفة الميزان لفائدتها. ففي مطلع هذا القرن كان عدد المسيحيين في كامل افريقيا لا يتجاوز مليونا ومائة وسبعة وتسعين الفا من مجموع ١١٨ مليون ساكن، اي ان نسبة المسيحيين كانت لا تتجاوز واحدا في المائة. وتطور الوضع فزاد المعتنقون للمسيحية حتى بلغ سنة ١٩٨٠ عدد الكاثوليكيين وحدهم ستة وخمسين مليونا و ٦٦٧٦٢٦ من مجموع سكان القارة البالغ ٤٥٦١٠٦٠٠٠ افريقي ـ أي ان النسبة اصبحت ١٢,٥٪ ويتوقع ان يصل العدد الى مائة مليون قبل سنة ٢٠٠٠، اذ ان زيادة المجموعة الكاثوليكية يقدر بمليونين كل سنة. ومثل هذه النسبة تقريبا من البروتستانت والأرثوذكس.

فيكون التنوع الديني في افريقيا حاليا ١ من ثمانية كاثوليكي، واحد من اربعة مسيحي، واحد من اثنين من المسلمين. ولا نغتر بهذه النسبة فان هذا العدد داخل فيه سكان شمال افريقيا وليبيا ومصر والسودان وموريتانيا والسنغال، البلدان الاسلامية منذ قرون فلا بد من ان نقرأ هذه الأرقام قراءة حقيقية نافذة الى الخطر الداهم، خطر تحول القارة الى اغلبية مسيحية، توالي ـ أحببنا أم كرهنا ـ الكنيسة الأم، وتأتمر بأوامر الفاتيكان، وتسير في الخط السياسي والفكري الغربي.

ان الخطر الداهم على القارة خطر لا بد لنا من ان نشعر به اولا، وأن نقلع عن ابتلاع الحبوب المنومة. من ان الاسلام بخير في افريقيا، وأنه ينتشر انتشارا ذاتيا سهلا في شمال الكمرون، معقل الاسلام قبل حكم بيا، رئيس الجمهورية الحالي، اقام البابا في رحلته هذه قداسا حضره أكثر من مائة الف للاحتفال بتنصير مائة كمروني معظمهم كانوا من المسلمين.

لقد خططت الكنيسة بعد ان افلت منها زمام التحكم الكامل في اوروبا ـ خططت لتكسب قوة جديدة، معوضة بها ما خسرته في ساحتها الاصلية، لتحتفظ بسند بشري قوي عددا مع القوة المالية العظيمة التي بين ايديها.

ان الانفاق على الكنائس المسيحية في افريقيا يمول بنسبة ٨٠٪ من الكنائس الأم في اوروبا وامريكا.

اني لا أنظر الى اليوم والى الغد القريب، ولكني انظر الى المستقبل البعيد. فانه اذا ما استمر الزحف المسيحي على القارة على هذا المنوال، فان المسلمين في كثير من الاقطار سيتحولون الى اقليات وسيتعرضون الى ما سلط على الأقليات الاسلامية في القديم والحديث. فما فتن اهل دين كما فتن المسلمون من المسيحيين، وصمد بعضهم، وهاجر البعض، وفتن البعض.. وما يجري في الفيلبين اليوم واندونيسيا هي صواريخ تهز أهل القبور. وما يجري من تلاحق الاعتداء والسلب في كثير من الانحاء التي تختلط فيها المجموعتان الاسلامية والمسيحية بعدد متكافىء أو متقارب لهو العلاقة بين الاسلام والمسيحية التي ترضى عنها الكنيسة.

ما عرفنا الكنيسة المسيحية الا متعصبة ظالمة، وما رأينا فيها من تسامح ولا حب الا كما تتقلص شفتا المجرم عن ابتسامة صفراء، هي عصارة التشفي القاهر.

لا بد للعالم الاسلامي ان يتفطن لأخطار المد الصليبي في افريقيا، وأن يعلم ان الجهاد هو الجهاد في كل ميدان من الميادين المهددة للاسلام، كالتعليم والصحة والسكن. وليس الجهاد فورات انتحارية ولكنه التخطيط المحكم المبني على المعرفة بالواقع، والهدف، والمراحل التي يجب ان تقطع، في غير تهور ولا تعصب ولا ضبابية.

منتخبا السعودية والجزائر.. مرة ثانية في المباراة النهائية اليوم

هاجم العراقيون وفاز الجزائريون.. والسعوديون هزموا التونسيين في الدقيقة ١٠٦

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» ـ من يسري حمدي :

اتسمت مباراتا الدور نصف النهائي لمسابقة كأس فلسطين الثانية لكرة القدم للشباب، بالعصبية والتوتر واخذتا، فعلا طابع مباريات الكؤوس وادى التشنج الطاغي على اسلوب الاداء الى احتساب حكمي مباراتي هذا الدور ١١ إنذارا وطرد لاعبين اثنين... وكان المستوى الفني في كلا المباراتين متوسطا.

منتخب الجزائر فاز على منتخب العراق بهدفين نظيفين بالرغم من سيطرة العراقيين على سير اللعب اغلب فترات الشوطين، بينما فاز المنتخب السعودي على المنتخب التونسي ١ ـ صفر في الوقت الاضافي وبالتحديد في الدقيقة ١٠٦ من المباراة مع ان الفريق ظهر دون مستواه المعهود بكثير في الشوط الاول ثم تحسن اداؤه تدريجيا في الشوط الثاني الى ان تألق في الوقت الاضافي بالرغم من لعبه بعشرة لاعبين اعتبارا من منتصف الشوط الاضافي الثاني اثر طرد لاعب وسطه خالد المهيزعي.

وهكذا سيلعب اليوم منتخبا العراق وتونس مباراة المركز الثالث في الساعة الرابعة عصرا، بينما يقام اللقاء الختامي على بطولة الكأس بين السعودية والجزائر مساء.

الاسلوب الدفاعي اضاع حلاوة اللعب

كان لقاء السعودية ـ تونس كما ذكرنا متواضع المستوى في الشوط الاول نتيجة لاسلوب اللعب الدفاعي الحذر الذي انتهجه اللاعبون خاصة لاعبو الوسط في الفريقين وتأخرهم للدفاع تاركين المهاجمين معزولين في المقدمة وعموما كان الفريق التونسي الفريق الافضل والاخطر في الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني تحسن أداء الفريق السعودي نتيجة خروج عبد العزيز الزرقان ودوخل عبد الله الزاكي مكانه وأدى هذا التغيير الى زيادة سرعة بناء الهجمات من منطقة الوسط فتهدد المرمى التونسي غير مرة وشكلت الضربات الثابتة التي كان ينفذها الظهيران السعوديان عصام سفيان وباسم ابو داوود خطورة بالغة على المرمى التونسي.

في الدقيقة ٧٧ خرج الجناح السعود الايسر سعد مبارك الذي كان فعلا دون مستواه المعتاد ولعب بدلا منه فهد الحمدان الا ان الوقت الاصلي انتهى وانتهى بعده الشوط الاول الاضافي بالتعادل من دون اهداف.

في اول دقيقة من الشوط الاضافي الثاني (اي الدقيقة ١٠٦) راوغ علي حسين جناح ايمن السعودية الظهير التونسي داخل منطقة الجزاء ثم مرر الكرة قصيرة بالعرض الى فهد الحمدان الذي حولها برأسه داخل الشباك محرزا هدف الفوز والمباراة الوحيدة لصالح السعودية وكان هذا الهدف السريع كافيا لضمان فوز الفريق السعودي.

حكم المباراة محمد حيدر (سوريا) وعاونه حسن الملا (قطر) وعلي حاجر (اليمن الديمقراطي) وقد انذر الحكم كلا من عبد الحق محمد الهادي ومنير الباز ومحمد محجوب وحبيب بو غدرة ومراد الغربي (من تونس) وعلي حسين من السعودية ثم طرد خالد المهيزعي من السعودية ومراد الغربي من تونس.

هاجم العراقيون.. لكن الفوز للجزائر !

مباراة العراق ـ الجزائر خالفت نتيجتها تماما مجريات اللعب، فقد دانت السيطرة تماما للفريق العراقي، وتميز اكثر ما تميز بخط وسطه النشيط الفعال بينما لعب الفريق الجزائري متخوفا من النتيجة. وقد ساعد الفريق العراقي على التحكم باللعب التمرير المباشر والانتشار السريع مع مساندة الظهيرين الايمن والايسر للهجمات والاجادة التامة لضربات الراس والعاب الهواء.

ووسط الضغط الهجومي العراقي المتواصل على المرمى الجزائري اخطأ افراد الدفاع العراقي فجأة تقدير كرة عالية مرتدة سقطت خلفهم فانقض عليها الجزائري ابراهيم زركوك ولعبها في المرمى الخالي وبسرعة فائقة ابعدها سلام هاشم فارتدت واحدثت دربكة امام المرمى ولمست يد احد المدافعين العراقيين فاحتسبها الحكم ضربة جزاء لصالح الجزائر، في الدقيقة ١٦، سجل منها محمد علام هدف الجزائر الاول.

مع ذلك ظل الجزائريون سجناء السيطرة الميدانية العراقية... فيما ضغط العراقيون وحاولوا عبثا احراز هدف التعادل الا ان التكتل الدفاعي امام المرمى.. واصرار الفريق العراقي على شن هجماته من العمق من دون الاعتماد على الجناحين في فتح اللعب ابقيا الوضع على ما هو عليه حتى انتهاء الشوط الاول لصالح الجزائر ١ ـ صفر.

واصل الفريق العراقي سيطرته في الشوط وامسك فعلا بزمام اللعب بشكل تام طوال ١٨ دقيقة كاملة ولكن من هجمة جزائرية مرتدة في الدقيقة ١٩ مرر لاعب الوسط خالد لوينسي كرة بينية انفرد معها الجناح الايمن السريع بشير مشري بالمرمى وسجل هدف الجزائر الثاني.

هنا توترت اعصاب لاعبي العراق واخذ الفريق الجزائري يهاجم معتمدا التمرير الطويل الى جناحيه السريعين ومحافظا على التفوق ليصعد الى المباراة النهائية.

حكم المباراة طلال صالح (لبنان) وعاونه عيسى الجمال (فلسطين) وعلي حاجز (اليمن الديقمراطي).

وانذر الحكم كلا من سنجق ومقني وبوزروالحة (من الجزائر) ونعيم صدام وجلال شاكر (من العراق).

حول المسابقة

● تراجعت لجنة الحكام عن قرارها وقف لاعب تونس منير الباز (الرقم ٨) لحصوله على انذارين امام تمسك المنتخب التونسي باشراكه في مباراة السعودية.

قال رجال اللجنة انهم عادوا الى شريط المباراة بالتلفزيون فوجدوا ان الانذار وجه الى اللاعب التونسي تيساوي (الرقم ١٨) وليس للباز، وبذلك عادت فطلبت من الحكم الجزائري تغيير تقريره. وهذه مسابقة غير مألوفة في مثل هذه المسابقات.

● اقام احمد محمد مجلي مدير الخطوط الجوية السعودية بالجزائر مأدبة عشاء سعودية عقب مباراة السعودية ـ تونس مباشرة حضرها السفير السعودي وجميع افراد البعثة السعودية.

● يعود المنتخب السعودي الى الرياض مساء غد الاربعاء. المنتخب سيغادر الجزائر غدا على الطائرة الجزائرية المتوجهة الى القاهرة ويبقى بمطار القاهرة ٦ ساعات يستقل بعدها طائرة الخطوط السعودية الى الرياض ويصلها بمشيئة الله في اليوم نفسه.

● أصيب قلب الدفاع السعودي عبد الرحمن الرومي بكدمة في عينه اثر لكمة تعرض لها من لاعب تونسي في نهاية المباراة لكنه بخير الان.

● ابراهيم الدوي رئيس لجنة الحكام في المسابقة يغادر الجزائر صباح اليوم قبل اليوم الاخير من البطولة عائدا الى البحرين.

ضم ستة لاعبين جدد للمنتخب العماني

مسقط «الشرق الاوسط»:

تقرر امس ضم ستة لاعبين جدد للمنتخب الوطني العماني لكرة القدم لدعم صفوف الفريق الذي عاد من معسكره التدريبي بالبرازيل، كما تقرر استبعاد ثلاثة لاعبين لتواضع لياقتهم الصحية والبدنية وسيشارك اللاعبون الجدد مع المنتخب عند عودته للتدريب يوم ٨ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري في معسكر داخلي يقام بمدينة نزوى ويستمر حتى ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني).

اللاعبون الستة الذين تقرر ضمهم هم: خميس عبيد وانور عبد العزيز (الاهلي) وسعيد مبارك (ظفار) وسعيد نصيدح (النصر) وسعيد سليم (عبري) وعامر مسعود (السيب).

لجنة المنتخبات عقدت اجتماعا صباح امس اعلن بعده فاتك بن فهر رئيس اللجنة انه تم تقييم معسكر الاعداد الذي اقيم بالبرازيل وحقق نجاحا ملموسا من الناحيتين البدنية والفنية، وتقرر ان يؤدي المنتخب خلال معسكره الداخلي سلسلة من المباريات التجريبية بواقع مباراة كل اسبوع، وسيجري الاتحاد مشاورات مع اندية النادي الاهلي السعودي والنادي الاهلي ونادي الزمالك المصريين لتلعب فرقها في السلطنة، وقال رئيس لجنة المنتخبات ان هناك موافقة من نادي ليفربول الانجليزي ليلعب فريقه في السلطنة، بالاضافة الى منتخبي تنزانيا وتايلاند وموافقة من الاتحاد القطري ليلعب المنتخب العماني مباراة ودية واحدة بالدوحة خلال الشهر المقبل مع منتخب قطر.

مقابل ذلك اعتذرت كل من منتخبات الصين وكوريا الجنوبية وباكستان عن عدم الحضور الى مسقط.

واضاف رئيس اللجنة «ان الجولة الاسيوية للمنتخب العماني ستبدأ في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) وتستمر حتى ٢٦ ديسمبر (كانون الاول) وتشمل سنغافورة وماليزيا واندونيسيا وسلطنة بروناوي من ناحية اخرى تقرر ان يقيم اتحاد الكرة حفل لتكريم المنتخب قبل بدء معسكره الداخلي.

اول اجتماع لاتحاد الطائرة العماني

● عقد مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة العماني اول اجتماع له بعد تشكيله برئاسة صادق عبده نوقشت خلاله خطة العمل خلال الفترة المتبقية من العام وتقرر اقامة دوري عام للمناطق ودوري للسلطنة على ان ينتهي في ابريل (نيسان) المقبل.

سيحدد موعد بدء هذه المسابقات بعد الاتصال مع الاندية والاتفاق معها.. واعلن رئيس الاتحاد ان مجلس الادارة سيسعى الى تطوير اللعبة ونشرها في جميع مناطق السلطنة.

واول اجتماع لاتحاد العاب القوى

● عقد مجلس ادارة الاتحاد العماني لالعاب القوى اول اجتماع له برئاسة سعود الرواحي نوقشت خلاله موازنة الاتحاد وتكوين الهيكل الوظيفي المعاون والعمل على ايجاد مقر للاتحاد، وتقرر ان يعقد الاجتماع المقبل للاتحاد يوم ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لتشكيل اللجان الفرعية وتحديد ملامح الخطة الكاملة.

المالكي يمثل آسيا في بطولة العالم

● طار العداء العماني محمد المالكي امس الى استراليا لتمثيل القارة الاسيوية في بطولة العالم التي ستقام بمبلبورن يوم ٤ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.. بعد اعتذار العداء الفيليبيني الذي فاز بالميدالية الذهبية لسباق الـ ٤٠٠ في البطولة الاسيوية التي اقيمت بماليزيا اخيرا.. وسيشارك المالكي بوصفه الفائز بالميدالية الفضية في ذلك السباق..

حماد الغافري وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العمانية نوه بالفوز الذي احرزه المالكي وعبر عن تقدير الرياضيين العمانيين لهذه المشاركة التي يمثل فيها القارة..

تجدر الاشارة الى ان المالكي الذي فاز بالمرتبة السادسة في الالعاب العربية السادسة سجل في بطولة اسيا زمنا جديدا هو ٤٦,٤٥ ثانية.

الأهلي المصري يوافق على اللعب في الدورة الرباعية بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من منصور البدر:

وافق النادي الاهلي المصري على المشاركة في دورة كرة القدم الرباعية التي يزمع النادي الاهلي السعودي تنظيمها هذا الشهر.. وصرح عبد الرزاق معاذ نائب النادي الاهلي السعودي عقب عودته من القاهرة.

حيث التقى بمسؤولي الاهلي المصري ـ بان «تحديد الموعد النهائي لاقامة الدورة الرباعية يرتبط بقرار الاتحاد الافريقي فيما يتعلق باقتراح الاهلي المصري المتضمن الاكتفاء بالمباراة التي ستجمع بينه وبين النصر الليبي في بطولة افريقيا للاندية الابطال على ارض محايدة لتحديد ايهما يصعد للدور التالي.. ففي حال الموافقة على هذا الاقتراح فان الاهلي المصري يستطيع المشاركة في اي وقت خلال الفترة من ١٠ الى ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.. اما في حال رفض الاقتراح والاصرار على اقامة مباراتي الذهاب والاياب طبقا للائحة البطولة فان مشاركة الاهلي ستحدد بستة ايام فقط من هذه المدة»، واضاف معاذ: «اننا الآن ننتظر رد الاتحاد الافريقي على هذا الاقتراح وعلى ضوئه سنحدد الموعد النهائي لاقامة البطولة».

وقال معاذ ان المريخ السوداني يوافق مبدئيا على المشاركة في الدورة ومازالت الاتصالات جارية مع مسؤوليه للحصول على موافقتهم النهائية، وكان مقررا ان يلتقي معاذ بمسؤولي المريخ الإسبوع الماضي. لولا انه تعذر عليه السفر الى الخرطوم لظروف طارئة كذلك كان الاهلي السعودي قد حصل على موافقة اهلي صنعاء اليمني على المشاركة في البطولة.

واوضح معاذ ان النادي الاهلي السعودي سيتكفل بنفقات سفر هذه الفرق ذهابا وايابا بالاضافة الى السكن والاعاشة والتنقلات ومصروف جيب لـ ٢٥ لاعبا بواقع ٦٠ ريالا يوميا على ان يحصل على دخل جميع المباريات التي ستقام بين الفرق الاربعة المشاركة بالدورة.

واردف ان الاهلي ينتظر الحصول على الموافقة النهائية لجميع الفرق ليوجه الدعوة للامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم لتشريف حفل افتتاحها وحضور مباراتها بعد ان يوافق الاتحاد السعودي على اقامتها بطاقم من الحكام السعوديين ستتولى لجنة الحكام الرئيسية التابعة لاتحاد كرة القدم تكليفهم بادارتها..

هام جدا

الامير فيصل بن فهد يرعى مباراة السعودية والكاميرون.

● **يعود الى السعودية غدا الاربعاء الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم اتيا من طوكيو بعد ان حضر فعاليات مهرجان شباب دول مجلس التعاون الذي عقد بطوكيو الاسبوع الماضي.**

وسيرعى الامير فيصل مباراة الاياب بين منتخبي السعودية والكاميرون على كاس الامم الافرو آسيوية التي سيحضرها رئيسا الاتحادين الافريقي والاسيوي لكرة القدم وعدد من كبار المسؤولين عن كرة القدم بالقارتين.

رئيس الاتحاد الآسيوي وسكرتيره يصلان الى الطائف يوم الخميس

الطائف ـ «الشرق الاوسط»:

يصل الى الطائف يوم بعد غد (الخميس) داتو حمزة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لحضور مباراة الاياب بين منتخبي السعودية والكاميرون في بطولة الامم الافرو آسيوية وسيصل في معيته بيتر فيلبان سكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم وتيموتي فوك نجل هنري فوك نائب رئيس الاتحاد الذي سيقدم للجنة الفنية للمباراة للكاس التي يتنافس الفريقان على الفوز بها لاول مرة وهي هدية من والده.

ومن المقرر ان يصل يوم غد (الاربعاء) الى الطائف كل من تسيما رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم ومصطفى فهمي سكرتير الاتحاد لحضور المباراة نفسها.. ويصل يوم الخميس طاقم الحكام البحريني المكلف بادارة المباراة والمؤلف من احمد جاسم وجاسم مندي وعبد الغفار العلوي.



تألق جماعي لعناصر المنتخب يثمر عن خمسة أهداف في مرمى الاتحاد

الهدف الاخير من راس جمال محمد.

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ

فاز منتخب السعودية الاول عصر امس في مباراة ودية على فريق نادي الاتحاد لكرة القدم بخمسة اهداف دون مقابل... جاء ثلاثة منها في الشوط الاول من المباراة التي اقيمت على ملعب استاد مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف وحضرها حوالي ١٥ الف متفرج.

فرض المنتخب سيطرته المطلقة على المباراة ولم يجد صعوبة في تسييرها وفق ما يريد بفضل تألق لاعبيه في السيطرة على منطقة المناورة وكفاءة قواه الدفاعية.

تألق محيسن الجمعان في شوط المباراة الاول ونجح حسين الحبشي في اول مباراة يلعبها مع المنتخب الاول.

أحرز احمد البيشي الهدف الاول في الدقيقة ٢٦ من كرة هيأها له ماجد عبد الله الذي كان قد تلقاها تمريرة جميلة من محيسن الجمعان.. واضاف جمال محمد الهدف الثاني في الدقيقة ٣٦ عندما خطف كرة أخطأ بكر نونو في اعادتها لحارس المرمى الاتحادي.. واحرز ماجد عبد الله هدف المنتخب الثالث بتسديدة قوية سقط على اثرها ولم يستطع اكمال المباراة.

الشوط الثاني بدأ باشراك ناصر الدوسري «سدوس» فيما حاول الاتحاد قلب موازين القوى في منطقة الوسط باشراك فريد عبد الغني بدلا من بكر نونو على ان يلعب علي عشعوش محور ارتكاز لضبط الوسط. المنتخب اجرى تغييرا في منطقة الوسط باشراك فهد المصيبيح بدلا من يوسف خميس. ومن ثم محمد عبد الجواد بدلا من حسين الحبشي بمركز الظهير الايسر.. وتبعا لتألق الثلاثي المعروف عبد الجواد والمصيبيح ومحيسن تعززت سيطرة المنتخب على المباراة.. وسجل هدفين اضافيين.

احرز ناصر الدوسري الذي لعب بمستوى جيد امس هدف المنتخب السعودي الرابع متوجا مجهودا كبيرا لمحيسن الجمعان عاونه المصيبيح بتهيئتها امام المرمى للدوسري... وسنحت بعده اكثر من فرصة للاعبي المنتخب السعودي تسابق المهاجمون على اضاعتها لاسيما جمال محمد الذي عوض.. اخيرا.. بهدف احرزه قبل نهاية المباراة بسبع دقائق.

لعب المنتخب السعودي بمستوى افضل من مستواه في مباراته السابقة واظهر لاعبوه.. دفاعا وهجوما استعدادا طيبا اشاع التفاؤل في نفوس الجمهور الذين حضروا المباراة.

الفريق الاتحادي من جانبه سعى الى الاستفادة من هذه التجربة لاتاحة الفرصة امام اكثر من لاعب لاحتكاك واكتساب الخبرة.. وشارك المنتخب السعودي العرض الجيد بعض فترات المباراة.. وبرز مهاجمه محمد السويد بمحاولاته المتكررة لاختراق المنتخب الذي اظهر تماسكا وقوة في الدفاع عن مرماه.. اذ افشل صالح النعيمة «كابتن» وسمير عبد الشكور كل المحاولات التي افتقدت الى المساندة الايجابية من زملاء السويد.

يوفنتوس يهزم فيرونا في ايطاليا وبرشلونة واتلتيكو مدريد يسقطان في اسبانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء :

أسفرت مباريات نهاية الاسبوع في مسابقات الدوري الاوروبية عن مفاجآت مذهلة في اسبانيا حيث سقط فريقان من ابرز فرق المقدمة هما برشلونة (بطل الدوري) الذي خسر امامه اتلتيك بلباو في بلباو واتلتيكو مدريد المتألق الذي «سحقه» في عقر داره بالعاصمة الاسبانية ضيفه ريال بلد الوليد.

في ايطاليا ايضا سقط بطل الدوري فيرونا، وجاء سقوطه هذه المرة في عرينه امام البطل السابق يوفنتوس تورينو صفر ـ ١ مع العلم ان يوفنتوس يتصدر الان الدوري الايطالي بثماني نقاط من ٤ مباريات اي انه لم يفقد حتى الان اي نقطة.

وفي ايطاليا ايضا احرز مارك هيتلي قلب هجوم ا. سي. ميلان ومنتخب انجلترا اول هدفين له هذا الموسم لفريقه في مباراة مع افيللينو التي اسفرت عن فوز ميلان ٣ ـ صفر.

في هولندا وبلجيكا لم يطرأ تغيير يذكر على وضع ترتيب المقدمة فقد فازت فرق الطليعة وكان الفوز الاثمن دون شك انتصار اندرليخت على ستاندارد لييج في مباراة «القمة القومية» في بلجيكا بين قوميتي الفلمنك الذين يشجعون اندرليخت والوالون الذين يشجعون ستاندارد لييج.

هولندا (الاسبوع التاسع)

رودا جي. سي. كيركراده ٤ ـ تونتي انسكيده صفر.

هيراكليس الميلو صفر ـ سبارتا روتردام صفر.

في. في. في. فينلو ١ ـ اكسلسيور روتردام صفر.

اف. سي. خرونينخن ٣ ـ ام. في. في. ماستريخت ١.

بي. اس. في. ايندهوفن ٤ ـ الكمار صفر.

هارلم ٤ ـ ان. اي. سي. نايميخن ١.

اف. سي. اوتريخت ١ ـ دن بوخ ١.

فيينورد روتردام ٣ ـ فورتونا سيتارد ١.

جو آهيد ايجلز ديفنتر ١ ـ اياكس امستردام ٢.

وبذلك يتصدر بي. اس. في. ايندهوفن بفارق الأهداف عن فيينورد ولكل منهما ١٥ نقطة.

ثم اياكس امستردام وفورتونا سيتارد وخرونينخن بـ ٩ نقاط لكل منهما.

اسبانيا (الاسبوع الخامس)

اثلتيك بلباو ٢ ـ برشلونة ١.

اوساسونا بمبلونا صفر ـ قادش صفر.

اتلتيكو مدريد ١ ـ ريال بلد الوليد ٤.

بلنسية ٣ ـ ريال سوسييداد ١.

لاس بالماس ١ ـ ريال بيتيس اشبيلين صفر.

ريال سرقسطة ١ ـ ريال مدريد ١.

راسينج سانتانديـر ٣ ـ سيلتا فيجو صفر.

اسبانيول برشلونة صفر ـ سبورتنج خيون صفر.

اشبيلية ـ هيركوليز اليكانتي (مباراة متأخرة).

وبذلك يتصدر اثلتيك بلباو بـ ٩ نقاط يليه ريال مدريد بـ ٨ نقاط فسبورتنج خيون بـ ٧ نقاط، ثم كل من سرقسطة وبلد الوليد وبلنسية بـ ٦ نقاط.

ايطاليا (الاسبوع الرابع)

اتالانتا برجامو ١ ـ بيزا ٢.

باري ١ ـ كومو ١.

فيورنتينا ٣ ـ ليتشي ١.

آ. سي. ميلان ٣ ـ افيللينو صفر.

نابولي ١ ـ آ. اس. روما ١.

تورينو ١ ـ سامبدوريا صفر.

اوديتيزي ١ ـ انترناسيونالي ١.

فيرونا صفر ـ يوفنتوس ١.

وبذلك يتصدر يوفنتوس بـ ٨ نقاط يليه كل من نابولي وميلان وتورينو وفيورنتينا بـ ٦ نقاط.

بلجيكا (الاسبوع التاسع)

ليبرس صفر ـ ميكيلين صفر.

بيرسكوت انتورب ٣ ـ بيفيرين ١.

شارلروا صفر ـ سيركل بروج ١.

جنت ٤ ـ راسينج وايت مولنبيك صفر.

واترسكي ١ ـ لوكيرين ٤.

اندرليخت ١ ـ ستاندارد لييج صفر.

اف. سي. بروج ٢ ـ اف. سي. رويال انتورب صفر.

سيرانج ١ ـ واريجيم ١.

وبذلك يتصدر اف. سي. بروج بـ ١٥ نقطة يليه اندرليخت بـ ١٣ نقطة فجنت بـ ١٢ نقطة ثم واريجيم وبيرسكوت بـ ١١ نقطة.

مارك هيتلي (ميلان).

التيار الكهربائي يوقف الدوري التمهيدي ١٥ دقيقة

الكويت ـ «الشرق الاوسط»

اتضحت الصورة بالنسبة لفريق المجموعتين الاولى والثانية من خلال نتائج مباريات الدوري التمهيدي الكويتي لكرة القدم.. التي جاءت متوافقة مع المستويات وعادلة في تصنيف الفريق. وبينما لايزال فريق نادي القادسية في الصدارة.. يشاركه كاظمة.. دون ان يواجه اي منهما اختبارا صعبا حتى الان امام الكويت او العربي اللذين احتلا المركزين الثالث والرابع فان السالمية تراجع الى المركز السادس وتقدم الجهراء الى المركز الخامس واصبح في وضع آمن.. بينما جاء فريق الفحيحيل في المركز السابع.. وهذه هي الفرق التي اظهرت من الامكانيات ما يؤهلها للصعود لدوري الدرجة الاولى.

تأثر فريق السالمية بغياب اغلب عناصره الاساسية وبعد ان ركز المدرب الجديد على نخبة من العناصر الناشئة بهدف تجهيز صف ثان قبل خوض مباريات دوري الدرجة الاولى، بعد تقسيم الفرق مع نهاية الدوري التمهيدي الى مجموعتين، استطاع السالمية المحافظة على المركز السادس اثر فوزه يوم اول من امس على الصليبخات بهدف مقابل لا شيء احرزه فيصل العصفور من ركلة جزاء وهكذا ارتفع رصيده الى ١٠ نقاط.. فيما فقد الصليبخات امل الصعود للدرجة الاولى اذ لا يملك الان سوى ٣ نقاط.

فريق الفحيحيل عزز موقفه في المركز السابع بفارق الاهداف وتساوى مع السالمية في عدد النقاط بعد فوزه اول من امس على الساحل ٢ ـ ١ في مباراة توقفت حوالي ربع ساعة لانقطاع التيار الكهربائي.

انتهى الشوط الاول بالتعادل ١ ـ ١ وجاءت النتيجة عادلة لتكافؤ اداء الفريقين ورجحت كفة الفحيحيل في الشوط الثاني.. واحرز له فهد الدوسري هدف الفوز بالمباراة.. التي تخللها تسجيل اول هدف لفريق الساحل الذي لا يملك اي نقطة حتى الان.

اليوم ثلاث مباريات

● يختتم اليوم الاسبوع الخامس للدوري بثلاث مباريابت.. اولاها بين خيطان والجهراء التي ستحدد موقف الجهراء بشكل نهائي من امر الصعود للدرجة الاولى.. بينما ستكون خسارة خيطان بمثابة اعلان مبكر لتصنيفه ضمن فرق الدرجة الثانية، ويلعب النصر مع كاظمة والقادسية مع اليرموك.. وتشكل هاتان المباراتان اهمية خاصة لكل من كاظمة والقادسية اللذين يتصدران الدوري برصيد ١٥ نقطة (القادسية يتقدم بفارق الاهداف).

محبوب جمعه يعالج في لندن على نفقة الجيش

● امر الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي بعلاج محبوب جمعه لاعب المنتخبين العسكري والوطني ونادي السالمية على نفقة الاتحاد الرياضي بالجيش في لندن.

الجدير بالذكر ان محبوب عانى من الام شديدة اسفل البطن اعاقته من الحركة اكثر من شهر.. عولج على اثرها لكنه لم يقو على العودة الى الملاعب.

الكويت لا تشارك ببطولة العالم للملاكمة

● قرر مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للملاكمة في اجتماعه الاخير الاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة العالم التي ستقام في كوريا الجنوبية خلال الفترة من ١ وحتى ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

الفروسية السعودية

حصان الصيعري «فوق» يكسب سيارة فتيحي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح علي الحمادي :

استطاع الحصان القوي «فوق» للسيد فهد صالح الصيعري ان يفوز بسباق الشوط السادس على الجائزة الكبرى (سيارة نيسان موديل ٨٦) هدية مركز فتيحي للمجوهرات، وذلك بعد سباق مثير مع الفرس «مهاء» للسيد سلطان فيحان المنديل التي قدمت شوطا رائعا ولكنها لم تكسب وحلت ثانيا بفارق أنف عن «الكثير» لطارق الفاسي.

وفي المركز الرابع جاء «نعمة الله» ايضا للفاسي يليه «اماني» لكامل ابو خلف.

«فوق» قطع المسافة بزمن ١,٤٦ ثانية وبعد نهاية السباق سلم مصطفى عامر مدير فرع الرياض بمركز فتيحي للمجوهرات مفاتيح السيارة لصاحب الجواد الفائز.

بقية اشواط حفل الامس جاءت نتائجها في مستوى مرتفع عن العادة اذ فاز الحصان «هايل» للامير محمد بن سعود الكبير بالشوط الاول للخيول المبتدئة اذ قطع المسافة ١٢٠٠ متر بزمن ٧٨ ثانية وجاء ثانيا جواد الامير عبد العزيز بن مساعد بن سعود «غرام».

الجواد «البحتري» للامير فيصل بن سلمان فاز في الشوط الاخر للخيول المبتدئة اذ قطع المسافة ١٦٠٠م بزمن ١,٤٦ ثانية بفارق ٤ اطوال عن «نسيم» للامير خالد بن عبد الرحمن العبد الله الفيصل.

فرس الامير جلوي بن سعود «معدية» سجلت زمنا رائعا في سباق ١٢٠٠ متر للخيول الثالثة (لم تربح) هو ٧٦ ثانية عندما دخلت على الجياد المتقدمة عن المنعطف الاخير قبل النهاية بمائتي متر بفارق ثلاثة اطوال ونصف الطول عن «نور» للامير فيصل بن خالد.

اسطبل الامير فيصل بن سلمان اضاف لرصيده نقطة اخرى امس عندما استطاعت الفرس «الهتوف» ان تتغلب على «ولع» للامير سعود بن حمد بن عبد العزيز بعد منافسة حامية الوطيس اذ قطعت مسافة ١٢٠٠ متر بزمن ٧٧ ثانية وبفارق نصف طول عن «ولع» فيما كان المدرب هلال الشيباني يتلقى تهاني عشاق الفروسية على نقاط امس التي اضافها لرصيده مع المدربين الاخرين.

سباق المسافة الطويلة ٢٠٠٠ متر كان الشوط الخامس وبعد منافسة قوية بين «دهن العود» و«سنافيه» و«طربان» استطاع الاخير للامير يزيد بن سعود ان يكسب السباق بفارق بسيط جدا عن «سنافيه» للامير فيصل بن خالد وقد قطع المسافة بزمن ٢,١٥ ثانية.

الرياضة المصرية

لأول مرة في مصر مع الدوري الـ ٣٣ :
بطولتان كرويتان رسميتان للشباب والناشئين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لأول مرة منذ دخول الكرة الى مصر في بداية القرن الحالي ونشأة اتحاد كرة القدم في عام ١٩٢١ يقرر الاتحاد تنظيم مسابقة للدوري العام للناشئين (تحت ١٤ سنة) والشباب (تحت ١٨ سنة بين فرق الـ ١٢ ناديا المشتركة في بطولة الدوري العام القسم الأول.

«الشرق الاوسط» حرصت على استطلاع اراء خبراء الكرة المصريين حول هذه البطولة الجديدة على ساحة كرة القدم وبدأنا الحوار مع الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد الذي قال منذ تولينا مسؤولياتنا بالاتحاد قبل اربعة اشهر حرصنا على النهوض بالقاعدة الكبيرة لفرق الناشئين وعينا طاقما من المدربين الاكفاء لتدريب الفرق الجديدة ، ووافق المجلس بالاجماع على اقامة هاتين البطولتين اللتين سيظهر من خلالهما

عناصر وبراعم جديدة يمكن ان تكون منتخبا جديدا لمصر (تحت ١٤ سنة) يشارك في بطولة العالم المقبلة للناشئين (تحت ١٦ سنة) وفريق تحت ١٨ سنة يمثل مصر في كأس العالم للشباب (تحت ١٩ سنة).

فيما قال العميد دهشوري حرب لاعب الترسانة السابق وعضو مجلس الادارة الحالي بالاتحاد :

«اهتمامنا بالناشئين يقف على قدم المساواة مع اهتماماتنا ببطولتي الدوري والكأس ومنتخب مصر الأول ، ولذلك بدأنا باعداد منتخب اغلبه من لاعبي النادي الأهلي الذين اكدوا جدارتهم باحراز «كأس مصر». وستجرى مباريات احتكاك دورية لهذا الفريق اما عن مسابقتي الناشئين فسيراقب اعضاء مجلس الادارة بالاتحاد بصفة دورية مع اعضاء الجهاز الفني هذه المباريات للوقوف على افضل العناصر بها .

ولكن المسؤولين بالاندية لهم رأي آخر اذ يطالبون بتدعيم مسابقات المناطق اولا : قبل التفكير في هذه البطولة الكبرى ».

ويقول مصطفى حسين اداري فرق الناشئين بالاهلي «ما يحدث الأعوام الأخيرة في مسابقات الناشئين حرام ومصيبة على كرة القدم ، وقد بدأت الكارثة عندما قرر الاتحاد تقسيم منطقة القاهرة الى منطقتين (القاهرة والجيزة) وهي خطوة اضعفت المنافسة جدا .. اذ فاز الاهلي بكل بطولات منطقة القاهرة في العامين الماضيين دون منافسة تذكر كما فاز الزمالك بكل بطولات منطقة الجيزة وانتهت المباريات القوية التي تجمع فريقي الناديين وتخلق حافزا قويا عند كل لاعب بالفريقين للاجادة ..

ومع ان قرار اقرار المسابقات الجديدة خطوة جيدة فان الأهم اعادة دمج منطقتي القاهرة والجيزة في منطقة واحدة ليعود للمسابقات دورها الرئيسي في توفير الاحتكاك القوي للناشئين».

ويتفق يكن حسين «كابتن» مصر

مصطفى حسين

والزمالك السابق والمشرف الحالي على جهاز الناشئين بالزمالك . مع مصطفى حسين في قوله ولكنه يضيف مطالبا باختصار زمن بطولات الاشبال لتنتهي في بداية فبراير (شباط) ليتفرغ الطلبة بعدها للمذاكرة والامتحانات وحتى لا تتكرر ظاهرة غياب اللاعبين في المباريات الاخيرة بالدوري .. على ان تبدأ المسابقة ايضا في مستهل اغسطس (آب).

ولكن هذا الترحيب الاهلوزملكاوي بالبطولتين لم يلق الحفاوة نفسها من الاندية الاخرى التي رأت في البطولتين نفقات باهظة لا تتحملها وهددت اندية الاتحاد والمنيا والسويس بالانسحاب من المسابقات .. وسرعان ما اتخذ الاتحاد القرار السليم بتدعيم الاندية المشتركة في البطولة وتحمل مصاريف سفر واقامة كل فرق الاشبال.

وهكذا تنطلق جنبا الى جنب مع بطولة الدوري العام في موسمها الثالث والثلاثين بطولتان جديدتان لأول مرة .. للناشئين تحت ١٤ سنة .. الشباب تحت ١٨ سنة بنظام الدوري .

رياضة ذهنية

أفقيا :
١ ـ معر ـ يلهو .
٢ ـ اسم علم مذكر ـ كبر .
٣ ـ قوة (معكوسة) ـ مدينة امريكية (معكوسة) .
٤ ـ لقب كاتب واديب فرنسي شهير ـ جدها في (دار) .
٥ ـ المنبسط والمد .
٦ ـ سقي ـ وحدة اوزان .
٧ ـ بنات طعمة مر .
٨ ـ مرفأ ايطالي .
٩ ـ تكلم كلاما مبهما ـ الة طرب .

عموديا :
١ ـ من الافعال .
٢ ـ حاجة ـ نصف يوم .
٣ ـ مجرى الطعام في الحلق ـ جزء .
٤ ـ حرف موسيقي ـ الامور التي ليس حولها خلاف .
٥ ـ ماركة صابون (معكوسة) ـ حرف جر (معكوسة) .
٦ ـ في آلة الخياطة .
٧ ـ يخصنا ـ متشابهان ـ عملة اسيوية .
٨ ـ رتبة عسكرية ـ عاصمة بيرو .
٩ ـ عاصمة مالي ـ نعم (بالاجنبية) .

عبد الحليم حافظ

درجات — قلادة
ديباجة — خطيب
ترتيب — اختصار
ملاحم — كرتون
مغادرة — سكر
تعتيم — جواد
صراحة — صرخ
زيتون

س	خ	ة	ك	ر	ن	و	ن	ر
ن	ر	م	ع	د	ن	ة	ك	ة
م	ص	د	ا	ا	ج	س	ر	ر
ن	ع	و	ر	ا	ر	د	م	ا
و	ج	ا	ب	ج	ا	ص	ي	ص
ت	س	ي	ل	غ	ا	ع	ت	ت
ي	د	ح	م	م	ر	ت	ع	خ
ز	ب	ي	ت	ر	ت	ا	ت	ا
ق	ل	ا	د	ة	غ	ط	ي	ب

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

ممثل مصري

جمبازيو الكويت ببطولة الاسكندرية

غادر الكويت ظهر (الأحد) الى القاهرة للمشاركة في بطولة الاسكندرية الدولية التي تفتتح منافساتها اليوم وتستمر حتى ٣ اكتوبر (تشرين الأول) . منتخب الكويت للجمباز .

هذه هي اول زيارة يقوم بها المنتخب الكويتي لمصر منذ قرر الاتحاد العربي للألعاب الرياضية .. انهاء مقاطعة الفرق الرياضية المصرية .

بطولة العالم للجودو بسيوول
محمد رشوان .. يحتل المركز الثاني في تصفيات الوزن المفتوح


محمد رشوان

سيوول (كوريا الجنوبية) ـ الوكالات :

اختتمت سيوول عاصمة كوريا الجنوبية في نهاية الاسبوع المباريات النهائية ببطولة العالم للجودو وكانت من ابرز النتائج احتلال البطل المصري الاولمبي محمد رشوان المركز الثاني خلف الياباني يوشيمي ماساكي في بطولة الوزن المفتوح بالنقاط .

رشوان تغلب على السويسري كليمنس جيهل بالنقاط في تصفيات الدور الثاني بينما فاز ماساكي على البرازيلي روجيريو روشا .

ثم فاز رشوان في الدور الثالث على السوفياتي خابيل بيكاتشيف بالنقاط بينما تغلب ماساكي على الهولندي فيل فيلهم .

وفي المباراتين النهائيتين للمجموعتين «أ» و«ب» في الدور نصف النهائي فاز رشوان على التشيكوسلوفاكي جيري سوسنا بالنقاط فيما تغلب ماساكي على الفرنسي كريستيان فاشون هذا واسفرت المباراة النهائية لوزن خفيف الوسط (٦٠ كجم) التي اجريت ايضا في اليوم الأخير عن فوز الياباني شينجي هوسوكاوا على الالماني الغربي بيتر جوبك .

العاب القوى

ميل فيفث افينيو للايرلندي اومارا

نيويورك ـ (وكالات الأنباء) : فاز العداء الايرلندي فرانك اومارا ببطولة سباق الميل في فيفث افينيو بمدينة نيويورك في نهاية الأسبوع متقدما على بعض ابرز عدائي العالم وبينهم البطل الأولمبي البريطاني ستيف اوفيت والايرلندي الاولمبي ايمون كوخلان والكيني المخضرم مايك بويت. وهنا النتيجة الفنية .

● الرجال :
١ ـ فرانك أومارا (ايرلندا) ٣,٥٢,,٢٨ دقائق .
٢ ـ روس دوناجي (الولايات المتحدة) .
٣ ـ ستيف أوفيت (بريطانيا) .
٤ ـ ايمون كوخلان (ايرلندا) .
وبيير ديليز (سويسرا) .
٦ ـ مايك بويت (كينيا) .
٧ ـ عبدي بيلي (الصومال) .

● السيدات :
١ ـ لين ويليمز (كندا) . ٤,٢٥,,٠٢ دقائق .
٢ ـ كريستينا بوكس (بريطانيا) .
٣ ـ ديانا ريشبورج (الولايات المتحدة) .

كرة السلة

الأمريكيون والأوربيون يتنازعون لقب بطولة العالم العسكرية

دكار (السنغال) ـ أ.ف.ب : الفرق الأوروبية مرشحة للتنافس مع منتهب الولايات المتحدة على لقب بطولة العالم العسكرية الثانية والثلاثين لكرة السلة التي تقام في داكار عاصمة السنغال ويشارك فيها ١٤ فريقا اعتبارا من ١٢ اكتوبر (تشرين الأول) الجاري .

ستسعى ايطاليا حاملة اللقب للفوز بلقب البطولة للمرة الثالثة في العاصمة السنغالية الا أن الولايات المتحدة لا تقل حماسا لاستعادة امكانتها في الصدارة ما ابرز المنافسين الأوروبيين الآخرين فتتقدمهم فرنسا وألمانيا الغربية وبلجيكا وهولندا .

سيستغرق الدوران الأول والثاني ثلاثة ايام لكل منهما تستمر المرحلة النهائية يومين. وستقام المباراة النهائية يوم ١١ اكتوبر وتختتم البطولة رسميا يوم ١٢ اكتوبر بمباراة استعراضية بين منتخب من افضل اللاعبين في الفرق المشتركة في البطولة ضد الفريق البطل .

وهنا مجموعات الدور الأول :
ـ المجموعة « أ » ايطاليا ومالي والجابون وسوريا .
ـ المجموعة « ب » السنغال وغينيا وفرنسا .
ـ المجموعة « ج » الولايات المتحدة والامارات العربية المتحدة وهولندا والكاميرون .
ـ المجموعة « د » المانيا الغربية وساحل العاج وبلجيكا .

صورة وخبر

برنارد لانجر البعيد عن مستواه يخسر أمام بالياستيروس في وينتوورث

الالماني برنهارد لانجر

وينتووث (بريطانيا) : انتزع البطل الأسباني العالمي سيريانو بلياستيروس للمرة الثالثة في ٤ سنوات لقب البطولة العالمية للتصفيات الفردية في لعبة الجولف على حقل وينتووث بجنوب انجلترا اثر تغلبه على منافسه الألماني الغربي برنهارد لانجر .

لانجر الأشقر الشعر لم يكن بمستواه الطبيعي .. خلال التصفيات مع انه بلغ المباراة النهائية.. وكان اضطرابه واضحا خلال المباراة النهائية التي خسرها بلياستيروس وفي الصورة اعلاه .. لقطة تبين قلق لانجر على ضرباته غير الدقيقة في اليوم الثالث من المسابقة .

التاريخ.. لكي أضيء الحاضر!

عبد الله البردوني

● تحدثت فيما سبق عن الجان الذي يلهم الشاعر. ويبدو ان جانك الذي يسعفك هو الذاكرة، هو التاريخ. فانت تكتب من الذاكرة حتى انك تقرأ الحاضر على ضوء الماضي، على ضوء رموزه التاريخية والتراثية المبثوثة في كل اشعارك؟! من ناحية أخرى فان هذه الرموز لا تشكل نسيج القصيدة لديك وان الرمز لا يتفرد بالقصيدة ولا تستنفده بشكل كلي.. مثل رمز عائشة ومحيي الدين بن عربي والخيام لدى البياتي؟

ـ لقد كان ذلك لسبب واحد وهو انني ارى التاريخ امتدادا متطورا وصيرورة متواصلة السير ولا اعتقد ان التاريخ هو علم الماضي ولا صورة الماضي الذي وراءنا، وانما هو صيرورة بيننا لأن كل واقع قائم متكون من ذكريات الأمس وتصور اليوم ومن الحلم بالغد. وعندما أتناول المشاهد والمواقف التاريخية فلكي أضيء الحاضر ولكي يكون الحاضر قاعدة لرؤية المستقبل على اساس انه ليس هنالك انقطاع تاريخي. صحيح يمكن القول بأن هناك انقطاعا لكن هذا الانقطاع يرتدم بسرعة. ويظل كل ما هو عظيم جيد الحضور في الحاضر. لذلك فانا لا استحضر إلا الصور الانسانية والصور المتجددة وليس كل التاريخ لأن هنالك ركاما فوق ركام التاريخ. ومن هذا الركام انتقي العنصر الحي القابل للصيرورة وللتطور. فما هنالك تاريخ إلا ووراءه افكار، وما هنالك افكار إلا ووراءها مخلوقات من الأحداث تجسدها. وكل ما هو فكر هو تاريخ وكل ما هو تاريخ هو فكري اساسا. ومن هنا يأتي الاهتمام لا بقشور التاريخ لكن بالتصاعد الزمني والتصاعد الفكري. حتى ان هنالك افكارا تدل على مرحلة ولكنها تتحول الى مرحلة تليها. فالافكار قد تتحول وقد تتغير وقد تنقضي مجرياتها ولكنها لا تنقرض. فما من كاتب كتب عن الفلسفة إلا واستحضر سقراط وارسطو، وما من مؤرخ للأدب إلا واستحضر هوميروس وامرأ القيس والأعشى. فهنالك أصول اسست الفنون وهنالك أصول اسست مداميك الفلسفة. أما لماذا لا يشكل الرمز نسيج القصيدة لدي فان السبب في ذلك هو انني آخذ معجمي اللغوي من بنية القصيدة. لهذا فان لكل قصيدة رمزها. فعندما أتحدث عن «البده» في الخرافة الشعبية اليمنية فاني أرمز بها في القصيدة الى الاستعمار واستبداده. والى قهر الوطن والى قوة القمع. فالخرافة تتناول نساء يملكن ثروة جمالية غير معقولة ويصعب عليهن الزواج. لذلك يعوضن ذلك بقدرة اخرى هي تحويل الرجل الى حيوان من الحمير وتتحول هي في الوقت نفسه الى أتان ويتم الزواج المؤكد امام الناس على أساس انهما من الحيوانات.

وأنا أشير بهذه الاسطورة الى القهر الذي يسلط على الانسان دون ان يحي الانسان انه يخرج ـ من خلال هذه التجربة ـ عن انسانيته أو عن كينونته. مثل هذه القصائد تتناول رموزا محلية ولكن هذا لا يمنع ان يتسع الموضوع المحلي ويصبح موضوع كل الناس. كذلك أشرت الى «وضاح» في عدة قصائد على أساس انه رمز الشعب اليمني المغترب. فالشعب اليمني يعد (٧) ملايين شخص ولكن هنالك على الأقل (٣) ملايين من المغتربين. لكن عندما يتناول البياتي وضاح اليمن فانه يرمز به الى الشاعر المقهور الذي يريد ولا يجد. وكثيرا ما يستعمل البياتي الرمز كقناع مثل عمر الخيام او عائشة أو محيي الدين بن عربي. أما أنا فاني أريد من البطل الذي استحضره ان يكون تعبيرا عن الفترة الحالية، وان اؤكد على ان البطل الماضوي هو قدرة بطل موجود أو بطل آني سيقلع قناعه.

واعتقد انه من مشاكل ادبنا الحديث هي المحاكاة. فعندما وظف بدر شاكر السياب في الخمسينات اسطورة «برو مثيوس» و «سيزيف» و «ميدوزيا» اتبعه الشعراء واقحموا الأساطير اقحاما. لأن المسألة ليست مسألة حشد ثقافي للأساطير والاعلام والرموز الثقافية والتاريخية لكن المسألة هي حسن موقع كل علم وحسن موقع كل اسطورة في البناء الشعري للقصيدة، لأن هنالك ثقافة الشاعر وهنالك الاصالة. والمسألة هي كيف يمكن ان تتناسج الأصالة بالثقافة باصالة شعرية اخرى. وقل اشرت فيما قبل الى القدرة على امتلاك الأصالة فان امتلك الشاعر الأصالة احتاج الى قدرة على الأصالة اي تطويعها وتسييرها في مسار شعري جوا ولغة.

● صنعاء

أيها الفجر المطل

عبد العزيز التميمي

شكراً إذ جعلتني ارى الحقيقة.
كانت حياتي ممزقه،
مثل ظلال اشرعة سفينة صغيرة..
في عرض البحر..
كادت الرياح أن تذهب بها بعيدا
فجئت أنت كشمس الصباح
مشرقة تاتي في موعدها
ينساب ضوؤها الرائع بكل رقة
يمنح القلوب الدفء
يبدد من حولنا الفراغ والوحدة
ويغسل السكون والعتمة.

● ● ●

ايها الفجر المطل
انت الأمل الذي يهيب بنا أن اتبعوني
ويمنحنا الرغبة في الحياة
ـ لتكن كلماتك
زنابق في حديقة اقفرت من الحب
لحناً هامساً يعيد للقلب العاشق
نبضه الهارب
لتكن كلماتك.. يا فجري المطل
اقحوانة ربيعية..
تتفتح اوراقها للحب
وتستقبل اناشيد العصافير الصباحية
لتكن كلماتك يا سيدتي
زهرة رائعة التكوين تعانق الخيال

● ● ●

يا فجري المطل
ارجو الا تزعجك حروفي
فالحب ـ ليس حبا ـ دون ألم
وليس حباً دون جراح
الحب ـ يا فجري ـ لا ينمو
إلا ممزوجاً بالدموع.

● جدة

الخيط الأبيض

عصر ذهبي للدراسات العثمانية!

● **خيرة الشيباني**

● كانت ندوة علماء الاجتماع العرب التي عقدت منذ اشهر بتونس وتمخضت عنها جمعية علماء الاجتماع العرب التي تبحث لها الآن عن مقر بعد ان استضافتها تونس بصفة وقتية ـ كانت هذه الندوة فرصة للمشاركين وهم من افضل علمائنا في هذا المجال ـ لطرح العديد من القضايا الحساسة التي تخص ظروف البحث الاجتماعي ومناهجه ووسائله ومراكزه العلمية وغيرها من القضايا.

وفيما يخص مراكز البحث العلمية العربية لاحظ المساهمون افتقار هذه المراكز الى سياسات علمية طويلة المدى، بل وارتجال سياساتها حسب تغير السياسات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي تتغير هي بدورها بتغير الأشخاص الموكل لهم مسؤولية رسمها وتنفيذها.

كما لاحظ المساهمون ايضا ظاهرة اخطر هي تقاطر الاعتمادات المالية الأجنبية على هذه المراكز لتمويل مشروعات بحثية بالمشاركة مع جهات حكومية. واذكر ان الدكتور علي مختار الباحث بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة قد افرد لهذه الظاهرة جزءا مهما من ورقة بحثه حيث اكد ان عددا كبيرا من علماء الاجتماع ذوي التوجهات الوطنية والقومية يشارك في مثل هذه البحوث مبررين مواقفهم بحجج كثيرة، لعل اهمها انها تجري في اطار اتفاقيات مع جهات حكومية من جهة وان الدول الأجنبية الممولة على دراية تامة بالأحوال الاجتماعية والاقتصادية لتلك البلدان (!!) وان تلك الدول تحصل تباعا على نتائج المشروعات البحثية القومية ذات التمويل الحكومي الخالص وانها لا تحتاج لتمويل جزء منها لمعرفة نتائجها!

ولعل هذه المساهمة من طرف بعض المؤسسات او المنظمات الأجنبية مثل برنامج الأمم المتحدة للتنمية ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الاغذية والزراعة ومؤسسة فورد وغيرها هي التي تفسر الى حد ما ذلك الازدياد الملحوظ في انتاج المعرفة عن بعض الظواهر الاجتماعية في بعض الدول العربية، خاصة عن وضعية المرأة والاسرة، وعن بعض الحركات الدينية وغيرها من الظواهر الاجتماعية.

● يبقى السؤال المطروح هو : الى اي حد يساهم هذا الانقلاب المفاجيء في الاهتمام ببعض قضايا المجتمع العربي ـ وبايعاز او توجيه من بعض الجهات الاجنبية ـ في تطوير وتنمية مجتمعاتنا، أم انه لا يضيف إلا تكريسا للأوضاع نفسها ؟

● ليست هنا في مجال الرد على الاسئلة المتعلقة بقضية غياب السياسات الطويلة المدى لمراكز البحث العربية، والمتعلقة بخطر ظاهرة التمويلات الاجنبية لبرامجها حيث تصرف قنوات البحث في الاتجاه الذي تحدده المؤسسات القائمة بامر التمويل، فلعل الجواب يحتاج الى وعي وطني حاد، والى ندوات مختصة تدرس هذه الظواهر بموضوعية وبعيدا عن كل تاثير وتوجيه، والى قدارات سياسية واضحة تقوم بتنفيذ ما توصلت اليه هذه الندوات من توصيات. فلقد اكتفيت بالاشارة اليها لأحيي بعض المبادرات الفردية التي يقوم بها بعض الافراد من علمائنا العرب. في مختلف اختصاصاتهم، والذين ـ رغم الانفتاح الاقتصادي الذي تعرفه المجتمعات العربية التي تأوي أعرق مراكز البحث العربية مثل مصر وتونس، وحيث يتهالك الافراد على الدخول في مغامرة المشروعات ذات المردود السريع، والربح السهل، والكسب غير المشروع في كثير من الأحيان، ودون النظر الى مصلحة الوطن ـ لا يزالون يؤمنون باهمية البحث العلمي، وضرورة دعمه فكرا وتمويلا، ومثابرة ايضا، من اجل تطوير المعرفة، تلك التي تمكننا من ادراك موقعنا من العالم حولنا، وهو عالم يسعى نحو التطور بخطى عملاقة فيها نحن مازلنا نناقش ابسط البديهيات المنطقية التي لا تحتاج لطول نقاش.

ومن ضمن هذه المبادرات تلك التي قام بها باحث تونسي يحلم كثيرا ولكنه يعمل كثيرا من اجل تحقيق احلامه العظيمة. فقد باع الرجل بيته، وانكب على دراسة قوانين الشركات التجارية، واستشار المحامين ليكتشف ان تلك القوانين تمكنه من تأسيس جمعية للبحث العلمي، وواجه دهشة مديري البنوك وهو يسالهم قرضا لتمويل مشروعه العلمي فقد تعود هؤلاء المديرون ان يتلقوا طلبات لتمويل مشاريع صناعية أو تجارية، ولم يطرق بابهم من قبل احد من اجل تمويل مشروع علمي... وبما ان صاحب هذا الحلم العلمي الكبير الدكتور عبد الجليل التميمي مدير معهد التوثيق والمكتبات بتونس هو باحث متخصص في البحث التاريخي فانه اختار ان يكون مركزه، الذي سوف يكون على هيئة مدينة للعلماء تستقطب العلماء من كل انحاء العالم، متخصصا بالعهد العثماني في البلاد العربية. فرغم تأثر اغلب الدول العربية بهذه الحقبة فاننا لا نعرف عنها الكثير، بل ان أغلبنا يعتبرها حقبة مظلمة يجب اسقاطها من التاريخ العربي الاسلامي ومن ذاكرة الشعوب العربية، والحال ان فترة الحكم العثماني أثرت في الجغرافية العربية، وفي التاريخ العربي، وفي الادارة العربية، وفي العمارة العربية، بل حتى في المطبخ العربي.

إن حقبة بهذا الحجم من التأثير في حياتنا العربية تحتاج الى رفع الغبار عنها، والتعامل معها بموضوعية شديدة، لمعرفة الشيء الكثير عن ماضينا، ولأن العلاقات العربية التركية تحتل ايضا خلال هذه السنوات مكانة مميزة في السياسة العربية... ولعل مركز الدكتور عبد الجليل التميمي الخاص بالدراسات والبحوث عن الولايات العربية في العهد العثماني ستدخل هذه الدراسات عصرها الذهبي وستمكننا من اعادة قراءة تاريخ هذه الفترة التي كانت ولا تزال مظلمة في اذهاننا. وأذكر انني قرات مرة للدكتور عادل حسين قوله في ندوة «التراث والهوية» *التي اقامها المركز القومي للبحوث الاجتماعية بالقاهرة*: «انني استطيع ان اكتب كتابا كاملا عن الثورة الروسية، اذا طلب مني ذلك، ولكني في الحالة نفسها لن أستطيع ان اكتب اكثر من ورقة واحدة عن فترة الحكم العثماني بالبلاد العربية»!!

● **هل يكفي ان يبيع باحث ورجل علم بيته ـ مثلما فعل الباحث التونسي الدكتور عبد الجليل التميمي ـ وان يستدين من البنوك بفوائد باهظة ليحقق بناء مدينة للعلماء تكون مركزا لقراءة التاريخ العربي الاسلامي بدل ان يتولى المؤرخون الغربيون، والمستشرقون منهم بالذات كتابته وتحريفه وتشويهه؟**

من المؤكد ان كل هذه التضحيات لن تكفيه حتى لتسديد ثمن الأرض التي سوف تقام عليها هذه المدينة التي ستكون اول مركز بحث عربي يقوم بانشائه باحث بمبادرته الخاصة ودون اي دعم حكومي.

ومن المؤكد ايضا اننا نحتاج الى رجال يعلمون كثيرا، وبعيدا، مثل الدكتور عبد الجليل التميمي ويتمتعون بميزات اصبحت نادرة الآن مثل الطموح وانكار الذات والاخلاص بهدف خدمة العلم والوطن، ولكن هؤلاء لن يستمروا طويلا اذا لم يجدوا من يساندهم ويدعم طموحهم فعلا وممارسة لا تصفيقا ومباركة. ولا شك ان اموالا عربية تحول الى استثمارات لا تعود باية فائدة على العرب هي اولى بأن تحول لمثل هذه المشاريع التي تهدف الى تعميق معرفة الذات لا من اجل مزيد من الأسر بالماضي، ولكن لأن معرفة الذات الجماعية تاريخا وحضارة هي التي تمكننا من تحديد الاطار والمحتوى الذي يتعين ان نسعى لتحقيق نهضتنا على أساسه.

وكم من احلام عربية عظيمة، عظيمة، تحتاج الى اموال عربية قليلة، قليلة، فقط.

● تونس

كلام شعبي

اللي حصل في لبنان، أدمى دموع أقسى حجر
أخ يقتل اخوه، وأخ اخوه في حالة خطر
وأخ خان الجميع، وأصبح من ذيول البقر
وقالوا: خدوا دمي وعمروا لبنان
والشرط ما يروح هدر
قالوا: وبس احصرك من قولهم يا فلان!!

● عبد العزيز الشرقي/ الرياض

خابية

عندما أحدق فيك أجدك في كل مكان في رعشة عصفور [illegible] وفي التماعة [illegible] في الفجر المشرق في زهو الوان قوس قزح وصفاء أجنحة الفراشات في ليلة قمرية ربيعية

● عرفان

ثرثرة... حول أرض الميعاد!

بقلم: د. صالح امام موسى

قرانا في عدد من جريدة «الشرق الاوسط» لأحد الكتاب الغيورين على دينهم وعلى قوميتهم تعقيبا وجيزا على فذلكه تاريخية «جيوبوليتيكية» توصل اليها احد الدكاترة العلماء او المتعالمين (والله وحده أعلم بحقيقة علمه) حول ارض الميعاد. ومحصلة ما توصل اليه هو ان أرض الميعاد التي يؤمن بها اليهود كمستقر نهائي لهم ليست في فلسطين وانما هي في الجزء الجنوبي من المملكة العربية السعودية.

ويبدو ان هذه الفذلكة التي لا نجد انفسنا في حل من تحليلها او تفنيدها لأننا نعلم على وجه الدقة واليقين كذب الحجج التي ساقها لتبرير ما انتهى اليه، يبدو انها اثارت اهتمام الكثيرين ـ ان لم تكن قد أغضبتهم

والحقيقة الرهيبة التي يجب ان تستحوذ على اهتمامات المفكرين والكتاب والساسة والقادة في عالمنا العربي والاسلامي هي حقيقة واقعنا الحضاري المعاصر ـ ونعني بالحضاري، مجمل المكونات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية لمجتمعاتنا، والنظر في الوقت نفسه الى الواقع الحضاري للعالم من حولنا.

وأما واقعنا فيدعو كما نعلم جميعا الى *الأسى والحسرة*.. واقع أصابه التمزق وكاد يدركه الشلل... واقع مرير ... واقع بشع أنعدم فيه التوادد والتراحم والتآخي... واقع لا ندري ما نسميه غير انه ممزق ولن يستطيع أن يغيره غيرنا لأن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

وأما واقع العالم من حولنا فله سلبياته وله ايجابياته، ويهمنا من هذا العالم واقع ذلك الكيان المصطنع الذي يعتبر خنجرا مسموما أغمده الاستعمار في قلب الأمة الاسلامية والعربية... إنه واقع الكيان الاسرائيلي الذي يلوث الشرق العربي والاسلام باجرامه وارهابه ومؤامراته. يهمنا الواقع الفعلي لهذا الكيان، ولا يهمنا في قليل أو كثير اوهامه التاريخية أو احلامه المستقبلية.

وعلينا قبل ان نخوض في الموضوع، وضع النقاط فوق الحروف، وعلينا ان نعرف باديء ذي بدء ما هو الكيان الاسرائيلي الذي أسهم عالم النصارى المتمثل في الغرب الرأسمالي وعالم الملحدين المتمثل في الشرق الشيوعي في خلقه وتطويره وحمايته؟

ان الكيان الاسرائيلي الجاثم على صدر الأمة العربية اليوم ما هو إلا محصلة تاريخية نمت عبر فترة ممتدة من الخبرة الاستعمارية الطويلة. فالحركة الصهيونية ليست ولم تكن في يوم من الأيام حركة دينية وإن تلفعت برداء الدين وانطلت على الكثيرين من الغافلين. فابتداء بدهاقنة وشياطين «صهيون» الذين سموا زورا «حكماء صهيون» ومرورا بالماكيافيلي العتيق «هرتزل» وانتهاء بزعماء الصهيونية من أمثال موسى جاسبر وبن جوريون وايزمان، كانت الحركة الصهيونية وما تزال مخلبا داميا في أطراف النسر الاستعماري الشرس، ثم كانت وما تزال سما قاتلا يختفي في تجاويف أنياب الحية الاستعمارية الرقطاء.

لقد تغلغلت الحركة الى اعماق الاستعمار البريطاني قبل الحرب العالمية الأولى فلا عجب اذن ان نجد «بلفور» يعطي وعده المشؤوم بايجاد كيان للصهاينة في أرض لا ناقة له فيها ولا جمل. ولكن الحقيقة المريرة هي ان عقد الزواج قد اكتمل آنذاك بين الاستعمار البريطاني وبين الغانية الصهيونية. وكان الهدف من وعد «بلفور» وضع مسمار استعماري دائم في قلب فلسطين ومن ثم في جسم الأمة العربية جمعاء. ثم انتقل ميزان القوى بعد نهاية الحرب العالمية الأولى وفيما بينها وبين الحرب العالمية الثانية الى الولايات المتحدة الأمريكية، فلم يحدث الطلاق بين الاستعمار البريطاني والصهيونية ولكن الانفصال على الطريقة الكاثوليكية، ثم حدث قران بين الصهيونية والولايات المتحدة وهو ما لا تبيحه الكاثوليكية للمرأة المنفصلة عن زوجها، ولكن هل هنالك ثمة قيم أخلاقية أو دينية في مثل هذه العلاقات؟

ولا غرابة مرة أخرى أن نرى الولايات المتحدة في بداية الثلاثينات ترسل انذارا تهديديا الى الدول العربية وتحذرها من المساس باليهود المقيمين آنذاك في فلسطين.

ونعود مرة أخرى الى لب موضوعنا، نحن نضيع أوقاتنا ونثرثر ونهذي حول مفاهيم او نظريات او احلام يتحفنا بها من يمارسون الترف الذهني بين الفينة والفينة. لنسمع معا «أرييل شارون»، هذا السفاح الذي فطم على العنف وتربى على الارهاب، لنسمعه يتحدث عن مطامح اسرائيل واطماعها ويضع خريطة امبراطورية جديدة تدور في فلك الكيان الصهيوني، وأوصيائه في الشرق والغرب. يقول «شارون»: ان مجال العمل الاسرائيلي يشمل ثلاثة حدود تمثل كل واحدة منها امتدادا حيويا للأخرى، وهذه الحدود هي:

١ـ الخط الأول، يمثل مجال العمل المباشر ويضم تحت لوائه لبنان وسوريا والأردن وفلسطين، وعلى هذا الخط ان يظل تحت السيطرة الاسرائيلية الدقيقة المحكمة.

٢ـ الخط الثاني يمثل امتدادا للخط الأول ويحدد مجال العمل الاسرائيلي فيما يتصل بكل من السعودية والعراق ودول الخليج، وعلى هذا الخط ان يظل رقابة ومتابعة محكمين من قبل اسرائيل، على الا يحدث فيه شيء دون علم اسرائيل.

٣ـ الخط الثالث لمجال العمل الاسرائيلي يحتم ضرورة تأكيد النفوذ الاسرائيلي على كل الخط الممتد شرق البحر الأبيض المتوسط حتى المحيط الهندي ويشمل باكستان وغير باكستان من البلاد الواقعة في هذا المجال.

الى هنا تنتهي استراتيجية العمل الاسرائيلي وفقا لرأي «شارون» أو وفقا للدور الذي يجب عليه أن يلعبه. ومن يدري، لعل «بيجين» أو «بيريز» يضيفان خطا رابعا أو خامسا يشمل سائر مناطق العالم الاخرى.

نحن ندرك ان مقومات الامبراطورية التي يحلم بها «شارون» أو غير «شارون» لا يمكن ان تملكها مثل هذه الشرذمة الأفاقة التي تجمعت في فلسطين من كل بقاع الدنيا، ولكن هل «أرييل شارون» او «مناحيم بيجين» او «شيمون بيريز» هو ذلك الذي يتحدث؟ أم تراه على طريقه الحاكي القديم هو «صوت سيده» أو كما يقولون بلغتهم HIS MASTERS VOICE وان كان الأمر كذلك فمن هو يا ترى ذلك السيد؟

سؤال يجب علينا ان نبحث له عن اجابه ان كنا نطمح حقا ان نعرف مواقع اقدامنا وان نقوم مواقفنا بصورة موضوعية هادفة بناءة، والله الموفق على كل حال.

مساحة للحوار



● **ناد للكتاب المصريين**

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: [illegible]

توحد الواحد في الكل
والظل في الظل
وولد العالم من بعدي ومن قبلي!
● عبد الوهاب البياتي ـ العراق

● همسات قلم: المستقبل للقصة القصيرة

حسن محسب

● تجولت في عدد من المكتبات الشهيرة للتعرف على أحدث ما نشر في سوق القصة العربية.. وبعد ان امضيت نصف يوم، اقرأ العناوين واقلب في الفهارس، وأجول بين الصفحات بنظرة سريعة خاطفة، وجدت ان الانتاج الفكري من القصة الطويلة قد تناقص بشكل ملحوظ.. واقتصر هذا الانتاج على أعمال بعض من الاسماء الكبيرة في عالم القصة الطويلة.. وفي الوقت نفسه ذخرت المكتبات بالعديد من الكتب التي تضم عددا من القصص القصيرة لمؤلفين شبان، وهو الاتجاه الغالب في السنوات الأخيرة.. وكان هذا الاتجاه دافعا لبعض كتاب القصة الطويلة ان يخوضوا تجربة كتابة القصة القصيرة في عالمنا العربي.. مثلهم مثل كتاب عالميين نهجوا هذا النهج منذ سنوات مضت.. وان كان الكاتب العظيم تشيكوف قد سبق الجميع وأبدع في كتابة القصة القصيرة والتي أحب كتابتها، مؤكدا صعوبة اعداد *الحبكة الدرامية فيها عن القصة الطويلة*.

وكان البعض يقلل من قيمة القصة القصيرة.. بدعوى عجزها وقصورها في التعبير والسرد.. لكن سوق الكتاب والطلب على القصة القصيرة أظهر عكس هذا الاعتقاد على الأقل من وجهة نظر القارىء.. وهو لا بد وان يكون في موضع الاعتبار. على الرغم من ان كاتب القصة بالذات ينقل صورة محددة عاش معها في واقعه، أو تعايش معها في مجتمعه.

ولا شك ان نجاح القصة القصيرة وانتشارها السريع لهما أسبابهما ومبرراتهما التي نقف عند بعض منها في عجالة، ومن أهمها أزمة النشر التي واجهتها القصة الطويلة من خلال الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية، فكثرة الاحداث في عالمنا المتغير جعلت المساحات المخصصة لنشر القصص الطويلة أمر غير ممكن.. هذا بالاضافة الى ارتفاع تكاليف الطباعة بعد الميكنة الحديثة مما أدى الى فتح الباب امام الاعلانات التي اغتصبت اكبر المساحات.. وقد ظهر هذا بوضوح في نهاية الستينات.

كما كان للقارىء دوره المهم في هذا التحول، فحياة اليوم بما تتسم به من السرعة والآلية الى حد بعيد، جعلته يتغير ويتحول من قارىء هادىء يقرأ لمتعة القراءة ذاتها، الى قارىء يريد الوصول الى الهدف عن طريق ابتلاع حبة صغيرة مغلفة تحمل في طياتها كل شيء. إذن فالقصة القصيرة.. والقصيرة جدا أصبحت اليوم شيئا مطلوبا، يلقى الاعجاب والاستحسان.. لهذا نجد ان كل الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية تخصص في صفحاتها الأدبية مكانا لنشر القصة القصيرة، سواء لكتاب معروفين أو لكتاب شبان ومبتدئين على أول الطريق.

وان كانت الندوات الأدبية واللقاءات الفكرية قد تناولت بالتقديم والدراسة بعضا من اعمال كتاب القصة القصيرة، إلا ان هذا اللون من الأدب لم يلق العناية الكافية من جانب النقاد أو من جانب المسؤولين عن النشر بصفة عامة في الوطن العربي، اذا ما قارنا هذا اللون من الأدب بما حظي به لون آخر جديد وهو الشعر الحديث الذي نال الكثير من الاهتمام والحوار والجدل.

وهنا أقول إنه لا خلاف في الراي في ان القصة هي اساس كل عمل درامي، والركيزة التي يقوم عليها البناء الفني لأي عمل سينمائي أو تليفزيوني أو اذاعي في مجال الدراما، او حتى عند اعدادها كعمل مسرحي.

ولا شك ان ما يتم نشره من القصص القصيرة لا بد وان يكون قد وقع عليه الاختيار من جانب المسؤولين بعد الفحص والتدقيق والانتقاء من بين العشرات. وان كان نشر هذه الأعمال خطوة الى الأمام، ودفعة قوية للمواهب الجديدة بالذات، إلا انه في المقابل لا بد وان يكون هناك ايضا نقد فني وتقويم علمي لما يقدم، ولا أقول توجيها لأن كاتب القصة هو المرآة الصادقة التي تعكس صورة المجتمع والبيئة والحياة التي يعيشها، والتي ينفعل بها متأثرا ومعطيا. واذا كان الباب مفتوحا لأصحاب اقلام القصة القصيرة، فلا بد وان يكون مفتوحا وبالقدر نفسه لأساتذة النقد.. فالساحة الفكرية في أشد الحاجة الى كتاب جدد يقدمون افكار جيلهم، ويصورون أحداث حاضرهم بجودة إبداعية من خلال مواهبهم، مسترشدين بما يقدمه لهم النقاد المتخصصون مفرقين لهم بين المقومات الأساسية للبناء الدرامي للقصة وما يسمى حاليا بالخواطر.

فهل هذه الدعوة تجد قبولا يكون من شأنه ان يساعد على اعداد جيل يثري الفكر العربي الحديث بأعمال متميزة ترفع من مستوى الحياة الأدبية، وترقى بالذوق العام.. وحتى نرى في مكتباتنا ابداعات فكرية حديثة، نسعد بها ونقبل عليها بشغف كما كنا نفعل في الماضي عند ظهور قصة طويلة.

● جدة

حكمة اليوم

● القلوب أوعية الأسرار، والشفاه أقفالها، والألسن مفاتيحها. فليحفظ كل امرىء مفتاح سره!

شرائح من الحياة والانسان

● في مجموعته القصصية الجديدة: «زوايا الحياة» الصادرة عن دار المعارف في مصر ـ يكرس القاص رستم كيلاني مسيرته الفنية في كتابه. القصة القصيرة على خطى احد روادها القاص «محمود تيمور». ويتحدث عن هذه المنهجية في الكتابة في مقدمة المجموعة بقوله: «لقد عاهدت نفسي ان اسير على خطى الرائد محمود تيمور في احياء الادب الانساني الثابت الذي نادى به في مسيرته الفنية (الاتباعية) الاصيلة التي تؤمن بأن الأدب لا بد ان يكون هادفا، وان المجتمع الاخلاقي الذي يسير في طريق البناء، اذا اراد الأديب ان يعبر عنه فنيا. فلا وسيلة له سوى الواقعية الواضحة، الفاضلة، البناءة».

وكما هو واضح من هذا المنهج فان رستم كيلاني في قصصه التي تضمنتها المجموعة يؤكد على القيم الاخلاقية، والفضائل الانسانية، باسلوب واضح مباشرة، ولغة مكشوفة حتى في لحظات التداعي النفسي، ويستشهد بقول محمود تيمور عن قصصه بانها تتضمن صورا كريمة من النزوع الانساني العطوف، ونماذج من الاحداث والشخصيات وشرائح من الحياة يستجليها القارىء، فيستشعر الرثاء للضعف البشري، والاشفاق على من تنال منهم يد القدر، وكفكفة غلواء النفس في القسوة على الناس.

لرستم كيلاني اربع مجموعات قصصية سابقة هي (دموع الذكرى ـ هكذا التقينا ـ الجدران الباكية ـ ربيع العمر).

● همسة

قطرة.. نبضة!

لحظة قلق تراودني..
الخوف من المجهول عذاب
وناي الحزن يهدهد أجفاني.
ادراك سقوطي في النور المحتم
اصبح مقياس مشكلتي.
لا أدري اين تخطو ايامي
ولا كيف أعود شفاهي الصمت
فيا حورية المساء النائمة حتى مطلع الفجر
يا عروس الفداء ترقص بين جبال السحر
يا قارئة الفنجان الأسود في شرود اللون
يا لوحة الابتسامة الغامضة في متحف اللوفر العظيم
يا عاشقة القمر حين تحيطه دائرة الليل.
ويا زهرات اغصان الربيع المتدلي من ذاك الشتاء
اللقطة تناغي، وتهمي..
قطرة.. قطرة
والقلق ينكشف، ودمي
يزدحم بكن
نبضة.. نبضة
ودمعة فرحة

● ناهد عصمت الشوا

من عيون الشعر

طير هجع

شعر: علي بن العباس

وقد اغتدي للطير والطير هجع
ولو آنست مغداي ما بتن هجعا
بخلين تماما بي ثلاثة إخوة
جسومهم شتى وأرواحهم معا
فثاروا إلى آلاتهم فتقلدوا
خرائط حمرا تحمل السم منقعا
متقفة ما استودع القوم مثلها
ودائعهم الا لئلا تضيعا
محملة زادا حقيقا مناطة
من البندق الموزون قل وأقنعا
كأن دوي النحل أخرى دويها
إذا ما حفيف الريح أوعاه مسمعا
فلله عينا من رآهم إذا انتهوا
إلى موقف المرمى وأقبلن نزعا
وقد وقفوا للخانيات وشمروا
لهن إلى الأنصاف سوقا وأذرعا
هنالك تلقى الطير ما طيرت به
على كل شعب جامع فتصدعا

البحث عن البيت المفقود

اقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

[illegible]

البيت السابق

لئن عاقبتني وتثرت حلمي ... لاعتنن إن الحدثان الا

رسالة اليوم

من : الزبير محمد نور سليمان

الاسلام.. رسالة الحضارة والسلام

قبل سنوات قليلة.. ساقتني الاقدار الى ميناء دربن بجنوب افريقيا.. كنت ضمن طاقم البحارة في سفينة يونانية.. كنا قادمين من الهند عن طريق رأس الرجاء الصالح قاصدين ميناء سيشن في بولندا.. جئنا دربن للتزود بالوقود والتموين.. حيث تعطلت ثلاجة السفينة لعدة ايام ونحن في عرض البحر.. وفسدت جميع المأكولات واللحوم والخضروات وقذفنا بها في البحر.. واصبح طعامنا بيض وخبز للثلاث وجبات.. الى ان وصلنا دربن.. كان الوقت عصرا وبدت المدينة على البعد وكأنها نيويورك عمارات وناطحات سحاب وعمران يفوق الوصف.. قلت لو كانت هذه دربن كيف تكون جوهانسبرج وبورت اليزابيث.. والحق اننا كنا ازاء مدينة عصرية لا فرق بينها وبين اي مدينة اوروبية.. بالاضافة الى التلال الخضراء الممتدة من الميناء الى داخل المدينة.. ونظرا لقصر مدة بقائنا في الميناء اسرعنا داخل المدينة للتسويق.. فوجئنا ان هناك اشياء يجب مراعاتها بحكم اننا ملونون.. اولا عدم دخول المطاعم المخصصة للبيض وايضا المحلات التجارية المخصصة لهم والمقاهي والملاهي ودور السينما..

علمت ان هناك شوارع لا يجوز للسود المرور بها.. والاغرب من ذلك كله ان هناك كنائس مخصصة للبيض واخرى للسود..

طافت بذهني هذه الذكريات وانا اشاهد واسمع واقرأ ما ترتكبه سلطات بريتوريا ضد المواطنين السود.. الاقلية البيضاء الدخيلة ضد اهل البلد الاصلية.. انه لابشع انواع الاجرام وافظع انواع البربرية والارهاب.. واقذر انواع السلب والنهب علنا في وضح النهار.. انه الغرب.. عصابة الغرب.. مافيا الغرب.. جرثومة العنف اينما حلوا ولوثوا العالم بالجراثيم والامراض والحقد للافكار الجهنمية دون أي وازع انساني او اخلاقي..

ان اولى قوافل الغرب عندما دخلت افريقيا العذراء كانت تحمل ادوات الدمار، ادوات القتل من مدافع وقنابل وبنادق.. الافارقة البسطاء كانوا لا يعرفون القتل والسلب والحقد، كانوا يعيشون على الفطرة لا يعرفون غير الغناء والرقص على انغام الطبول..

ولكن الغرب زرع فيهم هذه الجرثومة الخبيثة جرثومة العنف، بعد ان كانت بلادا وادعة مطمئنة أمنة اصبحوا يقتلون ويسلبون بعضهم البعض في يوغندا وجنوب السودان واريتريا وفي الصومال والغرب يرعى هذه الفتن ويذكي نارها.. ولم يكتفوا بابادة بني البشر في تلك البلاد بل تعدوا ذلك الى الحياة الفطرية في الغابات والادغال ابادوا معظم الحيوانات البرية النادرة، والطيور الجميلة النادرة.. حتى الاسماك في البحار والانهار لم تسلم من اياديهم الملطخة بدماء الابرياء..

وصاروا ينتجون الافلام والمسلسلات التلفزيونية والقصص مثل طرزان وسفاري وافلام «الكاوبوي» ويقولون انهم ينشرون السلام والحضارة.. بل ان هذه الافلام والقصص والروايات تدينهم اكثر مما تبرئهم.. وادلة دافقة لاجرامهم ووحشيتهم.. ولا يهدأ لهم بال دون ان يمحوا البراءة والطهر من وجه الارض..

في امريكا وكندا ابادوا الهنود الحمر، في افريقيا لوثوا القارة بجرثومة العنف، واصبح ابناء البلد الواحد يقتلون بعضهم البعض وهم يتفرجون - اي دول الغرب - يتفرجون والغبطة تملؤهم.. في استراليا ونيوزلندا ابادوا السكان الاصليين واقاموا دولتهم، في فلسطين هيأوا اليهود وعاونوهم في ضرب وطرد السكان الاصليين واقاموا دولتهم، دولة العصابات.. في الجزائر ابادوا اكثر من مليون عربي والى الان يكتشفون مئات المقابر الجماعية.. في السودان في موقعة كرري فقط ابادوا اكثر من ٣٠ الف مواطن.. ان تاريخ العالم كله ملطخ بالدماء التي سفكوها.. وشوه بابشع الدسائس والمؤامرات الدنيئة..

في اليابان قنبلة هيروشيما الذرية محت من الوجود اي عرق ينبض بالحياة ومئات الالاف لقوا مصرعهم والمدينة اصبحت هشيما تذروها الرياح..

والدول العربية.. تعصف بها الخلافات والمشاحنات والتهديدات ويسود اجواءها توتر دائم كل ذلك من الامراض والافكار التي بثها الغرب..

في الخليج.. ايران والعراق.. المسلم يقتل أخاه المسلم والغرب يذكي نار الحرب.. ويقبض الثمن الغالي.. بالعملة الصعبة.. ومصانعهم تعمل ليلا ونهارا وخزائنهم تمتلىء باموال العرب والمسلمين التي يدفعونها من دماء قلوبهم.. وهم يتفرجون - اي دول الغرب - يتفرجون ويضحكون ملء اشداقهم.. سعداء بنتائج مؤامراتهم وسمومهم التي بثوها وأفكارهم الجهنمية التي زرعوها..

في لبنان المسلم يقتل أخاه المسلم والعربي يقتل اخاه العربي والغرب يمطرهم بالاف الاطنان من ادوات الدمار والقتل ويذكي نار الحرب والفتنة.. كل فئة تؤمن بأفكار ونظريات صاغها الغرب. في قوالب شيطانية لنشر الصدام والعنف بين الاخ وأخيه وبين ابناء البلد الواحد.. في بور سعيد تآمرت دول الغرب لمحو مصر عن الوجود ولكن الله رد كيدهم في نحرهم..

لوثوا الاجواء والبحار والارض بالغبار الذري والنفايات الذرية والغازات السامة.. لعل الكثيرين لا يعلمون ان مدينة بوبال الهندية التي خنقتها الغازات السامة وراح ضحيتها عشرات الالاف، هي مدينة جميع سكانها مسلمون ومصنع يونيان كلورايد مصنع اقامه الغرب هناك وعملية انتشار الغاز عملية مدبرة بفعل فاعل ومن الساعة الرابعة صباحا والمدينة كلها تغط في النوم..

أستعمروا جميع امم الارض مصوا دماءها ونهبوا خيراتها وكنوزها ومجوهراتها ونقلوها الى بلادهم وتركوا الشعوب تعاني من المجاعات والكوارث والتصحر والجفاف والامراض.. ملايين الاطفال ماتوا من الجوع والامراض في افريقيا وآسيا..

يقيمون تجاربهم الذرية في المحيطات الوادعة ذبحوا واعدموا كل جميل وطاهر وبريء في البر والبحر.. حرقوا الحياة الطبيعية الجميلة.. ويدعون انهم ينشرون حضارة والسلام.. كل الاوبئة والامراض الفتاكة تأتي منهم.. امراض الايدز والزهري والسرطان وامراض الانحلال الاخلاقي واباحية الجنسية.. ليس لديهم مثل ولا قيم.

ولكن ربك لهم بالمرصاد.. وجعل كيدهم في نحرهم وشغلهم بانفسهم.. اصبحوا يخافون بعضهم البعض ويتسابقون في التسلح، ويتجسسون على بعض.. وما الحرب العالمية الثانية الا عقاب من ربك شغلهم بأنفسهم قتلوا بعضهم البعض وابادوا بعضهم البعض وسوف يتربصون ببعضهم البعض وينشغلون بانفسهم الى ان يرث الله الارض.

بعكس العرب المسلمين عندما دخلوا على شعوب الارض.. كانوا يحملون اعظم واشرف وانبل رسالة في الارض الا وهي رسالة الاسلام يخرجون به شعوب الارض من الظلمات الى النور.. ومن ظلم الارض الى عدل السماء.. ومن عبادة الاوثان الى عبادة الواحد القهار.. ومن صميم الكفر والالحاد الى جنة الايمان.. ومن قذارة الجاهلية الى نظافة وطهارة الاسلام.. رفعوا رايات العدل والمساواة والحرية.. رفعوا راية ان اكرمكم عند الله اتقاكم ولا فرق بين عجمي ولا عربي ولا اسود ولا ابيض الا بالتقوى.. لم يتميزوا بلون او عرق بل ذابوا في المجتمعات واختلطوا بالشعوب بالزواج والتكاثر.. كانوا حقا رسل سلام وحضارة وهداية لخير الشعوب والانسانية جمعاء.. نشروا الرحمة والاسلام والطمأنينة والامن والرخاء.. وهل هناك اعظم نعمة ورحمة من رسالة الاسلام لخيري الدنيا والاخرة..

اسأل الله ان يعيد للمسلمين مجدهم وقوتهم.. لينشروا السلام والطمأنينة والخير..

ويغسلوا العالم ويطهروه من الجراثيم والامراض.

ما أحلى محياك

أمن محياك دار البدر مبتسما
أم استعار سناء منك مغتنما

كما استعار غزال منك ما نقشا
في لوحة الوجه من قوسين أو وشما

قد اشتكى النون حور العين اذ نزلت
من سلم الغيث عن عينيك محتشما

وفي ابتسامك من شفتين منتشر
لمع اللآليء من الأسنان وسطهما

ان نمت ريح صبا هبت بهمهمة
مد الربيع وفصل الصيف مهدهما

جم غفير من الأدباء قد عجزوا
عن وصف حسنك لو نثرا ولو نظما

عبد القادر المصباحي

المشهد الأخير

انوار خافتة تتمدد من القضبان الحديدية .. وضوء رمادي يترنح ويبدأ بالذوبان حينما تسللت خيوط الفجر الاولى من نافذة الزنزانة الموحشة .. هو مازال جالسا .. يدفن وجهه في يديه .. يرى آلاف الوجوه وهي تتأمل ما حدث بدهشة .. يرى الأصوات والعيون وهي تقفز حوله كأقزام مخيفة لتغمره .. ما سر ما حدث ؟ تتماوت الأصوات والأضواء في مسامعه .. حتى الضوضاء تموت في هذا المكان .. وسط هذا الاتون المذهل من الأفكار شعر بأنه متعب .. تمتد اليه أمواج شاطىء النوم .. يكاد يستسلم للنوم .. يجرفه الى كهوف مخيفة كلما غفت عيناه .. ينتفض مذعورا .. لا .. لن ينام .. ينهض .. يستند الى القضبان العالية .. يتأمل ضوء الفجر وهو يفرض وجوده على الليل الحالك السواد .. البرد يكاد يجمد الأطراف .. ونقيق الضفادع يجعل من هذا الكون شيئا رهيبا .. كل الأصوات الآدمية خامدة .. وهو لا يسمع سوى أجراس مدوية بداخله .. قلبه مفعم بالحزن ..

بدأ يلملم شتات ما حدث بالأمس .. تذكر أنه وقف أمام المرآة يتحسس وجهه .. يهندم ملابسه .. يتعطر .. ينادي اطفاله .. يحثهم على السرعة في ارتداء ملابسهم ..

استقبل سيارته الأنيقة مع اسرته الصغيرة آملين قضاء أمسية رائعة .. وبين هواء الغروب البارد وتراقص الأضواء وهي تمور في الشوارع .. فجأة يرى امامه في الطريق ساقين تمرقان بسرعة .. ثم ارتطام على الأرض .. وحبات البرتقال تجري يمنة ويسرة ..

اوقف سيارته .. ثم ترجل منها ليرى ما حدث .. في هذه الأثناء أبلغ عن الحادث للشرطة ..

تقدم بخطى مرتبكة من الرجل وهو يزيل الغبار من ثيابه ونهض يلملم حبات البرتقال المبعثرة .. رأى شفاه الناس وهي تبتسم وتتمتم بعبارات الشكر لله .. وخرج الرجل سليما من بين براثن الموت المحقق .. وتجمع المارة ليساعدوا الرجل في عودته الى حالته الطبيعية .

افاق على رائحة الخريف .. السحب وقد تبدت في الأفق .. وبرودة تسري في أوصاله .. يطل شبح ماحدث ليسد منافذ النجاة كلها .. يقف خائفا .. يصغي الى صوت صرير باب الزنزانة ليدلف منها الحارس بهامته الضخمة وأزراره النحاسية اللامعة يضع لهم طعام الافطار ويعود من حيث أتى .. ليغيب وراء الباب ذي القضبان الحديدية ..

الأيدي تمتد الى الطعام .. الأفواه تمضغ ما تقذفه اليها الأيدي .. هو يمضغ أيامه في قلعة اليأس..

استند الى الجدار البارد تاركا للخيوط الشاحبة رؤية الصورة كاملة .. يشعر بخدر يسري في رأسه .. بصوت يصفر في صدره المنخور ويمتزج بأصوات قضم الطعام ..

عبثا يرسل صرخاته في المدى الغامض .. عبثا يستغيث .. لن يجد آذانا صاغية .. يتساءل .. لقد تبادل الحديث مع الرجل بعد أن ارتطم بسيارته وسقط على الأرض .. قرأ على جبينه كلمات الأعماق .. بنجاته من بين عجلات الموت ..

تخبط في خوف رهيب .. وهو يحس أنفاس الرجل الحارة .. تلمس بيديه .. ربت على كتفه .. كيف ؟ كيف حدث هذا ؟

عقبت هذه اللحظة الحرجة التي لم تدم الا دقائق. تخلى المارة عن المكان وذهاب الحضور لسيرهم العادي .. لكن صاحب الحانوت الذي قام بابلاغ الشرطة وقت وقوعه منعهم من الذهاب .. مبررا الأسباب في ذلك .. وهي ازعاج السلطات .. واشار عليهم بتمثيل ما حدث أمام الشرطة ..

حاول الكثير اقناع صاحب الحانوت بسذاجة الفكرة .. لكنه أصر على رأيه .. هنا تدخل الرجل بعد أن جمع حبات البرتقال المبعثرة .. وهو يحاول رتق جلبابه الذي مزق اثر وقوعه على الأرض .. قائلا: (فليكن .. سوف ألبي رغبته على أية حال) .

ومرة أخرى تمدد الرجل على الأرض .. ليقوم بالدور الذي حدث له منذ دقائق ..

تنبه على صوت الحارس ينادي أحد الرجال المسجونين معه : « له زيارة » ..

غرق مرة أخرى في دوامة من التعب اليائس .. رأسه يسقط بين يديه ويروح في اغفاءة من الشرود .. أي بؤس حدث .. أي عذاب يرى .. اجراس تقرع بداخله ..

حضرت الشرطة وسط جموع غفيرة من البشر .. الكل مطمئن .. فلا مصاب ولا شيء والحمد لله .. وبادر اليهم صاحب الحانوت بابلاغهم اياه عما حدث ..

وتقدم من الشرطي قائلا له : (قدر الله ولطف ولا يوجد مصاب والحمد لله) .

اقترب الشرطي من الرجل الممدود أمام السيارة .. ندت من الشرطي همسة غريبة .. وتفحص المكان .. وأمر باخلاء التجمع .. واستدعاء الطبيب الشرعي .. لقد مات الرجل وهو يقوم بدور المصاب .. محتضنا سلة البرتقال !

صباح محمد حسن

من وحي المجاعة بأفريقيا



في صباح يوم شديد الحر، قاتم، بدت خلال أشعة الشمس الفاترة شرائح رقيقة من دخان وغبار عالق تتجه ببطء نحو مدينة هادئة وادعة زحفت اليها رمال الصحراء من الشمال - عند وصول تلك الشريحة الى سوق (أم دفسو) تشكلت لوحة سريالية غامضة. بدأ شتات من الناس في الانتشار هنا وهناك في حركات عشوائية رتيبة، والكل كان يجاهد بنفسه ليظفر برزق يومه ويعود عند الغروب بحفنة من طعام. لقد استبد بأهل المدينة جنون الغلاء وتصاعدت الأسعار فوق الاحتمال. أما الناس في القرى والربوع المجاورة فقد قرروا الزحف والنزوح. لقد شحت الأمطار وجفت أوديتهم حتى بدت وكأنها لا تبشر بخير، وقد كانت معطاءة قبل ستة عشر عاما مضت.

ارتفعت الشمس قليلا وانزاح الستار لتبدو الأشياء واضحة. ها هنا جلست سيدة عجوز القرفصاء... كانت تسعل بشدة وأخرى تلملم أطراف ثوبها وتهمهم بكلمات مبهمة وعلى الجانب الآخر تعالت صيحات الأطفال. أمن مرض؟ أم جوع؟! أم حرارة طقس ذلك اليوم؟!! أم لكل هذه العوامل مجتمعة؟!! لا أحد يدري. ولكن الثابت ان شيئا ما أفسد مزاجهم. كان بعض الكبار من الشيوخ، أيضا يتصايحون بعبارات النجدة يا لها من سنين عجاف وأزمات عضوض. لقد أجتاحت المجاعة القارة السوداء وأسكتت فيها الطبول الصاخبة، وكانت لأهل هذه المدينة نصيب منها.

من بين أركان داخلية لبقالة عتيقة، خالية إلا من أوراق قديمة متناثرة جلس صاحبها وأدار المذياع... نشرة التاسعة كانت تبث ان تحته (سلة لغذاء العالم)... ضحك الرجل.. وأسكت مذياعه.

وعلى الطرف المقابل للبقالة برزت سيدة شاردة الذهن، شاحبة، نحيفة؛ ربطت طفلها على ظهرها بثوب بالي من (زراق) بينما ساقت الآخر أمامها.

الطفلان كانا في حالة بائسة. والدهم خرج منذ زمن بعيد الى «دار الصباح» باحثا عن ضوء في نفق مظلم وكان لا يدري بأنه ضاع في غياهب الحرمان

والزوجة نفسها لا تعرف مكانه. كان جل همها انقاذ طفليها من ذلك الوسط القاسي من الشح. تأملت... أعادت ذاكرتها تلك الأيام الجميلة، أيام كانت في غزها قبل ستة عشر عاما ولم تجد أمام حاضرها شيئا.. فأطلقت زفرة حرى من قلبها المكدود.

انقطع شريط ذكرياتها بشيء من الهذيان. لقد سقط ابنها امام قدميها.

حاولت ايقافه على الأرض لكن الوهن كان قد دب في جسد الصغير وتملكه.

التصقت عظامه وعروقه في تحد شديد. كررت المحاولة مرات عديدة ولا فائدة.

صرخت تستنجد بالمارة وعبثا حاولوا بدورهم ايقاف الطفل؛ وعلى مقربة من هذا المشهد تعارك البعض يلتقطون حبات الذرة وكأن شيئا لم يكن. قبل الستة عشر عاما كانت الطيور تحط في ذات المكان؛ لقد كان مستودعا للحبوب.

حال الطفل على الأرض تحول من سيء الى أسوأ والأم تنظر اليه بنظرات وجلة وهو يصارع التشنج. حاولت رضاعته رغم كبر السن لكنها لم تفلح!

وبينما الناس كذلك اذا بالسيدة العجوز تتحرك نحو المكان. كانت مازالت تسعل. الحت في المساعدة لكنها انتبهت فجأة الى الطفل الصغير على ظهر أمه. لقد تدلى عنقه الى أسفل اكثر من المألوف فالنساء خبيرات بحال الأطفال. اي طفل. أخبرت الأم ان تريح منامه فتذكرت مذعورة الى مصيبة اخرى.

حلت وثاق (الزراق) وبدى الى نظرها جسد حالك السواد!! كمشت عينيها وتأملت وجه الصبي. انه في سبات عميق. حركت ذراعيه تكرارا لكن الذراعان كانا يتدليان في كل محاولة كذراعي مصارع مستسلم؟!! جاشت في صدرها ثورة وحشرجة خانقة. كتمتها. وحين أيقنت ان فلذة كبدها ذهب في سبات. انفجرت ثورتها عويلا ودموعا. ان مصيبة هذه المجاعة هي انها كادت ان تقتل الكبرياء في الانسان.

مصطفى عبد الله علي - القصيم

في طريق المجهول

من العجب أن يغرق الانسان في بحر المتاهات المظلمة ذات السبل المتعددة التي لا تزيد التائهين إلا حيرة وحسرة وضياعا ما دام الجوهر مفقودا وفي حوزة ظالم مريد.

إن النفس إذا استولى عليها الشيطان وملك زمامها وصار له حق التصرف والتوجيه فإن الانسان حينذاك قد نسي رسالته الحقة ووظيفته السامية في هذا الكون الرحيب وبهذا حرم تلك النفس من الاتصال بخالقها وظلمها حق التحليق في نواميس هذا الملكوت الزاخر بآيات الهدى والرشاد! وأسلمها الى عدوها فتراعت قاتمة قاسية.

إنه بهذا يترك زورق العمر يجنح بين الأمواج ويهوي في أعماق سحيقة ويسير في المجهول وكان الأحرى أن يمسك بالدفة ليرسو على بر الأمان.

حمد أحمد قصير الصميلي

حدود الشوق

حياتي لحظات حائرة أسرقها في مساحة وقت ضيق

حياتي همسات أقضيها مع قلمي احدد متاهاتها

وربما حدودها.. حياتي نبضات ترن في كياني
ليخرج صداها على الورق

حياتي هي أنت نعم أنت
نبضاتي أنت
همساتي لك
لحظاتي معك

حياتي هي تلك التأملات التي أعيشها في محيط الشوق إليك

صدقني فأنا أحادثك في اليوم عشرات المرات أهتف لك.. أراك

نبحر سويا مع قلمي بمركب أزرق
نجول في عالم الأحلام

عواطف الفهيد الساعدي
جامعة الملك عبد العزيز

اضواء جديدة على

السندباد اليمني في بريطانيا

لقد سررت جدا لما نشرته جريدتكم جريدة العرب الدولية جريدة الشرق الأوسط الغراء عن ملف العرب في الغربة وعن السندباد اليمني في بريطانيا وسعدت جدا بالحديث عن الدور الكبير لنشر الدعوة الاسلامية في بريطانيا قبل نصف قرن من الزمن وما عانوه من الانجليز اثناء نشر الدعوة الاسلامية هناك وبفضل من الله وتوفيقه ومن ثم بمثابرة وجهود اليمنيين هناك وعلى رأسهم الشيخ العلامة الفاضل عبد الله علي سعد الحكيمي وليس كما طبع اسمه علي الحكيمي والشيخ العلامة الفاضل حسن اسماعيل طيب الله ثراهم واسكنهم فسيح جنانه وبارادة من الله تم لهم حق مزاولة عباداتهم الاسلامية ومن ثم تم لهم بناء مسجد «نور الاسلام» ومن على هذا المسجد تم لهم نشر الدعوة الاسلامية وعقد اللقاءات بين علماء المسلمين هناك وبعض رجال الديانة المسيحية وبفضل من الله وتوفيقه تم دخول الكثيرين من الانجليز الغير مسلمين في الدين الاسلامي وقد ألف الشيخ عبد الله علي سعد الحكيمي عدة كتب دينية من خلال معايشته للانجليز وحواره المستمر مع رجال الدين المسيحيين هناك.

كما ان الشيخ عبد الله علي الحكيمي أسس حينذاك أول جريدة عربية اسلامية ناطقة باللغة العربية للجالية العربية والاسلامية وكان اسمها جريدة «السلام»، كما شكلت أول جالية عربية تضم كل العرب المغتربين هناك. هذه نبذة بسيطة وعندي الكثير والكثير عن الدور الكبير ونشر الدعوة الاسلامية من خلال السندباد اليمني خلال اغترابه في بريطانيا.

فاروق حسن علي سعد الحكيمي

كوني مثلي يا رفح

(ذهبت الى مدينة رفح في الجانب المصري لأرى أمي المقيمة في رفح فلسطين عبر الأسلاك الشائكة)

طاف الشبح
والخنجر مغروس في الأعماق بلا رحمة،
«شد الخنجر اقتلني»
هذا قولك يا رفح؟
هذا قول مسموم من رأس الخنجر
كوني مثلي يا رفح
مطعونا في الظهر وفي الرأس وفي القلبين
الأصغر والأكبر.
خلف بحيرات السلك الشائك والملفوف
بكيد الزمن الأغبر
يبصرني إبني يا رفح
يعدو... يسألني - ابتي؟
- كيف جراحك في الغربة؟
- كيف سنينك يا أبتي؟
يتجمد دمعي يا رفح
يتساقط عمري كخريف تتساقط فيه
الأوراق بلا لجبه. أسأله...!
اخبر جدتك بأني واقف!
يبكي ابني
أصرخ فيه كإعصار جارف
- ما بالك تبكي؟
- هل طاح بها المرض؟
- هل ذهبت للقدس لتصلي؟
- هل؟ هل؟ هل؟... يبكي ولدي
ويجازف! خائف... خائف
- أجبان انت؟ تكلم؟
- «كان اليوم عشاها» (١)
يا ويلي مني يا ويلي
هل ماتت أمي؟ أبحق؟ كيف؟
وأنا لا أبصر شيئا يا رفح
يطلب مني ولدي أن أصبر،
فكري جسدي كل يتقاسمه الترح
يطحنني يذريني ويعيد وجودي الشبح
ما ماتت أمي بل رحلت
لتعود وتنجب أبطالا
ودواء يشفي جراحك يا رفح

(١) اليوم الثالث بعد الوفاة.

عثمان حسين

«الحب سهم»

جلس الى منضدته يفكر،
اخذ ورقة وقلما.. ورسم
رسم قلبا يخترقه سهم،
ثم وضع القلم.
القلب ينزف بالدم.. يتمزق من الألم
تحرك وتكلم،
قال انا قلب الذي رسم
انا ضحية حبها.. لم اكن اعلم
ان الحب سهم

احمد دمور - فاس

ظلال

● كان موعد لقائي بها.. هو موعد تلفت التاريخ نحوها، وهي تزدهي بحلة من الفخار، والزهو.. وهي تتفتح في نفس اللحظة ارضا خصبة، تتلقى بذورا جديدة داخل ترتبها، لتضمها، وتحتضنها، وتنشق عنها سنابل وطلائع للغد ـ الحلم!

كان موعد اللقاء هذا هو «الثالث».. في ملحمة امتزاج الانسان العربي بأرضه العربية من المحيط الى الخليج، وتلاحم الأرض بالأرض، واضاءة عمر الوشيجة الراسخة.

ودائما.. كلما اتجهت الى هذه «الأرض» الأصيلة من بلدي العربي الكبير.. يتدفق من جوانحي عشق الفتى القادم من «تهامة»، ليكون قدومي ركضا وراء ابتسامة هذه الأرض التي اراها تبتسم من فوق ثمانين سدا.. كل سد منها يختزن المياه التي تروي عطش الوديان، والسهول، والقرى، ورؤوس الجبال.. وتطلع النماء والخيرات لشعب هذه الأرض!

انه الموعد الثالث لي مع «صنعاء»!

في المرة الأولى: رأيتها هناك في سفح جبل «نقم».. وقد كانت تخاطب الغد بأحلام عريضة، ذات اضاءة مكثفة.

حدثتني في المرة الأولى تلك عن احلامها، وكانت ومازالت تضرب الخمار على نصف وجهها.. بينما تشع الأماني في كل نصف وجهها الأول.. وتنبعث من عينيها الواسعتين الوان من احلام المستقبل.. احلامها في التطور، وفي الارتقاء، وفي اللحاق بركب العالم الذي ارسى قواعد ثابتة من التنمية، والرخاء، والحرية المكفولة لكل مواطن يماني.. عانى اجداده وآباؤه من آلام التخلف.

حدثتني في المرة الثانية عن طموحاتها.. فجاءني صوتها عبر تلك الأعداد الهائلة من شبابها داخل الجامعة، حينما التقيت بنماذج منهم، وعزفوا في مسمعي نشيد الطموح، والاصرار على بناء «اليمن» الجديد.

وجاءني صوتها ايضا.. عبر ذلك الحوار الطويل والمتعدد مع مثقفيها وطلائعها، ورأيها العام الناضج والواعي، والعاشق للهاجس الوحيد لديهم: بناء الغد الأفضل.

وها هي في المرة الثالثة تحتضنني حين كانت تحادثني!

انا هذا «التهامي» القادم من تهامة.. الداخل الى تهامة!

الأرض واحدة. الانسان واحد. الوشائج واحدة. الدم واحد. المصير واحد.

هناك في سفح جبل «نقم».. سمعتها تنشد في انغامها الحزينة المخزونة من الماضي، ومن عمق احساس ومعاناة كل عربي بهمومه، وبصناعته للغد!

وسمعتها تغني لي انغامها الشجية التي تضرب في جذور الأرض وتاريخها، وقيمها، ونضالها.

وفي هذا الحضن الذي اخذتني اليه.. كانت تدعوني مجددا ان انبت في عينيها «البنيتين»: حبا، وأصرة، وتآخيا، وسكنا في الزمان!

رأيت «اليمن» في التاريخ: قيمة لا تتناقص.

وسمعتها في الزمان: حكمة لا تتناقص!

● ● ●

وأمطر هذا التلاحم في عيني: زهواً بخطوات التقدم التي حققتها في مدى سنوات قصيرة معدودة.

وازدهى اصرار المواطن اليمني في رؤيتي: من خلال هذه الحركة الانشائية التنموية التي تحولت مثل سنابل منتعشة، اينعت من بين الصخور.

وكان الوجه الأول الذي يصافحه صدقي، وتمتزج به مودتي كلما دخلت الى رحاب «صنعاء».. هو وجه صديقي، ورمز الكلمة اليمنية الحديثة الفعالة: الدكتور «عبد العزيز المقالح».

لم اكن ابالغ عندما قلت لأصدقائي الآخرين والكثر في صنعاء:

ـ اذا جئت الى اليمن، ولم التق بهذا العزيز ـ عبد العزيز ـ فكأنني لم ادخل الى صنعاء، او لم ابرح مطارها!.. ذلك ان الدكتور «عبد العزيز المقالح» بجانب انه في تقدير المثقفين اليمنيين، والمسؤولين، والشباب الناضج الواعي هو رمز لذلك الوعي، وهو نصب ثقافي يموج بالعطاء وبالابداع... فانه ـ ايضا ـ يمثل حقيقة عشق اليمن لكل انفتاح على العالم العربي وثقافاته وفنونه، ولكل انفتاح على ثقافات العالم، وحضارته، والدخول الى مرحلة الوعي العقلاني المثمر الفة وتعاونا.. من اجل ان يرتفع بصوت اليمن الجديد، عبر عطاء الثقافة والفنون والعلوم.

اما الوجه الآخر الذي يمجد معنى التواصل الثقافي، ويعمق وشائج الكلمة بيننا.. فيتضح لي دائما من خلال كل مبادرة يزرعها الصديق الأستاذ «حسن اللوزي» وزير الاعلام.. وقد محضني هذا الرجل صدقه ومحبته في كل مرة اذهب فيها الى صنعاء، وفي كل مرة يأتي فيها الينا هنا في «جدة».

وهناك حوار طويل وغني.. اخرج بمحصلته كلما التقيت «حسن اللوزي».. فتكون تلك المحصلة اضافة جديدة لاضاءات باهرة من الثقافة، ومن الحرص على مزيد من تعميق التلاحم بين اليمن والمملكة العربية السعودية.

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «حي المنازل إذ لا نبتغي بدلا
بالدار داراً و لا الجيران جيراناً»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٤٢	صاف	هلسنكي	صفر	١١	غائم
المدينة المنورة	٢٦	٣٩	صاف	هونج كونج	٢٥	٣٠	صاف
الرياض	٢٤	٤٠	صاف	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
جدة	٢٥	٣٧	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	٢٤	٣٧	صاف	لشبونة	١٥	٣١	صاف
ابها	١٣	٢٨	غائم جزئيا	لندن	١٣	٢٣	صاف
امستردام	١٤	١٩	صاف	مدريد	١٢	٢٩	صاف
اثينا	١٦	٢٨	غائم	مانيلا	٢٤	٣٠	غائم
البحرين	٢٨	٣٧	صاف	مونتريال	١١	٢١	غائم
بانكوك	٢٦	٣٢	صاف	موسكو	٤	٨	غائم
بيروت	٢٨	٣١	صاف	نيودلهي	٢٣	٣٣	صاف
برلين	١٠	١٧	غائم	نيويورك	١٥	٢٠	ممطر
بروكسل	٥	٢٣	صاف	نيقوسيا	١٩	٣٣	صاف
بيونس ايرس	١٤	٢٢	صاف	باريس	١٣	٢٥	صاف
القاهرة	٢١	٣٣	غائم	روما	١٤	٣١	صاف
كوبنهاجن	٩	١٥	غائم	سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
دبلن	٨	١٨	صاف	استوكهولم	٥	١٢	صاف
فرانكفورت	٩	٢٠	صاف	سيدني	٩	١٩	صاف
جنيف	٩	٢٦	صاف	طوكيو	١٩	٢٢	غائم
				فيينا	١٣	٢٣	صاف

«منتدى الفكر العربي» يدعو الجفري لعضويته

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

تلقى الأديب السيد عبد الله الجفري المشرف على الثقافة والآداب والفنون في «الشرق الأوسط» رسالة من الدكتور سعد الدين ابراهيم امين عام «منتدى الفكر العربي» في عمان، تتضمن دعوة السيد الجفري لعضوية «المنتدى» الذي يرأسه الأمير الحسن بن طلال ولي عهد الأردن، ويضم في عضوية مجلس امنائه عددا من الشخصيات الفكرية، والاقتصادية البارزة في الوطن العربي، بحيث يمكن تأمين الجهد الفكري المطلوب لتحقيق أهداف المنتدى باعتباره هيئة فكرية ثقافية علمية تنموية، في عقد الندوات وإجراء الحوارات والاتصالات الثقافية والعلمية، وتنظيم المؤتمرات التي تحقق إضافات إيجابية لمسيرة الثقافة العربية والتنمية الشاملة في كل مجالات الحياة العربية.

ومن ابرز الشخصيات العربية التي تشارك في عضوية «منتدى الفكر العربي» الشيخ محمد أبا الخيل (السعودية)، السيد محمد مزالي (تونس) الدكتور محيي الدين صابر (السودان) الدكتور محمد العمادي (سوريا)، السيد عبد الله بشارة (الكويت)، السيد الأخضر الابراهيمي (الجزائر)، السيد يوسف الشيراوي (البحرين)، الدكتور فهد العرابي الحارثي (السعودية) وبعض كبار المفكرين والاقتصاديين العرب والأردنيين.

والجدير بالذكر أن المنتدى يعتبر من الهيئات الفكرية والتنموية العربية الأهلية الرائدة والتي لها نشاطات هامة ومتواصلة في إطار برنامج العمل الذي ينظم هذه النشاطات.

السكن السعودي بين الماضي والحاضر

ابها ـ واس: ينظم نادي ابها الادبي مساء الثلاثاء في صالة مركز الزوار في المتنزه الوطني ندوة عن السكن السعودي بين الماضي والحاضر يشارك فيها عدد من المهندسين في المنطقة.

(١) (٢) الخريف

خبراء مصريون في التربية يحاولون القضاء على عقدة اسمها الامتحانات!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يدرس خبراء التعليم في مصر حماية ابنائها من عقدة «الامتحانات» في دراساتهم الجامعية دفعا لروح البحث العلمي وتيسيرا على الطلاب في اجتياز العقبة السنوية التي يواجهونها وهي امتحان آخر العام.

اما البديل الجديد الذي يطرحه الخبراء فهو نظام الاختبارات على مدى العام كله فور الانتهاء من دراسة اي مقرر دراسي.

والأساس في المشكلة يرجع الى تكدس الجامعات المصرية بآلاف من البشر الذين يدرسون فيها بأعداد تفوق طاقة هذه الكليات والمعاهد مما سبب نقصا في هيئات التدريس واضطرار معظم اعضاء هيئات التدريس للانتقال بين كلية واخرى مماثلة لها لتدريس المقررات الدراسية المختلفة.

ويبدأ الطلاب تحصيل المقررات الدراسية في ظل نظام يسمى بالسنة الدراسية المتصلة وهو النظام الذي اجمع خبراء التعليم في مصر على انه نظام عقيم ويعوق العملية التعليمية ويضيف اعباء اضافية على الطلاب ويشكل ضغطا نفسيا لهم. والسبب في ذلك ان تدريس المقررات الدراسية يتم على مدى العام الدراسي الكامل ويؤجل الامتحان في اي مقرر دراسي الى نهاية العام ويفاجأ الطالب بانه عليه اجتياز ما بين ١٠ و ١٥ امتحانا في جميع المقررات الدراسية التي تم تدريسها بعكس نظم التعليم المتطورة في العالم التي تلجأ لنظام الفصول الدراسية المستقلة والتي يتم اختبار الطالب بمجرد الانتهاء من المقرر الدراسي الواحد او بعد اجتياز عدد معين من الساعات التي تؤهله لاستيعاب المادة الدراسية.

وقد اشارت دراسات الخبراء الى ان الجامعات المصرية في مختلف كلياتها ماعدا كليات الزراعة والطب تتبع اسلوب السنة المتصلة وهو النظام الذي يتسم بالعيوب السابق ذكرها والتي تجعل معظم المقررات الدراسية تشغل السنة كلها وكذلك المقررات القصيرة فان الامتحان فيها يتم في نهاية السنة الدراسية.

وقد حاولت بعض الكليات تطبيق النظم المتطورة بالغاء امتحان نهاية العام والاستعاضة عنه باختبارات اجتياز كل مقرر دراسي على حدة بمجرد الانتهاء منه لكن هذه التجربة سبق فشلها بسبب عدم انتظام الدراسة منذ اول العام ولقلة اعضاء هيئة التدريس لاسيما في الجامعات الاقليمية الناشئة مع زيادة عدد الطلاب.

وقد انتهى الخبراء المصريون الى ضرورة تعديل نظام الدراسة والامتحانات الجامعية لمسايرة العام بأن يتجه التعليم في الجامعات والكليات المصرية الى الأخذ بنظام المقررات الدراسية التي يجتاز الطالب اختباراتها بمجرد الانتهاء من اي منها بالاضافة الى الاختبارات الدورية وان يشرع في تطبيق هذا النظام في بعض الكليات ابتداء من العام الدراسي المقبل وذلك بهدف تعميمه تدريجيا.

مستشفى الملك خالد للحرس الوطني يستضيف فريقا طبيا امريكيا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:

يستضيف مستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة في المملكة العربية السعودية فريقا طبيا من الولايات المتحدة الامريكية مكونا من عشرة جراحين في العظام تحت اشراف البروفيسور كينيث أ. كراكو من جامعة جون هوبكنز في بالتمور.. وذلك في الثاني من اكتوبر «تشرين الأول» الجاري وذلك بغرض اقامة ندوة عن الاستقبال الكامل للركبة.

وستشمل الندوة اضافة الى المحاضرات، حلقات دراسية عملية على عظام جافة احضرت خصيصا من اجل اجراء تجارب عليها للحاضرين لتعميم الافادة.. وسيتم عرض سينمائي لبعض الحالات المتأزمة لمفصل الركبة وبشكل اساسي الالتهاب العظمي والالتهاب المفصلي الذي يشبهه كثيرا الروماتيزم، والذي يعتبر اكثر الأمراض التي تصيب الركبة في السعودية.

وسيتولى المحاضرون في الفريق الطبي الامريكي مقارنة حالات مختلفة لنفس الاصابات تحدث في اوروبا وامريكا والناجمة عن وضعية الجلوس.

وقال الأستاذ محمد الشيباني مدير العلاقات العامة بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني ان المستشفى وجه الدعوة الى ثلاثين جراحا بارزا في المستشفيات السعودية للمشاركة في الندوة التي تنظم لأول مرة في مستشفى سعودي.

٢٥ مشروعا تعليميا في منطقة تبوك

تبوك ـ واس: نفذت ادارة تعليم البنات في منطقة تبوك ٢٥ مشروعا بلغت تكاليفها الاجمالية ١٠٦ ملايين و ٢٦٠ الفا و ١٢ ريالا. وتجري العمل حاليا في تنفيذ ثمانية مشاريع بتكلفة ٢٤ مليون ريال. كما سيتم قريبا ترسية ستة مشاريع تعليمية اخرى من بينها روضة للأطفال بلغت تكلفتها الاجمالية ثلاثين مليون ريال.

وبلغ عدد المدارس في منطقة تبوك مائة وعشر مدارس لمختلف المراحل التعليمية اضافة الى معهد معلمات ومدرسة لمحو الأمية ومركز للتفصيل والخياطة وتحفيظ القرآن وحضانة وروضة اطفال. ويبلغ عدد الطالبات في المنطقة عشرين الف طالبة لكل المراحل كما بلغ عدد المعلمات الف معلمة تشكل نسبة المعلمات السعوديات اربعة وخمسين في المائة منها.

عرب و عجم

● الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة سيفتتح معرض اللوحات التراثية لصور بعض مناطق من المملكة العربية السعودية في الثلاثينات، وذلك مساء اليوم الثلاثاء الساعة السابعة والنصف بصالة روشان للفنون الجميلة في مدينة جدة.

● ● ●

● محمد الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي وصل والوفد المرافق الى مدينة ملبورن في استراليا لحضور مؤتمر وزراء العمل لدول آسيا والباسفيك والذي يعقد هناك ويستمر خمسة ايام، وكان في استقباله سفير المملكة لدى استراليا عبد الرحمن العوهلي واعضاء السفارة.

● ● ●

● الصادق المهدي رئيس وزراء السودان الاسبق ورئيس حزب الأمة السوداني يلتقي في الساعة من مساء اليوم الثلاثاء افراد الجالية السودانية في جدة وذلك في مبنى السفارة السودانية.

● ● ●

● الدكتور ايوب حميد المدير العام لوزارة الاعلام اللبنانية وصل الى لندن في زيارة رسمية للمملكة المتحدة.

ويتضمن برنامج الزيارة جولات على العديد من المؤسسات الاعلامية الرسمية والخاصة ولقاءات مع عدد من كبار المسؤولين الحكوميين وذلك بهدف الاستفادة من الخبرات والتكنولوجيا البريطانية في تحديث وزارة الاعلام اللبنانية.

● ● ●

● عثمان محمد النهدي مدير عام مؤسسة النهدي التجارية اهدى عددا من كاميرات «ياشيكا» للفائزين في مسابقة احسن صورة بمعرض «فوتو ٨٥» الذي اقيم بفندق الهوليداي إن بجدة.

● الشيخ ابراهيم زيني الراجحان رجل الأعمال السعودي المعروف سيسافر الى المانيا في زيارة عمل تستغرق عدة ايام.

● ● ●

● الدكتور علي حمزة الهجان مبتعث وزارة المعارف عاد الى جدة في نهاية الأسبوع الماضي من امريكا بعد مناقشة رسالة الدكتوراه التي تناولت الأوضاع الاكاديمية للطلبة السعوديين في الولايات المتحدة، ومن المقرر ان يباشر عمله كاستاذ محاضر في الكلية المتوسطة بالمدينة المنورة خلال الاسبوع القادم.

● ● ●

● اقامت ادارة شؤون الموظفين بمنطقة جدة للاتصالات على شرف مدير الهاتف بجدة طارق كيال حفلا تكريميا بمناسبة احالة الموظف حسين محمد عميره الغانمي الى التقاعد وذلك تكريما لخدماته في هذا المرفق.

● ● ●

● الزميل الشيخ بابكر درويش الصحفي السوداني برابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة اهدته حرمه مولودا ذكرا سماه (احمد).

● ● ●

● الدكتور فهد سعود اليحيى وصل الى لندن كمبتعث من وزارة الدفاع السعودية من اجل اكمال دراساته العليا في حقل الأمراض العصبية والنفسية.

● ● ●

● الزميل عبد الرازق بشير محمد احد منسوبي مركز المعلومات والاتصالات السعودية بالمنطقة الغربية حصل على دورة تدريبية خاصة بالمكتبات والمعلومات لمدة شهرين.

● ● ●

● احمد عسيري وزوجته بمؤسسة المدينة للصحافة والنشر رزقا مولودا اطلقا عليه اسم (خالد).

● ● ●

● جان ميشيل فاريشون نائب رئيس فنادق الميريديان يقوم بزيارة رسمية لفندق السلام ميريديان بجدة والخبر ودولة الامارات العربية، وسيجري مباحثات مع رودي بوجيسيوس، المدير المقيم للميريديان بجدة وجورجيس م. توريه نائب رئيس فنادق الميريديان بالشرق الاوسط.

● ● ●

● الدكتور انطونيو جوبورا فيرا مدير جامعة ساوباولو البرازيلية غادر الكويت بعد ان انهى زيارة استغرقت يومين، في نطاق التعاون الثقافي بين جامعة الكويت وجامعة ساوباولو البرازيلية حيث التقى مع مدير جامعة الكويت الدكتور عبد المحسن العبد الرزاق والرئيس الأعلى للجامعة وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم وعميد كلية الهندسة د. حمود الرقبة.

مثل اليوم

اقنع تشبع

رئيس جامعة الخليج للطلبة الجدد: الجامعة تنطلق من العقيدة الاسلامية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اعلن الدكتور محمود محمد سفر رئيس جامعة الخليج العربي في افتتاحه في المنامة لأسبوع التعريف والتسجيل للطلاب ان خطط الجامعة ستكون متصلة ومتطابقة مع اولويات التنمية في دول الخليج حيث تمثل الجامعة مرحلة حضارية وعلى الجميع الانطلاق بها من منطلق العقيدة الاسلامية السمحة ومن انتماء امتنا الاسلامية والعربية والخليجية.

واكد رئيس جامعة الخليج العربي انها جاءت لتكون نموذجا حيا للتعاون فشعوب المنطقة وقادتها يعقدون عليها امالا كبارا وادارة الجامعة حريصة على تحقيق هذه الآمال وترجمتها لواقع من اجل ان ينعكس عطاؤها على امتنا العربية المسلمة باقامة صرح علمي يعني قضايا البحث العلمي والدراسات العليا التي يرتكز محورها على خدمة هذا المجتمع الخليجي ودفع عجلة التنمية فيه من خلال برامجها التي لا بد وان تنبع من احتياجات المنطقة.

وفي حديث الى ١٦٥ طالبا وطالبة من بينهم ٥٠ طالبا وطالبة مستجدون بكلية الطب جدد ارتباط البرامج التعليمية في الجامعة بمشروعات التنمية ومنها مشروعات التعمير وقضايا الطاقة ومتابعة برامج الفضاء وبرامج استنبات التكنولوجيا بالمنطقة والاهتمام بالمعوقين.

واوضح الدكتور اسامة الخالدي عميد كلية الطب بالوكالة اهمية الطب الابداعي لخدمة المجتمع واعلن ان ٦٠٪ من المعلومات الطبية والعلمية تتغير في اقل من نصف قرن وهو ما يستوجب خلق روح البحث الذي تتميز به برامج الطب الابداعي للجامعة الذي يعتمد فيها الطالب على تطوير نفسه بجهوده الذاتية وتفاعله مع مجتمعه وأساتذته.

كما شرح الدكتور رياض حمزة للطلاب القوانين الاكاديمية ومتطلبات المرحلة قبل الطبية ونظام الساعات المعتمدة الذي تعتمد عليه اساليب الدراسة بالجامعة.. كما تحدث كل من الدكتور خالد طبارة والبروفسير عزيز جوهان حول فلسفة الدراسة بكليات الطب والعلوم الطبية.



الشيخ حسين علي رضا والسيد ويلفريد لوخته يوقعان الاتفاق

شركة الشيخ حسين علي رضا الوكيلة الجديدة لشركة مان بالسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم تعيين شركة الحاج حسين علي رضا كموزعين وحيدين لشاحنات وحافلات مان الالمانية في المملكة.

وقد وقع الاتفاقية «الشيخ حسين علي رضا» عن شركته، والسيد/ ويلفريد لوخته عن شركة مان ـ رئيس قسم المركبات التجارية، ميونخ.. وبهذا يعهد الى الشيخ علي رضا مسؤولية المبيعات وقطع الغيار وخدمات الصيانة لمركبات مان في جميع انحاء المملكة..

وقد خصص من جانبه لهذا الغرض في شركته العريقة في مجال السيارات مستودعات لقطع الغيار وورشات خاصة لخدمات صيانة سيارات مان في كل من جدة والرياض والظهران.. وبذلك اصبحت شركة حسين علي رضا مؤهلة لخدمة سيارات مان في المملكة بجميع انحائها.

والمعروف ان اسم مان يتمتع بشهرة واسعة في المملكة.. حيث توجد فيها اكثر من ٨٠٠٠ سيارة من سيارات مان، تعمل في مواقع البناء وعمليات النقل.. وتضع شركة الحاج حسين علي رضا خططها لزيادة مبيعاتها من كل من قطع الغيار وسيارات مان في المستقبل القريب.

وتشمل موديلات مان التي تقوم الشركة بتوزيعها: شاحنات بقوة ٩٠ ـ ٧٠٠ حصان وشاحنات زنة ٦ ـ ٤٨ لخدمات التحميل والنقليات الثقيلة.. وقد اكتسبت بذلك شركة مان الى جانب شهرتها بعدا جديدا بالخدمات المتميزة التي تقدمها شركة الحاج حسين علي رضا للاقتصاد الوطني.

اتفاق للتعاون الاعلاني بين «تهامة» وطومسون

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتفاق تعاون جديد تم توقيعه اخيرا في جدة ودبي بين شركتي تهامة الدولية وطومسون الامريكية للاعلان، وبموجب هذا الاتفاق ستقوم تهامة الدولية من خلال الفروع والمكاتب التابعة لها بمنطقة الشرق الاوسط ودول الخليج العربية بتسهيل الاحتياجات الاعلانية والدراسات التسويقية لكبار عملاء شركة طومسون التي تقوم في الوقت نفسه بتزويد تهامة الدولية بكل المعلومات والبيانات والدراسات التسويقية التي تحتاج اليها لتقديم الخدمة الاعلانية الأفضل للشركات المتعاونة معها، وذلك من خلال ١٩٨ مكتبا تابعا لشركة طومسون تنتشر في ٤١ دولة. يتيح الاتفاق الفرصة للعاملين بتهامة الدولية للحصول على دراسات تدريبية في مجال العمل الاعلاني بشركة طومسون.

وصرح الأستاذ ايمن مدني مدير عام تهامة الدولية بأن الاتفاق يتناسب والأهداف التي ترمي الشركة الى تحقيقها ومن اجل حصول دول المنطقة وخاصة المملكة العربية السعودية على الحصة الاعلانية التي تتناسب ومكانتها الاقتصادية الى جانب الاستفادة من الخبرة الكبيرة التي تتمتع بها شركة طومسون والتي تعد واحدة من كبريات الشركات العالمية العاملة في المجال الاعلاني.

كما صرح الأستاذ فرانك دي سميث مدير عام اعلانات شركة طومسون في الشرق الاوسط بأنه بتبادل خبرة تهامة الدولية في أسواق الشرق الاوسط وخبرة شركة طومسون العالمية فانه على ثقة في ان الطرفين سيحققان معا نجاحا كبيرا ومميزا.



من الذاكرة (٥)
سنديانة الذكريات

على رابية خضراء فوق بيوت قريتي كانت تنتصب سنديانة عمرها اكثر من مئة سنة تتحدى الزلازل والاعاصير وتصمد في وجه التطورات والتغييرات التي تفرضها المدنية الزاحفة من كل حدب وصوب !

تلك السنديانة شهدت مراحل طفولتنا وايام لهونا ومرحنا . كنا كلما كان طعامنا مؤلفا من «النواشف» نحمل زوادتنا ونمضي الى السنديانة نتفيأ ظلها ونلتهم الطعام بشهية على انغام زقزقة العصافير والزيزان التي تسكن الاشجار .

وكنا بعد ان نرتاح نتجول في الكروم المحيطة بالسنديانة نأكل العنب والتين من دون ان نضطر الى غسلها خوفا من السموم الفتاكة التي كان المزارعون يرشون بها محاصيلهم والتي كانت تجعل المرء في خوف دائم من ان يذهب ضحية حبة عنب او حبة مشمش او كوزتين !

وكان صاحب السنديانة فخورا بها . وكان يسرد على مسامع اصدقائه في مصر ، حين امضى اكثر من خمسين عاما ، روايات مختلفة عن السنديانة ويتحداهم ان يعثروا في جميع انحاء مصر على شجرة واحدة بضخامة تلك السنديانة وبجمال منظرها الذي كان مضرب المثل في المنطقة كلها .

وكثيرا ما تلقى الرجال عروضا مغرية لبيع قطعة الارض التي تقوم فيها السنديانة ، لكنه كان يرفض باصرار غريب مؤكدا لاصحاب العروض انه يفضل ان يحتفظ بقطعة الارض رضاء لذكرى اجداده .

ولم يكتف الرجل بذلك بل عمد الى شراء بعض قطع الأرض المحيطة بقطعته كي يقطع الطريق على اي محاولة لتشويه املاكه المشرورة حول الفيلا الانيقة التي بناها وكان ينزل فيها مع عائلته كلما جاء لتمضية فصل الصيف في قريته .

في العام ١٩٧٤ وقبل اندلاع الحرب اللبنانية ، بقليل ذهبت لزيارة السنديانة. غابت عن عيني اشياء رائعة كنت اراها وانا لاازال في سن المراهقة . لم تطرق اذني زقزقة العصافير. حتى زيزان الاشجار كانت اصواتها مزعجة .

القيت نظرة على الكروم التي كان مالكها يتباهى بانتاجها امام اهل القرية فلم اجد سوى ظلال الموت تخيم على كل شيء فيها : العنب كان يابسا والتين مسوسا والتفاح مسموما . ولم استطع ان آكل شيئا من انتاج الكروم بل اكتفيت بأخذ بعض الاوراق الخضراء من السنديانة التي مات مالكها وهو يوصي اولاده بان يحافظوا عليها رمزا للوفاء والمحبة ودليلا على تعلق الانسان بأرضه واملاكه .

عدلي الحاج

افتتاح أحدث مدينة للألعاب في العين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

احدث واكبر مدينة للالعاب في الخليج يفتتحها صباح الخميس المقبل في مدينة العين بالامارات الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية وتضم ملاعب رياضية واحواضا للسباحة الى جانب مجموعات من الالعاب الاليكترونية الحديثة للاطفال وقطار يطوف بأرجاء المدينة المقامة على مساحة ٤ كيلومترات وانشئت على مدى السنوات الثلاث الماضية وبلغت تكاليفها اكثر من ١٢٠ مليون درهم وستفتح ابوابها من العاشرة صباحا الى الحادية عشرة مساء.

معهد للفقه الاسلامي في الصين

بكين ـ اف.ب: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة انه تم افتتاح معهد للفقه الاسلامي في منطقة نينجسيا ـ شمال غربي الصين ـ المستقلة التي تسكنها اقلية كبيرة من المسلمين.

واضافت الوكالة ان المعهد الذي تأسس حديثا يستهدف تخريج رجل دين مسلم ومؤهل من ابناء البلاد. وذكرت ان المحاضرات في هذا المعهد تتضمن دراسة للقرآن الكريم وتاريخ الاسلام واللغة العربية وكذلك تاريخ الاقلية من المسلمين الصينيين الذين يستقر عدد كبير منهم في منطقة نينجكسيا.

وذكرت الوكالة ان المعهد يضم في الوقت الراهن عشرين طالبا يتلقون دراسات لمدة خمس سنوات.





Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 1 October 1985 - Front Page No.2 - Vol. 8 No. 2499
الثلاثاء ١٧ محرم ١٤٠٦هـ - ١/١٠/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٩٩

ضلوا الطريق في سعيهم للرزق:

جثث ٤٣ سودانيًا في الصحراء الكبرى

الخرطوم - اب: عثر فريق من سائقي الشاحنات على ٤٣ جثة لسودانيين يبدو انهم ضلوا الطريق في الصحراء الكبرى اثناء رحلة قصدوا فيها ليبيا بحثا عن عمل.

ونسبت وكالة الأنباء السودانية الى مصادر الشرطة في بلدة الفاشر الغربية قولها ان السودانيين هلكوا من الجوع والعطش.

ومضت الوكالة تقول ان تحسن العلاقات بين السودان وليبيا عقب الاطاحة بالرئيس السابق جعفر نميري، دفع اعدادا كبيرة من السودانيين الى الهجرة غير المشروعة بحثا عن عمل، ومعظم المهاجرين من العمال غير المهرة.

وقالت مصادر الشرطة ايضا ان سائقي الشاحنات عثروا على الجثث متناثرة في الصحراء على بعد ٧١٢ كيلومترا شمال غرب الخرطوم.

ولم توضح الوكالة السودانية ما اذا كانت الجثث لجماعة واحدة ضلت الطريق او لعدة جماعات او افراد سلكوا الطريق بحثا عن العمل، لكنها ذكرت ان وثائق السفر والجوازات التي كانت بحوزتهم تظهر ان غالبيتهم قدمت من اقليم كردفان جنوب غربي السودان، وهو من الأقاليم التي عانت اكثر من غيرها بسبب موجة الجفاف والقحط الحالية.

صباح الخير

شاهد عيان

عاد صديق فلسطيني يحمل الجنسية الاميركية من زيارة هذا الصيف للأرض المحتلة (وكل اسرائيل، لا الضفة والقطاع فقط ارض محتلة) وروى لي اخبارا لا تكاد تصدق عن انحلال المجتمع الاسرائيلي وفساده، وانتشار الرشوة، وارتفاع معدلات الجريمة.

وقال الرجل انه لا ينقل لي اية اخبار خاصة او «سرية»، فقد قرأ في اسرائيل الجرائد العبرية، لأنه كبر تحت الاحتلال وتعلم العبرية قسرا، ووجدها حافلة بكل موبقة فلم يستغرب شيئا سوى ان العرب لا يتابعون هذه الأمور عن العدو مع انها تستحق ان تجمع في نشرة اسبوعية او شهرية.

قال الرجل ان وباء المخدرات وصل الى اسرائيل، وكان قد استشرى في جسدها منذ سنوات فجاءت حرب لبنان لتزيد خطره وذلك لسببين رئيسيين، الأول ان خسائر الحرب جعلت مزيدا من الاسرائيليين يقبلون على المخدرات، والثاني ان فتح الحدود مع لبنان جعل تهريب المخدرات الى اسرائيل اسهل كثيرا.

وزيادة انتشار المخدرات تعني في اسرائيل زيادة الجريمة، وقد وجد الرجل وهو يقرأ صحف اسرائيل انه لا يمضي يوم دون جريمة بشعة او اكثر من نوع اغتصاب مراهق في الثالثة عشرة عجوزا في الثمانين، بعد ان سلبت المخدرات عقله.

بل ان في اسرائيل عصابات تخصصت في سرقة المسنين، بعد تعذيبهم وقتلهم. وقد وقعت هذا الصيف جريمة وحشية من هذا النوع، فاذا بكاتبة صحافية تخاطب الارهابي مائير كاهانه وتسأله لماذا لم تتظاهر جماعته ضد القتلة، ولماذا لا يعتبر قتل عجوز بعد تكبيلها عملا ارهابيا ويكتفي بالتظاهر ضد الفلسطينيين.

ولعل ما هو اخطر من هذا كله ان الفساد المستشري تغلغل في جسم القوات الاسرائيلية، فاكثر الجرائم انتشارا هو ان يبيع المجند ثيابه او اي شيء يسرقه من الجيش، بما في ذلك السلاح، لأي شخص يدفع الثمن بمن في ذلك العرب.

وقال الصديق مرة اخرى انه لا يكشف سرا بل ينقل الي ما قرأ في صحف العدو، فالمجندون، وبعض الضباط يبيعون السلاح والذخيرة الى عصابات الجريمة، مثل المافيا اليهودية، او الى الفلسطينيين انفسهم.

وعندما كان الصديق هذا الصيف في الأراضي المحتلة قرأ عن فضيحة ضابط اعتقل بتهمة ادارة شبكة دعارة من المجندات، مما يصعب تصديقه لولا انها اخبار رسمية تنقلها صحف اسرائيل نفسها.

وبعد،

فلا ريب ان من القراء من قرأ هذا الصيف خبرا تناقلته الصحف عن الافريقي الجنوبي في اسرائيل الذي لم يستطع دفع دين قمار، فارغم على بيع كلية استؤصلت في المستشفى تسديدا للدين.

والقصة تذكرنا بشايلوك في «تاجر البندقية»، ورطل اللحم الذي طلبه سدادا لدينه.

ولا يعتقد القارىء انني اوردت كل ما سبق لأرفع له معنوياته، فكل ما اريد قوله هو انه اذا عجزنا عن الحاق الهزيمة باسرائيل وهذا هو وضعها فمتى نفعل.

جهاد الخازن

صدقوا أو لا تصدقوا هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الشغب الذي شهدته منطقة بريكستون جنوبي لندن قبل يومين تضمن تصرفات كيدية مقيتة.. فقد هاجم المشاغبون السود فتاتين من البيض - احداهما ابنة نائب من حزب المحافظين - واعتدوا عليهما.

وكانت ابنة احد النواب المحافظين تتناول العشاء مع صديقها في منزله في حي ستوكويل. وتعرض عدد من الشبان لسيارة الصديق الذي خرج يتحرى الامر فعذبه الشباب وحين تدخلت ابنة النائب جذبوها الى داخل الشقة حيث اعتدوا عليها.

وفي الحادث الثاني كانت امرأة بيضاء في الثالثة والعشرين من العمر تسير امام متنزه ستوكويل، وهناك جذبها عدد من الشبان السود الى المتنزة حيث اعتدوا عليها ايضا.

مهرجان غنائي لاغاثة ضحايا زلزال المكسيك

المغني الفنزويلي جوزيه لويس رودريغز محاطا بالمغنيتين فيرونيكا كاسترو (الى اليسار) من المكسيك وبالوما سان باسيليو من اسبانيا في بداية المهرجان العالمي الذي اعد لجمع التبرعات لضحايا الزلزال في المكسيك.

مذبحة «مزرعة البيت الأبيض»

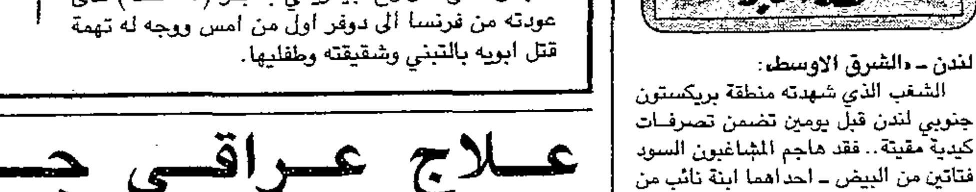
الإبن بالتبني يواجه تهمة قتل الخمسة لا عارضة الأزياء

لندن - «الشرق الاوسط»:

القى البوليس البريطاني القبض على ابن بالتبني ووجه له تهمة القتل في مذبحة يوم ٧ اغسطس (آب) الماضي في مقاطعة اسكس الانجليزية. وكان المعتقد آنئذ ان عارضة الأزياء، شيلا بامبي، هي التي نفذت المذبحة في والديها وطفليها ثم انتحرت.

لكن البوليس تلقى مؤخرا معلومات جديدة فألقى القبض على المزارع جيريمي بامبر (٢٤ سنة) لدى عودته من فرنسا الى دوفر اول من امس ووجه له تهمة قتل ابويه بالتبني وشقيقته وطفليها.

وكان القاضي نيفيل بامبر وزوجته جون، وابنته (بالتبني ايضا) شيلا وابنيها في السادسة من العمر، نيكولاس ودانيل، قد وجدوا قتلى في «مزرعة البيت الأبيض» في مقاطعة اسكس، يوم ٧ اغسطس. واعتقد البوليس ان شيلا قتلت الجميع ثم انتحرت بسبب اصابتها بالاكتئاب بعد طلاقها من زوجها كولين، لكن فحص جثة عارضة الأزياء اظهر انها تلقت عيارين ناريين في رأسها، الأمر الذي لا يدعم كثيرا فرضية الانتحار. وألقي القبض على شقيق شيلا ليفتح بذلك فصل جديد في قصة ما يعرف «بمذبحة مزرعة البيت الأبيض».



علاج عراقي جديد لمرض عقم النساء

بغداد - كونا: اعلن العراق عن اكتشاف علاج جديد للقضاء على مرض عقم النساء هو الأول من نوعه في تاريخ البشرية.

وقالت وكالة الانباء العراقية امس ان فريقا طبيا عراقيا نجح في تجميد وزرع بويضات المرأة العاقر لمدة ١١ يوما بدرجة حرارة تبلغ ١٩٦ تحت الصفر مما يعتبر اول محاولة ناجحة في مجال الطب المتخصص بامراض العقم لدى النساء.

ونسبت الوكالة الى رئيس فريق العمل الطبي الدكتور منذر البرزنجي قوله ان فريقه المكون من اربعة اطباء بدأ العمل في فبراير (شباط) الماضي حيث تم تجميد البويضات بشكل اظهرت معه نتائج مثمرة تدل على القضاء على مرض العقم عند النساء وتكوين الجنين.

واوضح الدكتور العراقي انه يمكن تجميد البويضات مرتين وذلك للاستفادة من عملية التجميد المزدوج مشيرا الى ان بويضات الانسان تبقى سليمة رغم تعرضها للتجميد بهذه الدرجة الكبيرة.

وقال ان البويضات زرعت في بيئة صناعية خارج جسم الانسان وهو امر اصعب من زرع الاجنة وانجاب اطفال الانابيب بسبب ان الاجنة تحوي خلايا كثيرة وان واحدة تكفي لانجاح العملية لكن البويضة هي واحدة وموتها يسبب فشل الابحاث.

وتكللت جهود الفريق الطبي العراقي برئاسة البرزنجي بالنجاح بعد ست سنوات من الابحاث في زرع وتجميد البويضات والاجنة على الحيوانات والارانب وحيوان «الهمستر» او الجرذان وذلك في مختبرات مستشفى صدام التعليمي في محافظة النجف بوسط العراق.

ضرب الزوجات في ندوة بدبي

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

كانت ظاهرة ضرب الزوجات في دولة الامارات موضوع ندوة نسائية نظمتها جمعية دبي النسائية ليلة امس في دبي حيث تمت مناقشة الآثار الاجتماعية والسيكولوجية لهذه الظاهرة على الأسرة.

وتحدثت في الندوة التي حضرها عدد كبير من النساء المواطنات والعربيات «صالحة طبيان» الاختصاصية في الفسيولوجي فشرحت الأسباب التي تدفع الازواج الى ضرب زوجاتهم، وقالت انها تلقت حالات عديدة في المستشفى لزوجات تعرضن للضرب على أيدي الأزواج واكدت خطورة الظاهرة في مجتمع الامارات.

وعددت أسباب هذه الظاهرة فقالت: الأول هو احساس بعض الأزواج بضعف شخصياتهم ومحاولتهم تعويض ذلك بايجاد هيبة وهمية لهم عن طريق ضرب الزوجة والسبب الثاني في رأيها هو التغييرات الاجتماعية العميقة التي حدثت في المجتمع وارتفاع الدخول مما جعل لدى الكثير من الرجال القدرة على الارتباط باكثر من زوجة والزواج عدة مرات وهو امر جعل الزوجة في درجة اقل من الأهمية.. والسبب الثالث هو المخدرات او السكر.

وانقسمت آراء الحاضرات، وطالبت الشابات الحكومة بتبني تشريعا يمنع نهائيا ضرب المرأة.

وفاة ممثلة سينمائية فرنسية

باريس - أ.ف.ب: اعلنت كاترين اليجريه ابنة الممثلة سيمون سينيوريه (٦٤ عاما) ان والدتها فارقت الحياة في ساعة مبكرة من صباح امس بالقرب من باريس نتيجة اصابتها بالسرطان.

وسيمون سينيوريه من اكبر واشهر ممثلات السينما الفرنسية وقد فازت باوسكار احسن ممثلة في عام ١٩٦٠ في هوليوود، وكانت زوجة للمغني والممثل ايف مونتان منذ عام ١٩٥١.

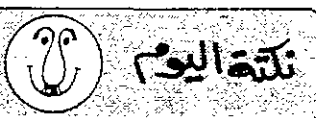
وقد اشتغلت سيمون سينيوريه بالادب لفترة ونشرت لها مذكرات بعنوان «الحنين الى الوطن لم يعد كسابق عهده».

لماذا يموت اطفال بلادنا؟

عمان - «الشرق الأوسط»:

أوضحت تقارير منظمة الأمم المتحدة للأطفال ان (١,٢٠٠,٠٠٠) طفل يموتون سنويا في العالم العربي بينهم (٧٨٠,٠٠٠) تحت السنة الأولى من العمر والبقية بين السنة الأولى والرابعة مما يدل على وفاة (٣٢٠٠) طفل يوميا بينهم (٢١٠٠) تحت السنة الأولى.

وأشارت تقارير المكتب الاقليمي للشرق الأوسط وشمال افريقيا بعمان الى ان التوقعات تشير الى احتمال تضاؤل هذا الرقم حتى نهاية القرن الحالي.



نكتة اليوم

معلق بالسيف





دعيت ام كلثوم الى احدى الحفلات الدبلوماسية، فوقع نظرها على رجل قصير القامة يرتدي ملابس رجال السلك السياسي، ويتدلى من احد جنبيه سيف طويل، فهمست في اذن الجالس بجانبها تسأله:

- والرجل ده ذنبه اية عشان يعلقوه في السيف كده؟

من القارىء عدنان سعسع

مع قهوة الصباح

مطلوب مجلة للأطفال (١)

اعرف ان مجلات الأطفال ليست عملية اقتصادية رابحة.. اعرف انها تخسر لأن عنصر الاعلان يغيب عنها.. وهو عنصر ضروري في اقتصاديات الصحف.. ولولا الاعلان لما صدرت صحيفة واحدة اكثر من شهر على اكثر تقدير.

لهذا فان اكثر صحف ومجلات الأطفال تصدر اما عن القطاع الحكومي الثقافي.. واما عن مؤسسات صحفية خاصة تربح.. وتتحمل خسائر مجلات الأطفال التي تصدر عنها.

ولا ادري لماذا لا تقدم احدى مؤسساتنا الصحفية على اصدار مجلة للأطفال.. ان وجود مجلة اسبوعية سعودية للطفل السعودي مسألة وطنية لا تحتمل النقاش.. بدلا من ان يقع الطفل السعودي بين براثن مجلات اجنبية مترجمة لا علاقة لها بالقيم السعودية.. ولا بالمبادىء التي ندين جميعا بها.

نعم لنا تجارب حزينة اولها مجلة الروضة التي اصدرها شاعرنا المبدع الأستاذ طاهر زمخشري وآخرها تجربة مجلة «حسن».

لقد اضطرت مجلة «حسن» الى التوقف بعد ان بلغت خسائرها سبعة ملايين ريال.. ولم تكن مجلة «حسن» قادرة على تحمل مزيد من الخسائر.. ولم تتقدم جهة معنية واحدة لدعم المجلة.

لقد كانت «حسن» عملا رائدا بجميع المقاييس.. ولكن التجربة الرائدة ماتت لأن احدا لم يمد يده لانقاذها رغم المحاولات المضنية.. هل أوجه ندائي لاصدار مجلة اطفال اسبوعية الى السيدين هشام علي حافظ ومحمد علي حافظ؟

ان للحديث بقية...

عبد الله باجبير





